

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

الشعبة: علوم التسيير

التخصص: إدارة مالية

من إعداد الطالبتين:

-أحلام مصباط-

-فريال بن خالد-

بعنوان:

دور نماذج الإفلاس في التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة كوندور الكترونيكس -برج بوعريريج-

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ مساعد - أ-	كاميليا بليدة
مشرفا	أستاذ محاضر - ب-	نسيمة عبد الواحد
مناقشا	أستاذ محاضر - أ-	محمد الصالح دشاش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨ هـ

الإهداء

قال تعالى: (قل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

سورة التوبة الآية (106)

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك

ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برويتك

الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من كلله الله بالهيبه والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى من شهد معي بداية

الطريق وانتظر نهايته "والدي العزيز"

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي،

إلى قدوتي ومعلمتي الأولى وصديقة أيامي "والدتي الغالية"

إلى إخوتي وأخواتي الذين شاركوني حلو الحياة ومرها، إلى من ساندتني بطيب كلمات وحسن مواسات إلى التي لم تخدلي في

كل ضيق ومحنة إلى "أختي الغالية مروة"

إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى أغلى الأحبة التي ستبقى كلماتها نجوى أهندي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد "جدتي

العزيزة"

إلى صديقات الطفولة شيماء فريال إيناس وأحلام إلى رفيقات الدراسة إلى من سرنا سويًا نشق درب النجاح أية وأحلام

وهدي إلى صديقة العمر ابنة خالي مريم وإلى صديقتي مشمشة.

فريال

الإهداء

الحمد لله الذي أنشأ وبرى وخلق الماء والثرى وأبدع كل شيء وذرى، والصلاة والسلام على من بكى على أمته
المبعوث في أم القرى، صلى الله وسلم على الحبيب المصطفى.

أما بعد فإنما طلبنا العلم لوجه الله تعالى، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، فاللهم انفعني بما علمتني وانفع بي أمي.
إلى الجدار الذي أستند عليه في تعبي وحزني، إلى الكتف الذي اضع عليها أثقالي واليد التي تربت علي في كل حين، إلى
الوطن الذي أنتمي إليه والأرض التي تحتويني، أحسنت تربيتي، ورعيت مشاعري وجعلتني في بيت قلبك مكرمة،
افتخرت دوما لكوني ابنتك، أدامك الله لي سندا ثابتا لا يميل، أي حبيبي.

إلى نور يضيء عمتي عندما تطفئني الأيام والظروف، إلى غيمة تظلني وتسقيني دون رغبة بردي لجميلها، إلى التي
جعلتني أعانق الفرح اليوم، إليك أيتها الإنسانية الرائعة، التي لا حياة بدونها، إلى الأميرة أمة حفظك الله وأطال عمرك.

إلى التي لم تخذلني في كل ضيق ومحنة مرت بقلبي البائس، إليك يا قطعة من روحي، وقفني بجانبني وساندتني بطيب
كلماتك وحسن مواساتك، إلى اختي الغالية على قلبي "سارة"، لك مني حيي ووودي لا أنسى فضلك ما حييت.

إلى أجنحتي، إلى ضماد قلبي الذي يعيد تسويته كلما أمعن في الالتواء، حماة ظهري وأماني في الحياة، إخوتي "ماسينيسا"
و "أحمد".

إلى رفاق الخطوة الأولى والخطوة ما قبل الأخيرة، إلى من كانوا خلال السنين العجاف سحبا ممطرا، أنا ممتنة لوجودكم
"أحلام" و "سارة".

إلى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح والإبداع، إلى رفيقات الدرب، ومؤسسات الروح، صديقاتي "فريال"
"اية" "نور الهدى" "شيماء" دمتن لي شيئا جميلا لا ينتهي.

إلى من علمونا حروفا من ذهب، وكلمات من ياقوت، وأسمى عبارات العلم، أساتذتي الكرام.

شكرا لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع من قريب أو بعيد.

أحلام

شكر وعرّفان

الحمد لله عبادة الشاكرين الذاكرين، حمدا يوافي نعم الله علينا، الحمد لله والفضل لله والمن لله الذي أعاننا في انجاز هذا العمل.

قال الله تعالى " الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله "

سورة الأعراف (الآية 43)

صدق الله العظيم

نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من جاد علينا بعلمه، وتوجيهاته في إنجاز هذه المذكرة، ونخص بالشكر الأستاذة المشرفة: عبد الواحد نسيمة

كما نتقدم بالشكر والعرّفان لسيد: بورشاش حسام بصفة خاصة، وإلى طاقم قسم المالية والحاسبة لشركة كوندور بصفة عامة، والشكر الخالص لأعضاء اللجنة المناقشة، وإلى كل من ساهم في إنجاز هذه المذكرة من قريب أو من بعيد، إلى كل من وسعتهم قلوبنا ولم تسعهم مذكرتنا.

الملخص:

تهدف الدراسة إلى الوقوف على مدى مساهمة النماذج الكمية في التنبؤ بالفشل المالي، وتحليل وضعية المؤسسة المالية، وكذا تحليل أسباب وأبعاد الفشل المالي، وذلك من خلال الاعتماد على أسلوب دراسة الحالة في تطبيق أهم نماذج الإفلاس المتمثلة في: (نموذج Edward Altman و Springate و Kida و Sherood و Zmijewski) على مؤسسة كوندور بولاية برج بوعريريج، وذلك في الفترة الممتدة من 2018 إلى 2022.

توصلت الدراسة إلى ان النماذج الكمية لها دور كبير في التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة الاقتصادية، حيث بينت الدراسة أنه يمكن الكشف عن وضعية المؤسسة من خلال تحليل النسب المالية وكذا تقييم أدائها المالي، كما توصلت إلى النتائج مختلفة من خلال تطبيق النماذج الخمسة وذلك بسبب اختلاف النسب المالية والأوزان الترجيحية المكونة لكل نموذج، حيث تمكنت كل النماذج من التنبؤ بالوضعية المالية للمؤسسة، خاصة نموذجي Kida و Zmijewski. الكلمات المفتاحية: التنبؤ، الفشل المالي، نماذج الإفلاس، النسب المالية، كوندور إلكترونيكس.

Abstract :

The study aims to identify the extent of the contribution of quantitative models in predicting financial failure, evaluating financial performance and analysing the status of the economic institution, as well as analysing the causes and dimensions of financial failure, by relying on the case study method in applying the most important bankruptcy models represented in: (Edward Altman, Springate, Kida, Shorred and Zmijewski model) on Condor in the state of "Bba" from 2018 to 2022.

The study found that quantitative models have a significant role in predicting the financial failure of an economic institution, as the study showed that the status of the institution can be detected by analysing the financial ratios as well as evaluating its financial performance, and the results were different through the application of the five models due to the different financial ratios and weights that make up each model, as all models were successful in predicting the financial status of the institution, especially the Kida and Zmijewski models.

Keywords: Forecasting, financial failure, bankruptcy models, financial ratios, Condor Electronics.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر و عرفان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
V	قائمة الأشكال
VI	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
05	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة
06	تمهيد
07	المبحث الأول: الإطار النظري للإفلاس والفشل المالي
07	المطلب الأول: الإطار النظري للإفلاس
12	المطلب الثاني: الإطار النظري للفشل المالي
18	المطلب الثالث: الإطار النظري للتنبؤ بالفشل المالي
35	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
35	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية
37	المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
38	المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
40	خلاصة الفصل الأول
41	الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة كوندور الكرتونيكس - برج بو عريريج -
42	تمهيد
43	المبحث الأول: التعريف بمؤسسة كوندور Condor

43	المطلب الأول: تقديم المؤسسة
45	المطلب الثاني: أهداف المؤسسة
46	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة
51	المبحث الثاني: تحليل الوضعية المالية للمؤسسة وتطبيق أهم نماذج التنبؤ بالإفلاس
51	المطلب الأول: عرض القوائم المالية المفصلة
61	المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية
80	المطلب الثالث: تطبيق أهم نماذج التنبؤ بالإفلاس على المؤسسة محل الدراسة
92	خلاصة الفصل الثاني
93	الخاتمة
96	قائمة المراجع
102	الملاحق
124	فهرس المحتويات

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
33	تصنيفات قيمة Z لنموذج Sherood 1987	01
52	جانب الأصول من الميزانية المالية	02
54	جانب الخصوم من الميزانية المالية	03
56	الميزانية المختصرة جانب الأصول	04
57	الميزانية المختصرة جانب الأصول	05
59	جدول حساب النتائج	06
61	صافي رأس المال العامل للفترة الممتدة من 2018-2022	07
62	احتياج رأس المال العامل للفترة الممتدة من 2018-2022	08
63	الحزينة في الفترة الممتدة 2018-2022	09
63	نسبة التداول للفترة الممتدة من 2018-2022	10
64	نسبة السيولة السريعة للفترة الممتدة من 2018-2022	11
65	نسبة النقدية للفترة الممتدة من 2018-2022	12
66	معدل دوران الأصول للفترة الممتدة من 2018-2022	13
66	معدل دوران الأصول الثابتة للفترة الممتدة من 2018-2022	14
67	معدل دوران الأصول المتداولة للفترة الممتدة من 2018-2022	15
68	معدل دوران المخزون للفترة الممتدة من 2018-2022	16
69	معدل دوران المدينون للفترة الممتدة من 2018-2022	17
70	معدل دوران الذمم الدائنة للفترة الممتدة من 2018-2022	18

71	نسبة الديون إلى إجمالي الأصول للفترة الممتدة من 2018-2022	19
72	نسبة هيكل رأس المال للفترة الممتدة من 2018-2022	20
73	نسبة الديون قصيرة الأجل إلى حقوق الملكية للفترة الممتدة من 2018-2022	21
74	نسبة إجمالي الديون على حقوق الملكية للفترة الممتدة من 2018-2022	22
75	نسبة التمويل الدائم للفترة الممتدة من 2018-2022	23
75	نسبة الاستقلالية المالية للفترة الممتدة من 2018-2022	24
76	نسبة القدرة على السداد للفترة الممتدة من 2018-2022	25
77	نسبة هامش الربح للفترة الممتدة من 2018-2022	26
77	معدل العائد على حقوق الملكية للفترة الممتدة من 2018-2022	27
78	معدل العائد على الأصول للفترة الممتدة من 2018-2022	28
79	نسبة المردودية الاقتصادية للفترة الممتدة من 2018-2022	29
79	نسبة المردودية المالية للفترة الممتدة من 2018-2022	30
80	نسبة المردودية التجارية للفترة الممتدة من 2018-2022	31
81	النسب المالية لنموذج (Edward Altman 1968)	32
83	النسب المالية لنموذج (Springate 1978)	33
85	النسب المالية لنموذج (Kida198)	34
87	النسب المالية لنموذج (Sherood1987)	35
89	النسب المالية لنموذج (Zmijewski 1984)	36
90	مقارنة نتائج نماذج التنبؤ في شركة Condor	37

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
09	العلاقة بين الإفلاس والمفاهيم المتعلقة به	01
16	مراحل الفشل المالي	02
46	الهيكل التنظيمي لمؤسسة كوندور	03
57	التمثيل البياني لجانب الخصوم للفترة الممتدة من 2018-2022	04
58	التمثيل البياني لمجموع الخصوم للفترة الممتدة من 2018-2022	05

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
103	الهيكـل التنظيمي لمؤسسة كوندور الكـترونيكس	01
104	ميزانية مؤسسة كوندور الكـترونيكس سنة 2018	02
106	جدول حسابات النتائج لمؤسسة كوندور الكـترونيكس سنة 2018	03
108	ميزانية مؤسسة كوندور الكـترونيكس سنة 2019	04
110	جدول حسابات النتائج لمؤسسة كوندور الكـترونيكس سنة 2019	05
112	ميزانية مؤسسة كوندور الكـترونيكس سنة 2020	06
114	جدول حسابات النتائج لمؤسسة كوندور الكـترونيكس سنة 2020	07
116	ميزانية مؤسسة كوندور الكـترونيكس سنة 2021	08
118	جدول حسابات النتائج لمؤسسة كوندور الكـترونيكس سنة 2021	09
120	ميزانية مؤسسة كوندور الكـترونيكس سنة 2022	10
122	جدول حسابات النتائج لمؤسسة كوندور الكـترونيكس سنة 2022	11

مقدمة

تمهيد:

شهد الاقتصاد العالمي العديد من التطورات والتغيرات جراء المنافسة التي طرقت باب المؤسسات الاقتصادية مما أدى إلى الكثير من حالات الفشل والتعثر، الأمر الذي جعل هذه الأخيرة تعيش تحت رعب التهديد بالزوال كونها تنشط في بيئة مليئة بالمخاطر نظرا للظروف التي عايشها الاقتصاد العالمي بسبب تفشي وباء كورونا الذي أدى إلى إفلاس العديد من المؤسسات الاقتصادية، ولذلك وجب اتخاذ إجراءات تصحيحية ووقائية لتجنب الوقوع في الفشل، وذلك من خلال الاعتماد على نسب ومؤشرات التحليل لتقييم وضعها المالي، لكن سرعان ما أدركت أن هذا غير كاف للتنبؤ بالخسائر المتوقعة مستقبلا، مما أدى بها للبحث عن طرق جديدة للتنبؤ بالإفلاس، ومن هنا ظهرت عدة دراسات قامت على إنشاء نماذج كمية لها القدرة على التنبؤ بالفشل المالي قبل حدوثه من خلال دمج النسب المالية مع أساليب إحصائية خاصة.

إن استعمال هذه النماذج يساعد المؤسسات في ضمان الاستمرار والاستقرار، وذلك من خلال اكتشاف نقاط الضعف والانحرافات واتخاذ القرارات الاستراتيجية قبل أن تؤدي بها إلى الفشل الذي ينعكس بشكل مباشر على وضعيتها المالية.

حيث تم اعتماد بعض النماذج التي تخدم قطاع معين أو كافة القطاعات بمختلف دول العالم، مثل نموذج "Edward Altman 1968"، وهو أول وأهم الأعمال التي حاولت تجاوز الطريقة التقليدية في التحليل، وكذا نموذج "Kida 1980" و "Shorred 1987" و "Springate 1978" و "Zmijewski 1984" والعديد من النماذج التي أثبتت فعاليتها في التنبؤ بالفشل المالي، وذلك بالاعتماد على القوائم المالية واستخراج المؤشرات المالية التي يتم من خلالها تشكيل النماذج الكمية التي من شأنها المساعدة على الكشف المبكر لاحتمال الوقوع في خطر الإفلاس.

أولاً: إشكالية الدراسة

تتمحور إشكالية الدراسة في خطورة الفشل المالي وما له من آثار سلبية على اقتصاديات دول العالم ونتيجة وجود العديد من المؤسسات التي فشلت ماليا في الآونة الأخيرة، فان مشكلة الدراسة تلجأ إلى تطبيق النماذج للتنبؤ بالفشل ودورها في تقييم الوضع المالي لهاته المؤسسات، وتكمن إشكالية الدراسة بالإجابة على التساؤل الآتي:

هل تساهم نماذج الإفلاس في التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات الاقتصادية؟

ثانيا: الأسئلة الفرعية

انطلاقا من إشكالية الدراسة يمكننا طرح التساؤلات التالية:

- هل يمكن توظيف النسب المالية المكونة للنماذج الكمية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟
- هل يمكن تطبيق نموذج "Edward Altman1967" للتنبؤ بالفشل المالي على مؤسسة كوندور لولاية برج بوغريج وما مدى تمييزه لنجاح المؤسسة من فشلها؟
- هل يمكن تطبيق نموذج "Springate" للتنبؤ بالفشل المالي على مؤسسة كوندور لولاية برج بوغريج وما مدى تمييزه لنجاح المؤسسة من فشلها؟
- هل يمكن تطبيق نموذج "Kida" للتنبؤ بالفشل المالي على مؤسسة كوندور لولاية برج بوغريج وما مدى تمييزه لنجاح المؤسسة من فشلها؟
- هل يمكن لنموذج "Shorred" للتنبؤ بالفشل المالي على مؤسسة كوندور لولاية برج بوغريج وما مدى تمييزه لنجاح المؤسسة من فشلها؟
- هل يمكن تطبيق لنموذج "Zmijewski" للتنبؤ بالفشل المالي على مؤسسة كوندور لولاية برج بوغريج وما مدى تمييزه لنجاح المؤسسة من فشلها؟

ثالثا: الفرضيات

كمحاولة أولية للإجابة على التساؤلات الفرع تم صياغة الفرضيات التالية:

- توجد نسب مالية فعالة يمكن استخدامها في الحكم على الوضعية المالية للمؤسسة، والتي تساعد على اتخاذ القرارات المناسبة والحكم على وضعيتها.
- يمكن تطبيق نموذج "Edward Altman1968" على مؤسسة كوندور لولاية برج بوغريج، ويمكن أن تكون له درجة تمييز مقبولة بين المؤسسات الناجحة والفاشلة.
- يمكن تطبيق نموذج "Springate" على مؤسسة كوندور لولاية برج بوغريج، ويمكن أن تكون له درجة تمييز مقبولة بين المؤسسات الناجحة والفاشلة.
- يمكن تطبيق نموذج "Kida" على مؤسسة كوندور لولاية برج بوغريج، ويمكن أن تكون له درجة تمييز مقبولة بين المؤسسات الناجحة والفاشلة.

- يمكن تطبيق نموذج "Shorred" على مؤسسة كوندور لولاية برج بوعريريج، ويمكن أن تكون له درجة تمييز مقبولة بين المؤسسات الناجحة والفاشلة.
- يمكن تطبيق نموذج "Zmijewski" على مؤسسة كوندور لولاية برج بوعريريج، ويمكن أن تكون له درجة تمييز مقبولة بين المؤسسات الناجحة والفاشلة.

رابعاً: أهمية الدراسة

تكمن الأهمية الجوهرية للدراسة من خلال الدور الذي تؤديه النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي لمعرفة الوضع المالي المستقبلي للمؤسسة الذي يكمن من اتخاذ الإجراءات الكفيلة للحفاظ على استقرار الوضع المالي السليم للمؤسسة.

خامساً: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على مفهوم للفشل المالي، والمفاهيم المشابهة له.
- التعرف على مختلف نماذج الإفلاس المستخدمة في التنبؤ بالفشل المالي.
- إجراء دراسة تحليلية بخصوص إمكانية استخدام بعض النماذج الكمية في التنبؤ بالفشل المالي لمؤسسة كوندور لولاية برج بوعريريج خلال الفترة الممتدة من (2018-2022).
- نشر الوعي بين المدراء وتبنيهم لأهمية اتخاذ القرارات الصائبة، وكذلك توعية المستثمرين والعاملين في المؤسسات، بضرورة الكشف المبكر عن الفشل المالي، وذلك لتحقيق الاستقرار والازدهار المستدام.

سادساً: منهج الدراسة

اعتمدنا في دراستنا لهذا الموضوع على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك في تحليل القوائم المالية، وتم الاعتماد في هذا الموضوع على مختلف المراجع المتعلقة بالموضوع لإضافة مصداقية أكبر لموضوع الدراسة، كما تم الاعتماد على منهج دراسة الحالة المطبق في الجانب التطبيقي.

سابعاً: حدود الدراسة

تشمل حدود الدراسة الحدود الزمانية والمكانية والنظرية وهي كالآتي:

- الحدود الزمانية: تتعلق الحدود الزمانية بدراسة القوائم المالية لمؤسسة كوندور لولاية برج بوغريج خلال الفترة الممتدة (2018-2022).
- الحدود المكانية: تمثل الحدود المكانية للدراسة في المنطقة الصناعية لولاية برج بوغريج التي يوجد بها مقر المؤسسة محل الدراسة.
- الحدود النظرية: تم دراسة أهم النماذج الكمية والمتمثلة في "Edward Altman" و"Springate" و"Shorred" و"Kida" و"Zmijewski".

ثامناً: صعوبات الدراسة

تتمثل الصعوبات التي تم مواجهتها خلال الدراسة في:

- رفض بعض المؤسسات القيام بالدراسة الميدانية.
- صعوبة الحصول على القوائم المالية من المؤسسة الاقتصادية محل الدراسة، نظراً لسرية هذه البيانات.

تاسعاً: هيكل الدراسة

للوصول إلى النتائج المرجوة من الدراسة، تم تقسيمها إلى فصلين: الفصل الأول تناول الإطار النظري والفصل الثاني الإطار التطبيقي، إضافة إلى مقدمة وخاتمة، بالإضافة إلى مجموعة من الملاحق لتدعيم هذه الدراسة. سنتناول في الفصل الأول الأدبيات النظرية والدراسات السابقة من خلال مبحثين، الأول بعنوان الإطار النظري للإفلاس والتنبؤ بالفشل المالي، يتم فيه التطرق إلى مفاهيم حول الإفلاس ثم عموميات حول الفشل المالي وأساليب التنبؤ به. سنخصص المبحث الثاني للدراسات السابقة، حيث يتم فيه التطرق للدراسات باللغة العربية وباللغة الأجنبية والفرق بينها وبين دراستنا الحالية.

سنتطرق الفصل الثاني للدراسة التطبيقية، حيث يتم فيه تحليل الوضع المالي للمؤسسة باستخدام النسب المالية ومحاولة تطبيق بعض النماذج الكمية في التنبؤ بالفشل المالي لمؤسسة كوندور ولاية برج بوغريج، الذي قسم إلى مبحثين، المبحث الأول تناولنا فيه تقديم عام للمؤسسة محل الدراسة، والمبحث الثاني سيتم فيه تحليل الوضعية المالية للمؤسسة وتطبيق أهم نماذج التنبؤ بالإفلاس.

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية والدراسات

السابقة

تمهيد:

يحظى موضوع خطر الإفلاس باهتمام كبير من قبل الاقتصاديين ورجال القانون، حيث أنه يعتبر تحدياً أساسياً يهدد استمرارية المؤسسة، مما له من آثار وخيمة قد تؤدي إلى توقف نشاط المؤسسة وزوالها في حال عدم اكتشافه ومعالجته في الوقت المناسب، لذا وجب وضع نماذج وأساليب خاصة للإنذار المبكر بالفشل المالي بغرض التحكم فيه مع بداية ظهوره، والتدخل لوقف الخسائر حتى لا يؤدي بها إلى الإفلاس.

سيتم التطرق من خلال هذا الفصل إلى الإطار النظري، وأبرز المفاهيم حول الإفلاس والفشل المالي والتنبؤ بالفشل المالي وكذا الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع وذلك من خلال مبحثين:

- **المبحث الأول:** سنتطرق من خلاله إلى الإطار النظري للإفلاس من حيث المفهوم، الأسباب، الآثار وطرق العلاج، بالإضافة إلى عموميات حول الفشل المالي وتناولنا فيه مفهوم الفشل المالي، أنواعه ومراحله، أسبابه، طرق علاجه، وأخيراً التنبؤ بالفشل المالي الذي قمنا من خلاله بعرض مفهوم التنبؤ بالفشل وأنواعه أهميته وأساليبه.
- **المبحث الثاني:** سنتناول في هذا المبحث الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة باللغة العربية والدراسات السابقة باللغة الأجنبية والمقارنة بينها وبين دراستنا الحالية.

المبحث الأول: الإطار النظري للإفلاس والفشل المالي

إن موضوع الفشل المالي للمؤسسات من المواضيع الأساسية والمهمة التي شغلت العديد من الباحثين لما له من آثار سلبية على مستوى المؤسسة، وأساء هذه الآثار هو خطر الإفلاس الذي يؤدي إلى زوال هذه الأخيرة بصفة نهائية، وهذا ما شكل لها هاجس من المستقبل، الأمر الذي دفعها للبحث عن أساليب مختلفة للتنبؤ بالفشل المالي قبل حدوثه.

المطلب الأول: الإطار النظري للإفلاس

ستناول في هذا المطلب عموميات حول الإفلاس كما يلي:

الفرع الأول: مفهوم الإفلاس

اختلفت التعاريف حول خطر الإفلاس باختلاف المجالات التي بحثت فيه ولعل أبرزها ما يلي:

رجع أصل كلمة الإفلاس إلى كلمة فلس اليونانية الأصل والمعني بها النقود ومعنى الإفلاس هو خسارة الشخص لنقوده بحيث يصبح فقيرا بعد أن كان ميسور الحال. أما المقصود بالإفلاس هي حالة لا تستطيع فيها المؤسسة دفع ديونها أين يتم التنازل عن أصولها وتسليمها لإدارتها قضائيا أي أن مصطلح الإفلاس يطلق على الحالة التي يتم فيها اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المؤسسة نتيجة عجزها عن سداد ديونها حماية لحقوق المقرضين والجهات المختلفة وبذلك تكون المؤسسة قد وصلت إلى مرحلة الفشل بصورة مؤكدة وقانونية.¹

كما يعرف الإفلاس على أنه "الحالة القانونية التي ينتهي إليها تاجر توقف عن دفع ديونه، أو هو طريق للتنفيذ الجماعي على أموال المدين التاجر الذي توقف عن سداد ديون في ميعاد استحقاقها، مما يؤدي إلى تصفية أمواله وبيعها تمهيد التوزيع ثمنها على الدائنين"².

أما من الناحية المالية فهناك حالة تجعل المؤسسة مضطرة إلى إعلان إفلاسها بالرغم من إن القانون لا يلزمها بذلك لأنها مستمرة في احترام التزاماتها وتسديد ديونها في أوقات استحقاقها ولكنها تعاني من تراكم الخسائر التي تحققت عبر سنين متواصلة بحيث وصلت إلى مستوى معين من رأس مالها ويمكن تسمية هذه الحالة بالإفلاس المالي أو الدفترى.³

¹ أيمن فريد، تطور نموذج للإنذار المبكر من خطر الإفلاس في البنوك وفق تحليل الشبكات العصبية الاصطناعية دراسة حالة عينة من البنوك الجزائرية خلال فترة (2010-2014)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، علوم التسيير تخصص مالية المؤسسة، جامعة الجزائر، 2019، ص56.

²نادية فضيل، الإفلاس والتسوية القضائية في القانون الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، ط5 الجزائر، ص5.

³أيمن فريد، مرجع سبق ذكره ص56.

بناء على ما سبق يمكننا القول إن الإفلاس هو العجز المالي للمؤسسة لدرجة إعلان الإفلاس ووضعها في حالة التصفية، ويقصد بالعجز هو أن القيمة الدفترية للالتزامات المؤسسة أكبر من قيمة أصولها بحيث تعجز عن تسديد التزاماتها.

وهناك عدة مفاهيم متعلقة بالإفلاس نذكرها كما يلي:

- **الفشل المالي:** هو الحالة التي تكون فيها الشركة عاجزة عن الوفاء بالتزاماتها المالية قصيرة الأجل من العمليات الجارية لمدة طويلة بصورة مستمرة دون التوصل إلى حلول لتجاوز هذا العجز، مما يؤدي إلى عدم قدرتها على ممارسة نشاطها العادي وتراكم الديون وتوجهها نحو الإفلاس.¹

- **العسر المالي:** هو عدم قدرة المؤسسة على مواجه التزاماتها التي استحققت فعلا أو سيتم استحقاقها في الأجل القصير وينقسم إلى:²

العسر المالي الفني: هو عدم قدرة المؤسسة على تسديد الالتزامات المترتبة عليها على الرغم من أن إجمالي الموجودات يفوق المطلوبات.

العسر المالي الحقيقي: هو عدم قدرة المؤسسة على تسديد الالتزامات المترتبة عليها لكون إجمالي الموجودات لديها أقل من إجمالي المطلوبات.

- **التعثر المالي:** تلك الحالة التي وصلت إليها المؤسسة من الاضطرابات المالية التي يمكن التدرج بها لمستوى إعلان إفلاسها، سواء أن كانت هذه الاضطرابات تعني عدم قدرتها على سداد التزاماتها اتجاه الغير، أو تحقيق خسائر متتالية سنة بعد أخرى مما يجعلها مضطرة لإيقاف نشاطها من حين لآخر.³

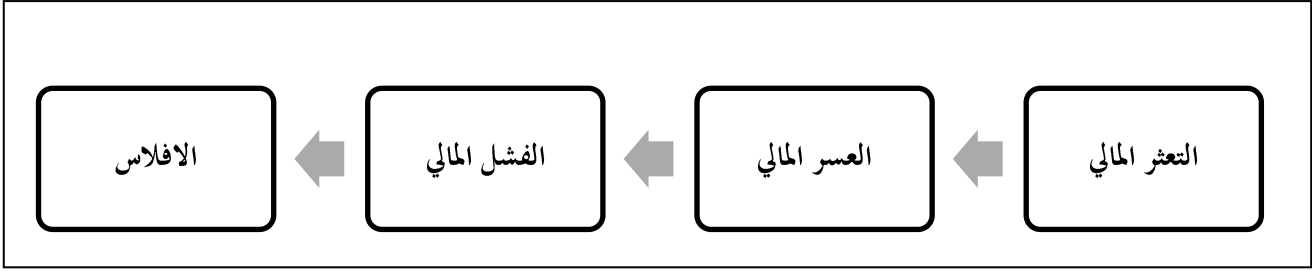
إذا فالعلاقة التي تربط بين المصطلحات سابقة الذكر هي التعثر المالي قد يؤدي إلى حدوث عسر مالي ثم يتحول إلى فشل مالي الأمر الذي يؤدي إلى الإفلاس.

¹ الخالق اودية، استخدام نموذجي Sherrod و Kida في التنبؤ بالفشل المالي للشركات دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة الجزائر للفترة 2014/2018، مجلة البحوث والدراسات الجزائرية، مجلد 05، عدد 01، مارس 2021، ص 117

² وفاء شريف، مواجهة العسر المالي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة البنك الجزائري (2012/2013)، مذكرة لنيل شهادة ماستر، علوم التسيير تخصص نقود وتأمينات، جامعة عبد الحميد بن باديس (مستغانم)، الجزائر، 2015، ص 28.

³ خير الدين قريشي، دور المعلومات المحاسبية المفصح عنها وفق النظام المحاسبي (SCF) في التنبؤ بخطر الإفلاس، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير دراسة عينة من الشركات، قسم العلوم التجارية، تخصص محاسبة وجباية، جامعة قاصدي مرياح (ورقلة)، الجزائر، 2012، ص 32.

الشكل رقم (1) العلاقة بين الإفلاس والمفاهيم المتعلقة به.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على ما سبق

الفرع الثاني: معايير الإفلاس

يتم اختصار حالة الإفلاس بعبارة حالة توقف المؤسسة عن السداد، وفي هذا الصدد قدم الباحث "Berryman" مجموعة من المعايير المعتمدة لوصف حالة الإفلاس تتمثل في:

أولاً: معيار المردودية:

ينص هذا المعيار على أن تكون المؤسسة مفلسة إذا لم تحقق استمرار معدل العائد المناسب لاستثماراتها، ويعد هذا التعريف مفيداً على مستوى الاقتصاد الجزئي، لكنه لا يعكس حقيقة الإفلاس على المستوى الكمي، ففي الواقع يمكن ملاحظة عدد كبير من الشركات يستمر نشاطها بمعدلات عائد أقل من الحد الأدنى المطلوب من المردودية.

ثانياً: معيار الملاءة:

حسب معيار الملاءة تعتبر المؤسسة مفلسة إذا:

- توقفت عن النشاط وإشهار إفلاسها قانونياً؛
- تسببت في خسائر للدائنين لها؛
- أغلقت عن قصد دون الوفاء بكامل التزاماتها؛
- كانت تتخبط في إجراءات إعادة التنظيم.

ثالثا: المعيار القانون

حسب المعيار القانوني تعد المؤسسة المفلسة تلك التي اختفت بعد تصفيتها.

رابعا: معيار الخسائر المتراكمة:

تسجل المؤسسة خسائر متعاقبة فتتم تصفيتها لتضع حد لهذه الوضعية وبالتدقيق في المعايير نستنتج أنها تنظر إلى إفلاس المؤسسة من وجهتين تمثل الأولى في الجوانب المالية فهناك حالة تجعل المؤسسة مضطرة إلى إعلان إفلاسها بالرغم من أن القانون لا يلزمها بذلك، لكونها مستمرة في احترام التزاماتها و تسديد ديونها في أوقات استحقاقها، لكنها تعاني من تراكم الخسائر التي تحققت عبر سنين متتالية بحيث وصلت إلى مستوى محدد من رأس مالها حيث تختلف نسبته من مؤسسة إلى أخرى حسب طبيعتها، وبمك تسمية هذه الحالة بالإفلاس المالي أو الدفترى.¹

الفرع الثالث: أسباب الإفلاس وإجراءات الوقاية منه

سنتناول في هذا الفرع الذي يتكون من عنصرين العنصر الأول أسباب الإفلاس والثاني إجراءات الوقاية منه

وهي كالآتي:

أولا: أسباب الإفلاس

تعددت الأسباب المؤدية لخطر إفلاس المؤسسة والتي تؤثر على أدائها واستمرارها بطريقة مباشرة وغير مباشرة يمكن التطرق لهذه الأسباب فيما يلي:²

1. البيئة الإدارية: نجد المشاكل المتعلقة بالبيئة الإدارية تتعلق بثلاثة أبعاد هي:
 - الافتقار إلى المهارات التقنية والقدرة على التكيف والمراقبة وانعدام الخبر؛
 - الافتقار إلى الصفات اللازمة في شخصية المدير مثلا للقدرة على التفويض والواقعية والثقة بالنفس؛
 - الافتقار إلى الدافع ووجود حافز غير كاف أو في تناقض مع مصالح المؤسسة.
2. البيئة الخارجية: ترتبط بيئة الاقتصاد الكلي للمؤسسة (العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية) بالإضافة إلى بيئتها التنافسية (حدة المنافسة المنافسين الجدد انخفاض الطلب وفقدان العملاء... الخ).

¹حراقي فاطمة الزهراء، بلوصيف أحلام، دور الإدارة المالية في إدارة مخاطر الإفلاس، استخدام نموذج بيفر والتيمان في التنبؤ بالفشل المالي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، إدارة مالية، المركز الجامعي عبد الحافظ بو الصوف ميلة، 2021، ص44، 43.

²سعاد شدراني معمر وآخرون، دور إدارة المخاطر المالية والإنذار المبكر في التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة، مجلة المحاسبة التدقيق والمالية، المجلد 02، العدد 02، 2020، ص74، 73.

3. موارد المؤسسة: تؤثر البيئة الخارجية للمؤسسة وإدارتها على نوعية الموارد المستخدمة فمن ناحية يمكن أن يكون لإدارة المؤسسة آثار سلبية على إدارة مواردها لاسيما من خلال عدم الكفاية أو عدم الملائمة (الموظفين غير مؤهلين أو الأدوات غير مناسبة) ومن ناحية أخرى قد تفرض البيئة الخارجية قيودا كنقص المواد الخام.

4. الأسباب المالية: نذكر منها:

- اختلال الهياكل التمويلية وارتفاع كلفة المصادر التمويلية؛
- الخسائر المتراكمة أو قلة الأرباح بسبب المنافسة؛
- فقدان السيولة النقدية والعجز عن الوفاء بديونها؛
- تراكم ديون الشركة بصورة تؤثر سلبا على نتائج أعمالها؛
- الاعتماد على البنوك ودفع فوائد عالية.

5. أسباب فنية وإنتاجية: تتمثل في عدم مواكبة التطور التكنولوجي واستعمال وسائل تقليدية أو وسائل تكنولوجية غير مناسبة¹.

ثانيا: إجراءات الوقاية من الإفلاس

يتعلق الأمر باستراتيجية الخروج من الإفلاس الوشيك (إدارة الأزمة) بعد ظهور الأعراض الأولى وعلى صاحب المؤسسة أن يقوموا بخطوة أولى وهي استشارة المتخصص أو المحاسب أو مدير الأزمات والهدف من ذلك هو تشخيص حالة المؤسسة من كل الجوانب ومن سبل الوقاية نجد ما يلي:

1. التفاوض: يتم ذلك بالقيام بالتفاوض مع الأطراف المتفاعلة مع المؤسسة لمنحها فرصة أخيرة للتعويض واستعادة التوازن ويتم التفاوض مع الدائنين لإعادة جدولة الديون ومع العمال لتحفيزهم على الاستمرار وضرورة الإدماج في خطة التغيير.

2. التدابير المحاسبية: تستخدم هذه التعديلات المحاسبية بغرض تعظيم الأرباح وتأخذ بعين الاعتبار الحاجة إلى التوفيق بين مصالح الأطراف المتفاعلة للمؤسسة وتتعلق أساسا بتغيير الطرق المحاسبية مثل (تغيير طرق تقييم المخزون وإعادة ترتيب التثبيتات في المخزون...) ويمكن للمؤسسة أن تلعب على ثنائية (تخصيص واسترجاع) المخصصات من اجل التأثير على النتائج بشكل إيجابي كذلك اعتماد طريقة الإهلاك الخطي بدلا من المتناقص... الخ.

¹سعاد شدراني وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 73 74.

3. التدابير المالية:

تضم التدابير المالية بالأساس ما يلي¹:

- طرق التمويل وهيكل رأس المال: توصل "Myers 1984" إلى نظرية الالتقاط التدريجي لمصادر التمويل مفادها انه يستحسن التمويل الداخلي (أرباح محتجزة) على التمويل الخارجي (ديون وأسهم عادية).
- سياسة الاستثمار: وفي سياق محدودة فرص الحصول على التمويل والصعوبات الاقتصادية يمكن للمؤسسة أن تختار إعادة الاستثمار بهدف إعادة الهيكلة واستعادة التدفقات النقدية وقد توفر هذه السياسة للمؤسسة الأموال اللازمة للاستثمار في مشروع جديد.
- الخزينة: ومن أهم المؤشرات المالية للتخلف عن السداد هي تلك المتعلقة بالوضع النقدي للمؤسسة لتحسين التدفقات النقدية يمكن للمؤسسة اتخاذ خيارات مالية تساهم في تسريع التدفقات النقدية الداخلة وتأخير المدفوعات.

المطلب الثاني: الإطار النظري للفشل المالي

سنتناول من خلال هذا المطلب المفاهيم الأساسية للفشل المالي بالإضافة إلى أسبابه ومراحله، وأيضا الأسباب المؤدية له، وأخيرا طرق علاجه.

الفرع الأول: مفهوم الفشل المالي

أولا: تعريف الفشل المالي

تعددت التعاريف التي تحدد مفهوم الفشل المالي ولكنها تصب في نفس الاتجاه ولا يختلف الباحثين في تعريفه، ونجد من أهم تعريف الفشل المالي ما يلي:

يعرف الفشل المالي على أنه "عبارة عن الحالة التي تكون فيها الوحدة الاقتصادية قد بدأت بالتوجه نحو حدث العسر أو الإفلاس المالي أو تعبير عن عدم قدرة الوحدة الاقتصادية على الاستمرار في العمل في السوق وتقديم منتجاتها للزبائن"².

¹فاطمة قطبي بابا زليخة، دور التدقيق الداخلي في الحد من خطر الإفلاس المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة ميدانية، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي، تدقيق ومراقبة التنسيير، جامعة احمد درايعة أدرار، 2023، صص 21-22.

²عبد الخالق اودينة وآخرون، استخدام نموذجي، "kida" و"sherod" في التنبؤ بالفشل المالي للشركات، دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة الجزائر لفترة 2018/2014، مجلة البحوث والدراسات التجارية مجلد 05 عدد 01، مارس 2021، صص 117

كما يعرف على أنه "عجز عوائد المؤسسة على تغطية كل التكاليف ومن ضمنها كلفة تمويل رأس المال وعدم قدرة الإدارة على تحقيق عائد رأس المال المستثمر يتناسب والمخاطر المتوقعة لتلك الاستثمارات".¹

يعرف أيضا على أنه "مرور المؤسسة بمرحلة من نقص في السيولة المالية بسبب تغيرات في محيط المؤسسة، وتكون هذه التغيرات نتيجة لعوامل خارجية كعجز زبون عن التسديد وداخلية كتراكم خسائر المؤسسة".²

ويعرف كذلك "انه تلك الحالة المالية المرادفة لحالة العسر المالي الحقيقي أو القانوني التي تعني عدم قدرة المشروع على مواجهة و سداد التزاماته المستحقة للغير بكامل قيمتها حيث تكون أصوله أقل في قيمتها الحقيقية من قيمة خصومه الأمر الذي يصل بالمشروع في أغلب الحالات إلى حالة الإفلاس".³

وبذلك يمكن تعريف الفشل المالي على أنه عدم قدرة المؤسسة على تسديد ما عليها من التزامات وديون في موعدها مما يجعلها في حالة عسر مالي وبالتالي تقوم المؤسسة بإشهار إفلاسها وتوقف نشاطها.

ثانيا: أنواع الفشل المالي

هناك ثلاثة أنواع للفشل المالي والتي تحدث في المؤسسة وهي:

1. **الفشل الاقتصادي:** هو العملية التي تنتج عن تفاعل الكثير من الأسباب عندما يكون العائد المحقق على رأس المال من متوسط تكلفة رأس المال، أي عندما يكون العائد على المتاجرة بالملكية في المؤسسة رقما سلبيا ولذلك يقصد بالمؤسسة الفاشلة بالمفهوم الاقتصادي، تلك التي لا يكفي دخلها لتغطية نفقاتها، ويقل معدل الفائدة على الاستثمار بتكلفتها الدفترية عن تكلفة رأس المال، ولا يترتب على الفشل الاقتصادي إشهار إفلاس المؤسسة لأنه يمكن أن تكون المؤسسة فاشلة من الناحية الاقتصادية، ومع ذلك لا تتوقف عن دفع الالتزامات حينما يحين اجل استحقاقها ومن ثم لا يشهر إفلاسها.⁴

2. **الفشل القانوني:** قد يتخذ اتجاهين، الاتجاه الأول يتمثل في حالة عدم كفاية السيولة، ويقصد به عدم قدرة الشركة على سداد الديون والفوائد المستحقة للدفع، وهو ما قد يحدث حتى لو كانت قيمة الأصول تزيد عن قيمة الخصوم، أما الاتجاه الثاني فهو يتجه إلى العسر المالي.⁵

¹عبد النور جعفر، كمال بن موسى، توظيف مؤشرات التحليل المالي بالمؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر خلال فترة 2013/2016، مجلة المدير العدد 07، ديسمبر 2018، ص111.
²بوطبة صبرينة، محاولة اختيار النموذج الأنسب للتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة الاقتصادية، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2020/2021، ص03.

³نبيل عبد السلام، الفشل المالي للمشروعات (التشخيص التنبؤ، العلاج)، جامعة عين الشمس، كلية التجارة، مصر القاهرة، ص13.
⁴عزت هاني عزت، مدى فعالية نموذج كيدا بالتنبؤ بالفشل المالي في الشركات المساهمة المدرجة في بورصة عمان، قدمت هذه الرسالة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، قسم المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، 2018، ص30.

⁵مرورة مبروكي، دور النماذج الكمية العالمية **springat, altman, kida.sherood** في التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات الاقتصادية، دراسة حالة شركة المراعي للفترة 2018-2020، مجلة الاقتصاد الصناعي (خزراتك)، المجلد 12، العدد:02، 2022، ص 240.

3. **الفشل الإداري:** ويقصد بها القصور في الجانب التسييري للمؤسسة وعدم القيام بوظائف الإدارة بشكل أمثل من ناحية التخطيط أو الرقابة، حيث يعيب على الجهاز الإداري نقص الكفاءة والفعالية في التسيير ما يصعب عملية تحقيق الأهداف المراد تحقيقها، وعدم قدرة المؤسسة على التكيف مع المحيط الخارجي لها ما يسبب ضعف في هيكلها الإداري والفني والاقتصادي، وبالتالي تتأثر قيمتها المالية سلبا.¹
4. **الفشل المالي:** يختلف مفهوم الفشل المالي وفقا لشكل التحليل الذي يمكن استخدامه في تحديد ذلك، فقد يقصد بالفشل المالي حالة تنعدم فيها قدرة البنك على تسديد التزاماته قصيرة الأجل رغم أن مجموع أصوله تزيد عم مجموع خصومه، كما يقصد به حالة الإفلاس التي يمر بها المصروف عندما تزيد خصومه عن قيمة أصوله.²
5. **فشل الأعمال:** حدد هذا النوع من الفشل من قبل مؤسسة التحليل المالي المعروفة "dun&bradstreet" حيث تشير إلى أن هذا النوع من الفشل إنما يرتبط مع أي منشأة أعمال تنتهي علاقتها مع الدائنين بخسارة.³

الفرع الثاني: مراحل الفشل المالي

لقد كتب العديد من الباحثين عن مراحل الفشل المالي التي تصاحب المنشأة منذ بداية نشوء علامات الفشل المالي مرورا بعجز النقدية الإعسار الفني والحقيقي وصولا إلى الفشل المالي الكلي أو إعلان التصفية والإفلاس حيث ذكر (شيباني 2017) في دراسته أهم هذه المراحل وهي:

أولا: مرحلة الحضانة (نشوء)

إن المؤسسة لا تصبح متدهورة فجأة أو بصورة غير متوقعة، وإنما تكون هناك بعض المؤشرات السلبية التي يمكن معالجتها من قبل الإدارة مثل التغيير في الطلب على المنتجات والتزايد المستمر في التكاليف غير المباشرة وتقادم طرق الإنتاج وتزايد المنافسة ونقص التسهيلات الائتمانية وتزايد الأعباء بدون رأس مال عامل. وغالبا ما تحدث خسارة في هذه المرحلة إذ يكون عائد الأصول أقل من النسب المعتادة للمؤسسة ويفضل أن تكشف المشكلة في هذه المرحلة حيث أن إعادة التخطيط في هذه المرحلة يكون أكثر فاعلية.⁴

ثانيا: مرحلة الضعف المالي (عجز النقدية)

¹ إبراهيم حاكمي، فحي مولود، استخدام النسب المالية بواسطة النماذج الكمية في التنبؤ بالفشل المالي على ضوء مخرجات النظام المحاسبي المالي حالة مؤسسة **AMO invest** ، مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 06، العدد 01، 2022، ص 172.

² إسلام محمد أبو موسى وآخرون، مدى اعتماد الجامعات الفلسطينية على التحليل المالي للتنبؤ بالفشل المالي، دراسة حالة قطاع غزة، قدم هذا البحث استكمالاً لمساق مشروع التخرج للحصول على درجة البكالوريوس في المحاسبة التطبيقية، محاسبة تطبيقية، الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، 2014، ص 32.

³ حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي (تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل)، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، 2000، ص 273.

⁴ جمال معتز، إيمان كموش، تطبيق نموذج **kida** للتنبؤ بالفشل المالي على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية دراسة حالة بعض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية سطيف، المجلة الجزائرية للدراسات المالية والمصرفية، المجلد: 12، العدد 01، ديسمبر 2022، ص 71.

تحدث هذه المرحلة عندما تلاحظ الإدارة حدوث تعثر مالي، ويكون ذلك عندما تواجه المؤسسة عدم القدرة على مواجهة احتياجاتها النقدية الفورية، وفي هذه المرحلة تكون أصول المنشأة أكبر من التزاماتها، ولكن تكمن المشكلة في صعوبة تحويل تلك الأصول إلى سيولة نقدية لتغطية الديون المستحقة، وربما تستمر هذه المرحلة لعدة شهور، ولمعالجة هذا الضعف المالي يمكن للمؤسسة اللجوء إلى اقتراض أموال كافية لتغطية احتياجاتها النقدية، ويعتقد الباحث بأن قيام إدارة المؤسسة بإعادة الهيكلة الداخلية وإعادة تنظيم مهامها ومسؤولياتها قد يساعد في الحد من هذه الظاهرة وخاصة في هذه المرحلة.¹

ثالثاً: مرحلة التدهور المالي (الإعسار المالي)

عرف "m.jorda" الإعسار المالي على انه الانخفاض في القوة الإدارية للمؤسسة الذي سيحدث في نقطة ما، حيث انه نتيجة ضعف القوة الإدارية للمؤسسة تعاني من عدم قدرتها على تسديد ديونها ودفع مصاريفها المستحقة.²

رابعاً: مرحلة الفشل الكلي (إعسار كلي)

ويكون في هذه المرحلة اختلال في هيكل رأس المال وعدم القدرة على المنافسة وتأخر في إعداد الحسابات وضعف الإفصاح المالي وعدم قدرة المؤسسة على مسايرة التطور التقني وبالتالي فشل المؤسسة في التعرف على الأنشطة المرهقة.³

خامساً: مرحلة إعلان وتأكيده الإفلاس

وهي آخر مرحلة من الفشل وتصبح المؤسسة غير قادرة على تسديد التزاماتها، ويتم فيها التنازل عن أصولها ومبادرة الإجراءات القانونية لحماية حقوق الدائنين وتؤدي لإعلان الإفلاس والمبادرة بالتصفية.⁴

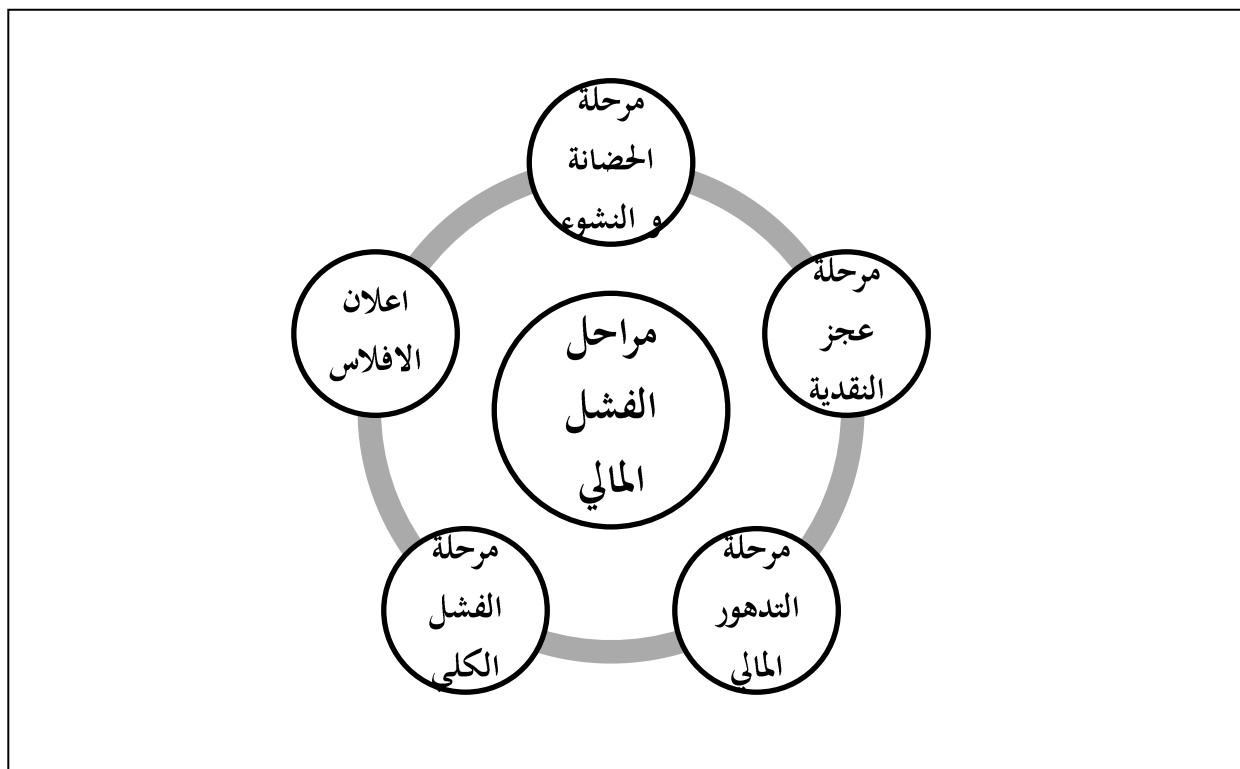
¹ موسى محمد أبو رز، صدق استخدام نموذج تلفر بالتنبؤ بالفشل المالي في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين وعمان، قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المنازعات الضريبية، بكلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2021، ص 12، 11.

² مبروكي مروة، استخدام نموذج sherood للتنبؤ بالفشل المالي، دراسة تطبيقية على المؤسسات المصرفية المدرجة في سوق قطر للأوراق المالية، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد: 06، عدد 02، 2021، ص 109.

³ معرف هدى، بجاوي نعيمة، المفاضلة بين النماذج shorred.kida، altman ومدى قدرتها على التنبؤ بالفشل المالي لمؤسسة صيدال خلال الفترة ما بين 2017/2018، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، المجلد 16، العدد 02، 2022، ص 466.

⁴ خير الدين مخلوف، رايح بحشاشي، الفشل المالي في المؤسسات الناشئة وسبل مرافقتها للحد من تعثرها المالي دراسة تحليلية لمجموعة من المؤسسات الناشئة في الولايات المتحدة الأمريكية، مجلة دراسات وأبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة، مجلة دراسات وأبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة، المجلد: 09، العدد 02، 2022، ص 119.

الشكل رقم (2) مراحل الفشل المالي.



المصدر: موسى محمد أبو زر، صدق استخدام نموذج تالفر بالتنبؤ بالفشل المالي في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين وبورصة عمان، أطروحة قدمت استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المنازعات الضريبية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، ص 13.

الفرع الثالث: أسباب الفشل المالي وطرق علاجه

سنتناول من خلال هذا الفرع أسباب الفشل المالي وأهم الطرق المتبعة لعلاجها:

أولاً: أسباب الفشل المالي:

تسبب في ظاهرة الفشل المالي عادة انعكاس سلسلة من القرارات الخاطئة، أو تفاعل توليفة واسعة من الأسباب الداخلية والخارجية المتباينة من مؤسسة لأخرى، ويمكن إبراز أهم الأسباب فيما يلي:

1. الأسباب الخارجية:

تتمثل أهم الأسباب الخارجية للفشل المالي في:

- الاتجاهات التضخمية السائدة على مستوى الاقتصاد المحلي والمالي ولاسيما أسعار الخامات والمواد الأولية ومستلزمات الإنتاج وأسعار الطاقة ما يزيد التكلفة فتتخفف الربحية أو تزيد المخاطر؛
- التقلبات الحادة في أسعار الصرف وتعددتها والتي أدت إلى تصاعد قيمة مديونيات العديد من الشركات المقترضة بصورة أدت إلى اختلال في الهيكل التمويلي؛
- تغيرات تكنولوجية متلاحقة ومتسارعة في ظل التقدم الهائل في الصناعات وتأثيرها في الإنتاج، وأيضا التغيرات السوقية من دخول المنتجات الجديدة بكثرة لي الأسواق واختلاف الحصص السوقية وعدم مقدرة الإدارة أو العمالة التعامل مع تلك التغيرات؛¹
- المنافسة الشديدة والتوقعات المشابهة للمستثمرين؛
- التغير غير المتوقع في الظروف الاقتصادية والتشريعات والأنظمة الحكومية؛
- التغير في الطلب على منتجات المؤسسة.²

2. الأسباب الداخلية:

ومن أهم الأسباب الداخلية للفشل المالي ما يلي:

- ضعف الإدارة؛
- مشاكل الداخلية التي تحدث بين الموصفين ورؤساء العمل؛
- عدم كفاءة السياسات التشغيلية المختلفة، مثل سياسات البيع والإنتاج وإجراء التوسعات الغير مطلوبة واللجوء إلى التكنولوجيا التشغيلية الغير متطورة؛
- عدم كفاءة إدارة البيع في تحصيل المستحقات من المبيعات الآجلة وغيرها؛³
- حيازة بعض الأصول الرأسمالية المعطلة وإهدار جزء كبير من رأس مال الشركة في سبيل الحصول عليها؛
- الاعتماد على القروض قصيرة الأجل في تمويل استثمارات الشركة طويلة الأجل وفي شراء أصولها؛
- ضعف القدرة على إعداد الموازنات والقوائم المالية المتعلقة بنشاط الشركة؛
- ضعف الوعي التمويلي والخبرة بأساليب التمويل الحديثة.⁴

¹ حيدر عباس عبد الله الجنابي، الأسواق المالية والفشل المالي، دار الأيام للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2016، ص160.

² محمد أبركان، محمد سفير، التنبؤ بالفشل المالي باستخدام نموذج (kida altman) دراسة على عينة من مؤسسات البناء والأشغال العمومية"، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد11، العدد01، جزء2، 2020، ص89.

³ ميوكي مروة، مرجع سبق ذكره، ص241.

⁴ موسى محمد أبو زر، مرجع سبق ذكره، ص15.

ثانيا: طرق علاج الفشل المالي

- نظرا لأن الفشل المالي معناه توقف وحدات ومشروعات إنتاجية وخدمية تؤدي خدمات للمجتمع، وقد يكون من الصعوبة وضع مقترحات ثابتة ومحددة يمكن تطبيقها على جميع الشركات لعلاج الفشل والتعثر لاختلاف أسباب كل منها وظروفها، لذلك فإن المقترحات التالية يمكن أن تساعد في علاج المشكلة:¹
- إصلاح الخلل في الهيكل تمويل الشركات عن طريق زيادة التمويل الذاتي سواء من المساهمين أو الشركاء الحاليين أو عن طريق مستثمرين جدد؛
 - تحويل جزء من القروض المستحقة على المشروع إلى المساهمة في رأس المال، وذلك لتخفيف عبء القروض وتخفيض تكلفة التمويل؛
 - تحويل القروض قصيرة الأجل إلى قروض طويلة الأجل مع منح فترة سماح مناسبة مع زيادة فترة سداد القروض لتناسب مع التدفقات النقدية المتوقعة؛
 - التخلص من الأصول الرأس مالية غير المنتجة، واستخدام حصيلتها في سداد جزء من المديونية المستحقة على الشركة؛
 - ترشيد الإنفاق عن طريق تخفيض التكاليف إلى أدنى مستوى مع تعظيم الإيرادات، وذلك بتحسين منتجات المشروع والارتفاع بمستوى جودتها لتسويقها محليا وخارجيا.

المطلب الثالث: الإطار النظري للتنبؤ بالفشل المالي

سنتناول من خلال هذا المطلب مفهوم التنبؤ بالفشل المالي وأنواعه، وكذا أهميته، وأخيرا أساليب التنبؤ به.

الفرع الأول: مفهوم التنبؤ بالفشل المالي وأنواعه

أولا: مفهوم التنبؤ بالفشل المالي

يعرف بأنه "عبارة عن دراسة تقديرية متعلقة بالمستقبل تعتمد على أساليب رياضية وإحصائية وهذا من اجل قياس العلاقات المعنوية المرتبطة بين المتغيرات من اجل الوصول إلى حجم التأثير بينها".²

¹ أسامة عبد الخالد الأنصاري، الإدارة المالية، جامعة أدنبرة اسكتلندا، جامعة القاهرة كلية التجارة، ص 515، 516.
² بوطبة صبرينة، مرجع سبق ذكره، ص 44.

كما يمكن تعريفه على أنه "استنتاجات تقديرية يتم إعدادها على أسس إحصائية بالاعتماد على بيانات مالية متاحة سابقا، يتم تحليلها واستنتاج نسبها وفقا لصيغة النموذج المستخدم بهدف تجنب مشاكل مستقبلية قد تؤثر سلبا على استمرارية المؤسسة".¹

يعرف أيضا "هو عملية عرض حالي لمعلومات مستقبلية باستخدام معلومات مشاهدة تاريخية بعد دراسة سلوكها في الماضي وبالتالي فهدفنا من التنبؤ لأغراض بيداغوجية هو معرفة قيم مستقبلية لمتغير داخلي لفترات مستقبلية".² وبذلك فإن التنبؤ بشكل عام يقصد به بأنه محاولة عقلانية لتقدير النتائج المالية التي تعد من القوائم المالية السابقة عن فترة محاسبية تالية.

ثانيا: أنواع التنبؤ بالفشل المالي

ينقسم التنبؤ المالي حسب عدة معايير إلى مجموعة من الأنواع نذكرها فيما يلي:³

1. حسب الغرض من عملية التنبؤ: ويعتمد هذا النوع على الغرض الأساسي من المالي.

التنبؤ على أساس المقدرة على التوقع بناء على ما حدث فعلا: وتعني التنبؤ بحدث وقع فعلا، بحيث يكون للمتنبئ قدرة على وضع ملاحظات مهمة عن هذا الحدث فضلا عن مقدرته على اختيار أهم هذه الأحداث التي حدثت بالنسبة لنشاط المؤسسة.

2. حسب القائم بعملية التنبؤ: وبدورها تنقسم إلى نوعان هما:

- التنبؤ بمعرفة الإدارة: ويتم فيه التنبؤ لأجل التعرف على مؤشرات الفشل المالي والتعامل مع أسبابه ومعالجته؛
- التنبؤ بمعرفة المحللين الماليين: ويهدف هذا النوع إلى إفادة مستخدمي القوائم المالية الذين يرغبون في الاستثمار أو منح الائتمان.

3. حسب طبيعة عملية التنبؤ: وينقسم هذا النوع إلى خمسة أنواع وهي:

- تنبؤات تاريخية بحثية: ويعتمد هذا النوع على ما حدث في الماضي سيحدث في المستقبل؛

¹ ودان سهام، بختي زولبيخة، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية باستخدام النماذج الحديثة للتنبؤ بالفشل المالي في ظل جائحة كورونا دراسة حالة مؤسسة بيوفارم خلال الفترة 2018-2021، مجلة المنتدى للدراسات والابحاث الاقتصادية، المجلد 07، العدد 02، 2023، ص 437.

² مولود حشمان، نماذج وتقنيات التنبؤ القصير المدى، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، الطبعة 04، 1998، ص 177.

³ محمد البشير بن عمر، التنبؤ بالفشل المالي للشركات باستخدام نماذج (beaver, altman, kida) دراسة حالة شركة الرواد للصناعات والخدمات بالوادي في الفترة (2017-2020)، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 07 العدد 01، مارس 2022، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، ص 340، 341.

- تنبؤات اتجاهية: ويفترض هذا النوع على أن سلوك الظاهرة متجه نحو الصعود أو الهبوط أو سوف يستمر في الاتجاه نفسه دون تغير؛
 - تنبؤات إقرانية: وتقوم على أساس الاعتماد على إحصائيات رسمية تصدر من جهة رسمية وإيجاد رقم قياسي مناسب يوجد بينها وبين نشاط المؤسسة؛
 - تنبؤات المقارنة بالمثل: وتعتمد على مقارنة نقطة بنقطة من الظاهرة بالنقاط المماثلة لها من الظاهرة الأخرى بهدف شرح هذه الظاهرة؛
 - تنبؤات دورية: وتعتمد على البيانات التاريخية الموسمية.
4. **حسب العلاقة بين عناصر القوائم المالية:** وتنقسم إلى معياران هما:
- التنبؤ المالي الساكن: يستند إلى فرضيات ثبات العلاقة بين عناصر القوائم المالية من مدة زمنية إلى مدة زمنية أخرى؛
 - التنبؤ المالي الديناميكي: ويقوم على أساس الأخذ في الحسبان كافة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والمحيطية بالنشاط، وما يترتب على ذلك من آثار مع نتائج النشاط في المدة المستقبلية.¹

الفرع الثاني: أهمية التنبؤ بالفشل المالي

- التنبؤ بالفشل المالي وخاصة في مراحله الأولى يوفر الكثير من المزايا الإيجابية للأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة حيث اكتشاف بداية الفشل في الوقت المناسب يجنب الشركة الوقوع في الإفلاس والتصفية وتنبع أهمية التنبؤ بالفشل المالي بما يشكله من أهمية كبيرة للجهات الآتية:²
1. **الإدارة:** يساعد الإدارة على القدرة على التعامل مع مظاهر الفشل المالي والتعامل مع أسبابه واتخاذ الإجراءات الوقائية والتصحيحية الضرورية لإنقاذ المنشأة في الوقت المناسب والملائم؛
 2. **المقرضون:** يساعد على تقدير نجاح المنشآت التي يقوم بإقراضها والاطمئنان على سلامة استرداد أموالهم الممنوحة أو المتوقع منحها مما يؤثر على ثقة المقرضين بالمنشأة وإدارتها؛
 3. **المستثمرون:** يهتم المستثمرون بالتنبؤ بالفشل المالي من أجل مساعدتهم في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية المختلفة والمفضلة بين مجموعة من البدائل المتوفرة حيث يسعى المستثمرون بالعادة إلى الاستثمار في الشركات ذات المخاطر العالية؛

¹محمد البشير بن عمر، مرجع سبق ذكره، ص341.

²موسى محمد أبو رز، مرجع سبق ذكره، ص18.

4. البنوك: تهتم البنوك بالتنبؤ بالفشل المالي أو المعلومات المتوفرة عن الشركات وذلك كونها المقرض الأول والأخير لهذه الشركات حيث يساعد التنبؤ بالفشل المالي الشركات على تغيير شروط عقد الائتمان بما يناسبها ويضمن استرداد أموالها فضلا عن إمكانية توفير تقديم الاستشارات الضرورية والنصح للشركات المتعثرة لمعالجة المشاكل القائمة؛
5. الجهات الحكومية: تتمكن من تأدية وظيفتها الرقابية على المؤسسات العاملة في الاقتصاد حفاظا على سلامته.
6. العاملون بالمؤسسة: بهدف إشعارهم بالأمن والرضا الوظيفي بما يحقق لهم الاستمرار بأعمالهم وتقييم نظام التقاعد ومنافع ما بعد الخدمة التي يمكن للمنشأة أن تقدمها لهم.¹

الفرع الثالث: أساليب وطرق التنبؤ بالفشل المالي

توصل الباحثون إلى مختلف أساليب التنبؤ بالفشل المالي وأبرزها نسب التحليل المالي والنماذج الكمية التي سنتناولها كما يلي:

أولا: النسب المالية للتنبؤ بالفشل المالي

هناك العديد من النسب المالية التي يمكن استخدامها للتنبؤ بالفشل، بصفة عامة نذكر البعض منها:

1. نسب التوازن المالي:

أ/ صافي رأس المال العامل:

هو عبارة عن مفهوم كمي لنسبة التداول، ويمثل صافي رأس المال العامل الجزء المتحرر من الالتزامات المتداولة وهذا الجزء عبارة عن هامش الأمان المتاح للديون قصيرة الأجل على المؤسسة ويحسب بالعلاقة التالية²:

$$\text{صافي رأس المال العامل} = \text{الأصول المتداولة} - \text{الخصوم المتداولة}$$

ب/ احتياج رأس المال العامل:

احتياج رأس المال العامل هو الفرق بين الاحتياجات الدورية المهمة والموارد الدورية في المؤسسة أثناء دورة نشاطها، لذا يجب عليها أن تغطي مخزونات ومدينوها بالديون قصيرة الأجل فإذا كان هناك فرق موجب بين

¹ موسى محمد أبو رز، مرجع سبق ذكره، ص، 19.

² صافية بومصباح، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية باستخدام النسب المالية دراسة حالة اتصالات الجزائر للهاتف النقال (موبيليس ATM)، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 08، العدد 2، ديسمبر 2021، ص 224.

الطرفين فهو يعبر عن حاجة المؤسسة إلى موارد أخرى تزيد مدتها عن دورة واحدة. وتتغير احتياجات رأس المال العامل من سنة لأخرى تماشياً مع تغير نشاط المؤسسة. ويحسب بالعلاقة التالية:¹

احتياج رأس المال العامل = (قيم الاستغلال + قيم قابلة للتحقيق) - (ديون قصيرة الأجل - تسبيقات بنكية)

ج/ الخزينة:

هي مجموع الأموال الجاهزة التي توجد تحت تصرف المؤسسة لمدة دورة استغلالية، أي مجموع الأموال السائلة التي تستطيع المؤسسة استخدامها فوراً، والخزينة الصافية على درجة كبيرة من الأهمية لأنها تعبر عن وجود أو عدم وجود توازن مالي، وتحسب بالعلاقة التالية:²

الخزينة = رأس المال العامل - احتياج رأس المال العامل

2. نسب السيولة:

تستخدم نسب السيولة كأدوات لتقييم المركز الائتماني للمؤسسة والذي يعبر عادة عن مدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل وتشمل ما يلي:

أ/ نسبة التداول:

تبين هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تغطية الديون قصيرة الأجل بأموالها المتداولة والتي يمكن تحويلها إلى سيولة نقدية في المواعيد التي تتفق مع تاريخ الاستحقاق والنسبة النمطية لها 1/2 تحسب بالعلاقة التالية:³

نسبة التداول = الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة

ب/ نسبة السيولة السريعة:

هي النسبة التي تسمح بإجراء مقارنة بين مبلغ السيولة الموجود تحت تصرف المؤسسة في أي وقت وبين الديون قصيرة الأجل والنسبة النمطية لها هي 1 تحسب بالعلاقة التالية:¹

¹ قيراطي عبد المالك، العجز المالي واليات التنبؤ به في المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة مطاحن مرمورة قالمة 2015-2018، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية، جامعة قالمة، ص 47.

² قيراطي عبد المالك، مرجع سبق ذكره، ص 48.

³ مصطفى عوادي، منير عوادي، مؤشرات ونسب تقييم الأداء المالي، مجلة التحليل والاستشراف الاقتصادي، المجلد: 02، العدد 01، 2021، ص 359.

نسبة السيولة السريعة = (الأصول المتداولة - المخزونات) / الخصوم المتداولة

ج/ نسبة النقدية:

تقيس هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل من أصولها النقدية فقط وتحسب بالعلاقة التالية²:

نسبة النقدية = الأصول المتداولة النقدية فقط / الخصوم المتداولة

3. نسب النشاط:

تستخدم هذه النسب لتقييم مدى نجاح إدارة المؤسسة في إدارة الأصول والالتزامات. أي أنها تقيس مدى كفاءتها في استخدام الموارد المتاحة للمؤسسة في اقتناء الأصول ومن ثم مدى قدرتها في الاستخدام الأمثل لها. ومن أهم نسب هذه المجموعة ما يلي³:

أ/ معدل دوران الأصول:

تقيس هذه النسبة مدى كفاءة المؤسسة في استخدام أصولها في تحقيق المبيعات، وتحسب هذه النسبة كما يلي:

معدل دوران الأصول = المبيعات / إجمالي الأصول
متوسط فترة التحصيل: 360 / معدل دوران الأصول

ب/ معدل دوران الأصول الثابتة:

يشير هذا المعدل إلى مدى كفاءة إدارة المؤسسة في استغلال واستخدام الأصول المتداولة في توليد المبيعات وبحسب كما يلي⁴:

معدل دوران الأصول الثابتة = المبيعات / صافي الأصول

ج/ معدل دوران الأصول المتداولة:

¹ عمرو زبيدة، سحنون جمال الدين، مدى تطبيق حوكمة الشركات ودورها في تحسين الأداء المالي باستعمال مؤشرات نسب السيولة دراسة حالة مؤسسة سوكتويد خلال الفترة 2017-2020 وحدة يسر، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد: 09، العدد: 02، جوان 2022، ص 484.

² صافية بومصباح، مرجع سبق ذكره، ص 224.

³ عبد الخليم كراجه وآخرون، الإدارة والتحليل المالي (أسس، مفاهيم، تطبيقات)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الثانية، 2006، ص 194.

⁴ مفلاح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2011، ص 324.

يشير إلى مدى كفاءة المؤسسة في استغلال الأصول المتداولة في توليد المبيعات، ويشير المعدل المرتفع للنسبة إلى كفاءة، ويحسب كما يلي¹:

معدل دوران الأصول المتداولة = صافي المبيعات / الأصول المتداولة

يقيس هذان المعدلان كفاءة إدارة الائتمان ومدى فعالية سياسات الائتمان والتحصيل. وكلما زاد معدل دوران الأصول أو انخفاض متوسط فترة التحصيل كلما كان ذلك مؤشرا جيدا والعكس بالعكس.²

د/معدل دوران المخزون: ويقيس عدد المرات التي تم فيها بيع المخزون خلال السنة، ويحسب بالعلاقة التالية:

معدل دوران المخزون = تكلفة المبيعات / رصيد المخزون

متوسط فترة الاحتفاظ بالمخزون: 365/معدل دوران المخزون

ويقيس هذان المعدلان مدى كفاءة وفعالية إدارة المخزون. وكلما زاد معدل دوران المخزون أو انخفض متوسط فترة الاحتفاظ بالمخزون كلما كان مؤشرا جيدا والعكس بالعكس وذلك مع مراعاة أن ارتفاعه أكثر مما يجب يزيد من مخاطر إدارة المخزون.³

ه/معدل دوران المدينون:

ويتم حسابها بالعلاقة التالية:

معدل دوران المدينون = تكلفة المبيعات / رصيد المدينين

متوسط فترة الائتمان: 360/معدل دوران المدينون

ويقيس هذان المعدلان مدى نجاح تحقيق الملائمة بين سياستي البيع والشراء. لذا كلما انخفض معدل دوران المدينون وزاد عن متوسط فترة الائتمان كلما كان ذلك مؤشرا على تخفيض الضغوطات التي ستوجهها المنشأة من زاوية السيولة مما سيزيد من طول الفترة الزمنية التي يمنحها الموردون لتسديد فواتير المشتريات وهذا ما يخفف من ضغوطات السيولة.⁴

و/ معدل دوران الدائنون: ويحسب بالعلاقة التالية:

¹صافية بومصباح، مرجع سبق ذكره، ص 225.

²محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني والأساليب والأدوات والاستخدامات العلمية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2003، ص 36-38.

³محمد مطر، مرجع سبق ذكره، ص 39.

⁴محمد مطر، مرجع سبق ذكره، ص 39.

دوران الدائون=تكلفة البضاعة المباعة/رصيد الدائون

ويقس هذان المعدلان مدى نجاح تحقيق الملائمة بين سياستي البيع والشراء. لذا كلما انخفض معدل دوران الذمم الدائنة وزاد عن متوسط فترة الائتمان كلما كان ذلك مؤشرا على تخفيض الضغوطات التي ستواجهها المنشأة من زاوية السيولة مما سيزيد من طول الفترة الزمنية التي يمنحها الموردون لتسديد فواتير المشتريات وهذا ما يخفض من ضغوطات السيولة.¹

4. نسب المديونية:

وتشير هذه المجموعة من النسب إلى قدرة المنشأة على سداد التزاماتها من الديون من خلال الاقتراض من الغير، ومن أهم نسب هذه المجموعة ما يلي:²

أ/نسبة المديونية:

وتقيس هذه النسبة مدى اعتماد المؤسسة على أموال الغير في تمويل احتياجاتها، وكلما انخفضت هذه النسبة كلما كانت أموال الدائنين مضمونة، ويتم حساب هذه النسبة كما يلي:

نسبة الديون إلى إجمالي الأصول = إجمالي الديون / إجمالي الأصول.

ب/نسبة هيكل رأس المال:

وتعتبر هذه النسبة مؤشرا للحكم على المخاطر المالية ويتم حسابها من خلال:

نسبة هيكل رأس المال = الديون طويلة الأجل / الأموال الخاصة

ج/نسبة الديون قصيرة الأجل إلى حقوق الملكية:

ويتم حساب هذه النسبة كما يلي:

نسبة الديون قصيرة الأجل إلى حقوق الملكية = الديون قصيرة الأجل / حقوق الملكية.

د/نسبة إجمالي الديون على حقوق الملكية:

¹محمد مطر مرجع سبق ذكره، ص 38.
²صافية بومصباح، مرجع سبق ذكره، ص 225، 226.

توضح هذه النسبة الحدود التي اعتمدت عليها الإدارة على مصادر التمويل المقترضة قياساً بالأموال الداخلية التي ضمنها الملاك.

نسبة إجمالي الديون على حقوق الملكية = إجمالي الديون / حقوق الملكية

5. نسب التمويل:

تقوم المؤسسة بتحليل الكتل المالية الموجودة في الميزانية وقياس مدى مساهمتها الأموال بأنواعها في التمويل ومن أهم هذه النسب ما يلي:¹

أ/ نسبة التمويل الدائم:

تعتبر هذه النسبة صياغة أخرى لرأس المال وهي تشير إلى مدى تغطية الأصول الثابتة بالأموال الدائمة وتحسب بالعلاقة التالية:

نسبة التمويل الدائم = الأموال الدائمة / الأصول الثابتة

ب/ نسبة التمويل الذاتي:

تعتبر هذه النسبة عن مدى تغطية المؤسسة لأصولها الخاصة وبالتالي تساعد في تحديد حجم القروض الطويلة لتوفير الحد الأدنى من رأس المال العامل كهامش أمان وتحسب بالعلاقة التالية:

نسبة التمويل الذاتي = الأموال الخاصة / الأصول الثابتة

ج/ نسبة الاستقلالية المالية:

تعتبر عن مدى استقلالية المؤسسة ماليا ومدى اعتمادها على أموالها الخاصة وتحسب بالعلاقة التالية:

نسبة الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة / مجموع الخصوم

د/ نسبة قابلية السداد:

¹ العمري بشرى، ماني حنان، دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة دراسة تطبيقية للوضعية المالية لديوان الترقية والتسيير العقاري البويرة، ملكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة أكلي محمد أولحاج البويرة، 2018، ص 31

تقيم هذه النسبة درجة تغطية أصول المؤسسة بالأموال الخارجية، كما تبين قدرة المؤسسة على طلب القروض، وتحسب بالعلاقة التالية:

نسبة قابلية السداد = قدرة التمويل الذاتي / ديون طويلة الأجل

6. نسب الربحية :

وتستخدم هذه النسب في معرفة مدى قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح من خلال الأموال المستثمرة وكفاءتها في استخدام الموارد المتاحة، ومن هذه النسب نجد¹:
أ/نسبة هامش الربح: تشير هذه النسبة إلى مجمل الربح الذي إلى مجمل الربح الذي يحققه المؤسسة من كل دولار مباع، وتحسب كما يلي:

نسبة هامش الربح النتيجة = الصافية / صافي المبيعات

ب/معدل العائد على حقوق الملكية:

وتعبر هذه النسبة عن العائد الذي يحققه الملاك على استثمار أموالهم بالمؤسسة، وهي تعتبر من أهم نسب الربحية المستخدمة وتحسب بالعلاقة التالية:

معدل العائد على حقوق الملكية = النتيجة الصافية / حقوق الملكية

ج/معدل العائد على الموجودات:

وتعبر هذه النسبة عن قدرة المؤسسة على استخدام أصولها في توليد الربح، وكلما ارتفعت هذه النسبة كلما دل ذلك على كفاءة المؤسسة في استغلال أصولها، ويتم حسابها بالشكل التالي²:

معدل العائد على الموجودات = النتيجة الصافية / إجمالي الأصول

¹براهيم حاكمي، فنتحي مولود، مرجع سبق ذكره، ص 177.

²صافية بومصباح، مرجع سبق ذكره، ص 226.

7. نسب المردودية:

تعرف المردودية على أنها الثمرة التي تجنيها المؤسسة من عدد كبير من القرارات والسياسات التي نفذتها ويمكن عرضها كما يلي:

أ/ نسبة المردودية الاقتصادية:

وهي المردودية المستعملة من وجهة نظر الوسائل المستعملة من قبل المؤسسة لممارسة نشاطها، وتحسب بالعلاقة التالية¹:

$$\text{نسبة المردودية الاقتصادية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{مجموع الأصول}}$$

تبين فعالية استخدام رؤوس الأموال المستثمرة أي مدى مساهمة المؤسسة في المحيط الاجتماعي والاقتصادي.

ب/ المردودية المالية:

تهتم المردودية المالية بدرجة كبيرة بالمساهمين، فإذا كانت النسبة مرتفعة لاسيما إذا كانت أكبر من نسبة الفائدة المطبقة على السوق المالي فإن المؤسسة لا تجد صعوبة في الرفع من أموالها الخاصة، وتحسب كما يلي:

$$\text{المردودية المالية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}}$$

ج/ المردودية التجارية:

تعبر هذه النسبة عن مدى تحقيق المؤسسة لنتيجة صافية أي استبعاد الضرائب المدفوعة عن رقم الأعمال وتحسب كما يلي²:

$$\text{المردودية التجارية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{رقم الأعمال}}$$

ثانيا: نماذج التنبؤ بالإفلاس المالي

تعددت النماذج الكمية للتنبؤ بخطر الإفلاس وستتطرق إلى أبرزها فيما يلي:

أولاً: نموذج (Edward Altman 1968)

يعد نموذج ألتمان للتنبؤ بالفشل المالي ثاني أبرز النماذج العالمية الكمية الإحصائية لتحديد الحالة المالية للمؤسسات الصناعية والإنتاجية، حيث توصل الباحث ألتمان إلى صياغة نموذج رياضي مبني على خمس نسب مالية مستقلة مصاغة على شكل معادلة على النحو التالي¹:

¹ نبيل سالم أحمد الوقاد، إبراهيم جابر السيد أحمد، تقييم الأداء المالي بإستعمال النسب المالية، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع دار الجديد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، سوق ميدان الخطة، ص35.

² عبد الرؤوف عز الدين، صابر بوعونية، أدوات قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ومدى مساهمتها في التنبؤ بفشلها المالي مع تطبيق لنموذج ألتمان في مؤسسة تواب، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، المجلد 12، العدد 01، 2021، ص118.

$$Z = 1.2X_1 + 1.4X_2 + 3.3X_3 + 0.6X_4 + 1.0X_5$$

حيث أن:

X_1 : رأس المال العامل / إجمالي الأصول

X_2 : الأرباح المحتجزة / إجمالي الأصول

X_3 : الأرباح قبل الضريبة / إجمالي الأصول

X_4 : حقوق الملكية / إجمالي الديون

X_5 : المبيعات / إجمالي الأصول

ويدل هذا النموذج على ما يلي:

- عندما تكون $Z > 2.99$ فإن النموذج يتوقع أن المؤسسة لن تتعثر
 - عندما تكون $Z < 1.81$ فإن النموذج يتوقع أن المؤسسة سوف تتعثر
 - إذا كانت قيمة Z ما بين (1.81; 2.99) وهي ما تعرف بالمنطقة الرمادية فإن النماذج لا تستطيع الحكم بدقة على احتمالية تعثر المؤسسة أو عدم تعثرها
- ولقد قام التمان بتطوير نموذج يستخدم في المؤسسات غير الصناعية حيث كان النموذج المعدل كالتالي:²

$$Z = 6.5X_1 + 3.26X_2 + 1.05X_3 + 6.72X_4$$

حيث أن:

X_1 : صافي رأس المال العامل / إجمالي الأصول.

X_2 : الأرباح المحتجزة المتراكمة / إجمالي الأصول.

X_3 : الأرباح قبل الضرائب و الفوائد / إجمالي الأصول.

¹ Khalid alkhatib, predictiong corporate bankruptcy of Jordanian listzd: companies using altman and kida models, international journal of business and management, vol6, no: 3, march2011, p209.

² مروة مبروكي، مرجع سبق ذكره، ص246-247.

X_4 : القيمة الدفترية للدين /إجمالي الخصوم.

حيث أن:

- عندما تكون $Z > 2.9$ فإن النموذج يتوقع أن المؤسسة لن تفشل.
- عندما تكون $Z < 1.23$ فإن النموذج يتوقع أن المؤسسة سوف تفشل.
- إذا كان $2.9 < Z \leq 1.23$ وهي ما تعرف بالمنطقة الرمادية فإن النموذج لا يستطيع الحكم بدقة على احتمالية فشل المؤسسة أو عدم فشلها.

ثانيا: نموذج (Springate 1978)

بني هذا النموذج على أربع نسب مالية حصلت على نسبة 92.5% في قدرتها التمييز بين 20 مؤسسة ناجحة و 20 مؤسسة أعلنت إفلاسها وتصنيفتها وذلك من خلال المعادلة التالية:¹

$$Z = 1.03X_1 + 3.07X_2 + 0.66X_3 + 0.4X_4$$

حيث أن:

X_1 : رأس المال العامل/مجموع الأصول

X_2 : الأرباح قبل الضرائب و الفوائد/ مجموع الأصول

X_3 : الأرباح قبل الضرائب /الخصوم المتداولة

X_4 : صافي المبيعات / مجموع الأصول

وتوصل الباحث على أن زيادة قيمة (Z) عن 0.862 تشير إلى سلامة المركز المالي للمؤسسة ولأن انخفاضها عن هذه القيمة يشير إلى أنها مهددة بخطر الإفلاس.

¹مروة ميروكي، مرجع سبق ذكره، ص 244-245.

ثالثا: نموذج (Kida1980):

يعتبر من النماذج الكمية المهمة للتنبؤ بالفشل المالي والذي توصل إليه "كيدا" عام 1980 يعتمد على أسلوب تحليل تمييزي المتعدد لاختيار خمس نسب استطاعت أن تطبق بدقة وصلت إلى 90% ويتمثل هذا النموذج في المعادلة التالية:¹

$$Z=1.042X_1+0.427X_2-0.461X_3-0.463X_4+0.271X_5$$

حيث أن:

X_1 : النتيجة الصافية/ مجموع الأصول

X_2 : حقوق الملكية/ مجموع الخصوم

X_3 : النقديات (السيولة) / الخصوم المتداولة

X_4 : رقم الأعمال (المبيعات)/ مجموع الأصول

X_5 : النقديات (السيولة) / مجموع الأصول

وإذا كانت:

✓ Z سالبة يكون احتمال فشل الشركة ماليا مرتفع.

✓ Z موجبة يكون احتمال فشل الشركة ماليا ضعيف.

رابعا: نموذج (Sherood 1987) :

تم تصميم هذا النموذج لتحقيق هدفين رئيسيين يتمثلان في:

- تقييم المخاطر الائتمانية من قبل المصارف عند منح القروض.
- التنبؤ بالفشل المالي للشركات والتعرف على مدى قدرتها على الاستمرار.

¹حمزة محمود الزبيدي، مرجع سبق ذكره، ص 309.

يعتمد هذا النموذج على المؤشرات المالية المستقلة الستة بالإضافة إلى الأوزان النسبية لمعاملات دالة التمييز المعطاة لهذه المتغيرات كما يلي:¹

$$Z=17X_1+9X_2+3.5X_3+20X_4+1.2X_5+0.1X_6$$

حيث أن:

X₁ : صافي رأس المال العامل/ مجموع الأصول

X₂ : المتاحات (السيولة)/ مجموع الأصول

X₃ : حقوق الملكية/ مجموع الأصول

X₄ : النتيجة قبل الضرائب/ مجموع الأصول

X₅ : مجموع الأصول/ مجموع الديون

X₆ : حقوق الملكية/ الأصول الغير جارية

تصنف المؤسسات الى خمس فئات بناء على قدرتها على الاستمرار وهي:

¹فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، الطبعة الأولى، 2008، رام الله، فلسطين، ص 101-102.

الجدول رقم(01): تصنيفات قيمة Z لنموذج Sherood 1987

Z	درجة المخاطرة	الفئة
$Z \geq 25$	المؤسسة غير معرضة لخطر الإفلاس	الأولى
$25 > Z \geq 20$	احتمال قليل للتعرض لخطر الإفلاس	الثانية
$20 > Z \geq 5$	يصعب التنبؤ بمخطر الإفلاس	الثالثة
$5 > Z \geq -5$	الشركة معرضة لخطر الإفلاس	الرابعة
$Z < -5$	الشركة معرضة لخطر الإفلاس	الخامسة

المصدر: مروة مبروكي، دور نموذج الكمية العالمية (sheroo، altman، kida، springatek) في التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات الاقتصادية-دراسة حالة شركة المراعي للفترة (2018-2020)، مجلة الاقتصاد الصناعي (خزاتك)، جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)، المجلد 12، العدد 02، السنة 2022، ص 248.

خامسا: نموذج (Zmijewski 1984) :

يعد هذا النموذج الأكثر استخداما من طرف المحاسبين الباحثين في مجال التنبؤ بالإفلاس و دراسة الوضعية المالية للمؤسسات والحكم على سلامتها إذ يعتمد هذا النموذج على حساب النسب المالية التي تقيس كل من الأداء المالي للمؤسسة و الرافعة المالية حيث يعتبر هذا النموذج أن الديون هي العنصر الأساسي المسبب للإفلاس وقد استخدم "Zmijewski" في تطوير نموده القوائم المالية ل 800 مؤسسة سليمة و 40 مفلسة وذلك للفترة الممتدة بين (1972-1978)، (حيث نجح في التوصل إلى الصيغة النهائية المسببة للنموذج الذي حقق من خلاله دقة كبيرة في التنبؤ بالإفلاس بسنتين قبل حدوثه حيث تمت صياغته كما يلي¹:

$$Z = -4.3 - 4.5X_1 + 5.7X_2 - 0.004X_3$$

¹ Supitriyani, astuti, khairul azwar, implementation of springate altman gorver and zmijeweski models in measuring financial disteress, international jornal of trends in accounting research, vol:3,no&,2022, p3.

حيث أن:

X_1 : الدخل الصافي / مجموع الأصول

X_2 : مجموع الديون / مجموع الأصول (نسبة المديونية)

X_3 : الأصول الجارية / الخصوم الجارية (نسبة السيولة)

بجيث:

- إذا حققت Z قيمة موجبة فهذا يعني أن المؤسسة تعاني من عسر مالي أو هناك احتمال وقوعها في خطر الإفلاس.

- إذا حققت Z قيمة سالبة فهذا يعني أن المؤسسة سليمة وهي بعيدة عن خطر الإفلاس.

وفي الأخير يجب حساب مستوى دقة النموذج في التنبؤ بالإفلاس وذلك وفقا للصيغة التالية:

$$\text{مستوى الدقة} = (\text{عدد التنبؤات الصحيحة} / \text{عدد العينات}) \times 100$$

حيث أن عدد التنبؤات هو عدد المؤسسات التي تنبأ بها النموذج سواء كانت مفلسة أو سليمة¹.

¹أريانة مختار رحمان، بمينة مقدم، استخدام نموذج "znyenski" للتنبؤ بالإفلاس: دراسة تطبيقية على عينة من المؤسسات الاناجية الصغيرة والمتوسطة خلال الفترة (2020/2016)، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية المجلد 10 العدد 02 (2022)، ص 267-298.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

لقد حظي موضوع التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات الاقتصادية باهتمام أكاديمي كبير في العديد من دول العالم وبمختلف اللغات حيث أجريت العديد من الدراسات في هذا الموضوع نتناول فيما يلي البعض منها:

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

الفشل المالي موضوع جوهري حاز على اهتمام كبير لدى الباحثين وقد تم معالجته في العديد من الدراسات العربية اخترنا منها ما يلي:

أولاً: (دراسة أيمن فريد، 2019) بعنوان " تطور نموذج للإنذار المبكر من خطر الإفلاس في البنوك وفق تحليل الشبكات العصبية الاصطناعية-دراسة حالة عينة من البنوك الجزائرية -أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه) جامعة الجزائر).

تهدف هذه الدراسة إلى تطوير نموذج تنبؤي قادر على الإنذار المبكر من خطر الإفلاس الذي يمكن أن تتعرض له البنوك التجارية، خاصة فيما يتعلق باستخدام مداخل الذكاء الاصطناعي الحديثة، ومن أجل تحقيق هذا أجريت دراسة على (19) بنكاً من إجمالي عدد البنوك العاملة في الجزائر وذلك من خلال تحليل القوائم المالية لهذه البنوك بواسطة برنامج (Excel) لاستخراج النسب التي يتم بها تغذية نموذج الشبكات العصبية الاصطناعية.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج تتمثل في:

- تم تطوير نموذج للإنذار المبكر من خطر الإفلاس والتميز بين البنوك التجارية المتعثرة والغير متعثرة منها؛
- النموذج المقترح يساعد البنوك في وضع تدابير احترازية من شأنها إعادة التوازن المالي للمؤسسة؛
- الشبكات العصبية تتميز بقدرتها على حل المشاكل الصعبة، والتعامل مع البيانات المشوشة، كما تتميز بسرعة التشغيل وقدرتها على التكيف مع البيانات.
- تبني استراتيجية دمج مؤسسات مصرفية مفلسة بأخرى ناجحة.

ثانيا: (دراسة بوطبة صبرينة، 2021) بعنوان " محاولة اختيار النموذج الأنسب للتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة الاقتصادية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه (جامعة الجزائر 3-الجزائر) "

تهدف هذه الدراسة للتعرف على مدى فاعلية نماذج التنبؤ بفشل مؤسسات القطاع الصناعي الجزائري، نظرا لمساهمة في عملية النمو الاقتصادي والآثار السلبية التي يمكن أن تتعرض لها، وبغرض تحقيق الهدف المنشود المتمثل في اختيار النموذج الأنسب للتنبؤ بالفشل المالي تم إجراء دراسة على مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الناشطة في القطاع الصناعي والمتواجدة في مختلف ولايات الجزائر، خلال الفترة الممتثلة ما بين (2018/2015) وذلك من خلال تحليل النسب المالية المستخرجة من القوائم المالية وحساب النتائج واستخدامها في المقارنة بين نماذج التنبؤ بالفشل المالي.

نستخلص من هذه الدراسة مجموعة من النتائج الممتثلة في:

- النماذج الكمية هي الأفضل والأحسن في الكشف المبكر للفشل المالي؛
- أوضحت نتائج تطبيق نموذج ألتمان على فاعليته في التنبؤ بالفشل المالي؛
- بينت الدراسة ضعف نموذج كونان وهولدر في التنبؤ بالفشل المالي.

ثالثا:(دراسة سعاد شكري معمر، فضيلة زاوي، خالد حروزي، 2020) بعنوان " دور إدارة المخاطر المالية والإنذار المبكر في التنبؤ بالفشل المالي، مقالة من مجلة المحاسبة، التدقيق والمالية (الجزائر) "

تهدف هذه الدراسة إلى الدور الذي تقوم به إدارة المخاطر المالية في الكشف عن المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها المؤسسة وإدارتها للحد منها مما يساهم في تجنب الفشل المالي لها، كما تظهر أهمية الإنذار المبكر في حماية المؤسسة من الفشل المالي الذي يؤدي إلى إفلاس المؤسسات في الكثير من الأحيان، ولمعالجة هذا الموضوع تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وذلك لتحليل كيفية التنبؤ بالفشل المالي.

وقد تم التوصل للنتائج آتية الذكر:

- القرارات المتخذة في المؤسسة بكل أنواعها ترتبط بالمناخ المحيط بنشاطها سواء من حيث البيئة الداخلية او الخارجية؛
- يعتبر الإفلاس أعلى درجات الفشل المالي التي يمكن تصل إليها المؤسسة؛
- يتمثل الفشل المالي في ظهور اضطرابات مالية خطيرة على نشاط المؤسسة بحيث تصبح غير قادرة على تسديد التزاماتها اتجاه الغير.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

توجد العديد من الدراسات السابقة باللغة الأجنبية اخترنا منها ما يلي:

أولاً: (دراسة Donaldzulkarin، 2009) بعنوان "Financial Ratios, DiscrimanteAnalysis and the prediction of corporatedistress, journal of money"

تهدف هذه المقالة إلى تحسين نماذج التنبؤ بالفشل المالي للشركات بما يتماشى مع بيئة مدينة سنغافورة، حيث اعتمدت في دراستها على عينة من (17) شركة مفلسة (17) شركة أخرى غير مفلسة، وذلك من خلال (64) نسبة مالية تم استخراجها من القوائم المالية والميزانية العامة لهذه الشركات.

وكان معيار الفشل وفق للمعلومات التالية:

- الشركات التي وافقت على إعادة هيكلتها مالياً من قبل السلطات؛
- الشركات التي وضعت تحت الرقابة القضائية؛
- الشركات التي ولدت ثلاث خسائر سنوية متتالية؛
- الشركات التي ولدت تدفق نقدي سالب لمدة ثلاث سنوات متتالية.

ومنه تم التوصل إلى نموذج التنبؤ الأمثل بنسبتين من أصل (64) نسبة مستخدمة في الدراسة وهما:

- X1 : التدفق النقدي / مجموع الأصول؛
- X2 : المبيعات / التحصيلات.

ثانياً: دراسة (Arto Suvas و Erkki K و Malgorzata Iwanic، 2014) بعنوان "Distressed firm and context : à review and empical analysis of "bankruptcyprediction in an international Altman 's Z-score mode"

تهدف هذه الدراسة إلى مراجعة الأدبيات المتعلقة بفعالية وأهمية نموذج التنبؤ بالإفلاس Altman Z-Score على مستوى العالم وتطبيقاته في التمويل والمجالات ذات الصلة. تستند هذه المراجعة إلى تحليل 33 ورقة علمية نشرت من عام 2000 في المجالات المالية والحاسبية الرائدة. ثانياً، نستخدم عينة دولية كبيرة من الشركات لتقييم أداء تصنيف النموذج في تنبؤات الإفلاس والشركات المتعثرة أهمية نموذج ألتمان الذي قدم سنة 1983 في التنبؤ بالفشل المالي، حيث تمت الدراسة من خلال استخدام عينة تتمثل في (32) دولة أوروبية و (03) دول غير أوروبية.

يظهر التحليل في هذه الدراسة أنه في حين أن النموذج الدولي العام يعمل بشكل جيد إلى حد معقول، بالنسبة لمعظم البلدان، مع مستويات دقة التنبؤ (AUC) حوالي 75 ٪، وجيدة بشكل استثنائي بالنسبة للبعض (فوق 90 ٪)، يمكن تحسين دقة التصنيف بشكل كبير مع التقدير الخاص بكل بلد خاصة مع استخدام متغيرات إضافية.

ثالثا: (دراسة Rahiche Saida، 2021) بعنوان **The effectiveness of Kida model for predicting financial failure of insurance Companies in Algeria–A field study-**

هدفت هذه الدراسة إلى تفصي فاعلية نموذج كيدا للتنبؤ بالفشل المالي في شركات التأمين الجزائرية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إسقاطها على عينة تتكون من أربع شركات تأمين جزائرية تمثلت في شركة (CAAT) (Alliance) و(CASH)،(CCR) وذلك بناء على البيانات الفعلية المستمدة من القوائم المالية لهذه الشركات للفترة الممتدة من 2014 إلى 2019 وتم تحليل البيانات باستخدام النسب المالية وفق نموذج كيدا.

أهم نتائج الدراسة:

- أن نموذج كيدا يعتبر فعال للتنبؤ بالفشل المالي في شركة التأمين الجزائرية، حيث كانت نتائجه إيجابية خلال معظم سنوات البحث.

المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

إن العرض السابق للدراسات سواء العربية منها أو الأجنبية يبين أن الفشل المالي من أهم الأخطار التي يمكن أن تواجه المؤسسات مهما كان نوعها أو حجمها وطبيعة نشاطها، وأن الإنذار المبكر بالإفلاس واتخاذ الإجراءات التصحيحية الملائمة في الوقت المناسب شغل حيزا واسع الأهمية من قبل الباحثين.

وتتشابه دراستنا الحالية مع بعض الدراسات السابقة في أنها تناولت مشكلة تعرض المؤسسات الاقتصادية في الفشل المالي، كما أنها تسلط الضوء على أساليب بناء النماذج الكمية للتنبؤ بخطر الإفلاس.

وللتمييز بين هذه الدراسة وسابقتها، تم إجراء بعض المقارنات سيتم عرضها على النحو التالي:

- من حيث بيئة الدراسة: أجريت أغلب الدراسات السابقة على مؤسسات دولية كبرى أوروبية وغير أوروبية، بالإضافة إلى بعض المؤسسات الآسيوية النشطة بسنغافورة، إلى أن بعض الدراسات تم إجرائها في بيئة محلية خصت البنوك بالإضافة بعض مؤسسات التأمين والمؤسسات الصناعية من مختلف ولايات الوطن، في حين تم تنفيذ دراستنا الحالية على مؤسسة اقتصادية المتمثلة في شركة كوندور من ولاية برج بوعرييج.

- من حيث الإطار الزمني للدراسة: تم إجراء الدراسات السابقة في فترات زمنية مختلفة محصورة بين السنوات 2009 و2021، بينما تعتبر دراستنا الحالية أكثر حداثة إذ تم
 - من حيث منهجية البحث: تعتمد دراستنا الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، في حين تعتمد الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى الأسلوب الإحصائي والمنهج المقارن.
 - من حيث الأفاق: تلقي دراستنا الحالية الضوء على الأهمية البالغة للتنبؤ بالفشل المالي قبل حدوثه، للفت انتباه أصحاب القرار في المؤسسة محل الدراسة إلى ضرورة توفير بيئة ملائمة لاتخاذ القرارات الصائبة في الوقت المناسب من خلال الاعتماد على نماذج التنبؤ بالإفلاس.
- وتجدر الإشارة أن الدراسة الحالية استفادت من الدراسات السابقة من عدة جوانب:

- وضع الإطار النظري لهذه الدراسة.
- الاستفادة من مختلف المصادر والمراجع الواردة فيها.

خلاصة:

حاولنا من خلال هذا الفصل تقديم عام حول خطر الإفلاس والفشل المالي في المؤسسة الاقتصادية، ضمن رؤية شاملة من حيث الأسباب والأنواع، وكذلك تصور طرق العلاج المناسبة ولقد خلصنا إلى أن استمرارية المؤسسة لا ينبغي أن تعتمد فقط على معالجة الأعراض والمسببات فقط، وإنما ينبغي أيضا العمل وفق مجموعة من الآليات لترسيخ التوازن في المؤسسة وتحقيق الأهداف الاقتصادية.

وكذلك تناولنا عدة أساليب وطرق للتنبؤ بالفشل المالي، ولعل أهم هذه الأساليب تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام النسب المالية المتمثلة في (نسب التوازن المالي، نسب السيولة، نسب النشاط، نسب المديونية، نسب التمويل، نسب الربحية، نسب المردودية)، والنماذج الكمية للتنبؤ بالإفلاس تعتبر الأكثر استعمالا في التنبؤ بالفشل المالي وهي (Altman و Springate و Kida و Sherood و Zmijewski)، وذلك لوضع صورة دقيقة عن نقاط القوة والضعف لدى المؤسسة، مما يمنح المؤسسة مجالا واسعا في اتخاذ القرارات التصحيحية المناسبة لتفادي خطر الفشل المالي.

الفصل الثاني:

دراسة حالة مؤسسة كوندور الكترونيكس

— برج بوغيريج —

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل السابق لأهم الأسس النظرية لموضوع الدراسة فيما يتعلق بنماذج الإفلاس والتنبؤ بالفشل المالي، سنقوم في هذا الفصل بالاعتماد على دراسة حالة مؤسسة من خلال جمع البيانات المالية وتفسير النتائج وفقا للفرضيات التي تقوم عليها الدراسة، حيث قمنا باتخاذ مؤسسة (كوندور) برج بوعريريج ميدانيا لدراسة قوائمها المالية للفترة الممتدة بين (2018-2020)، وذلك باستخدام النسب المالية لإعطاء صورة أولية عن وضعية المؤسسة ومقارنة النتائج المتحصل عليها وإعطاء تفسيرات، وكذلك سنقوم بمحاولة تطبيق أهم نماذج الإفلاس على المؤسسة محل الدراسة.

ولإنجاز هذه الدراسة قمنا بتقسيم الفصل إلى مبحثين:

- **المبحث الأول:** سنتناول في هذا المبحث تقديم عام للمؤسسة محل الدراسة حيث تناول منهج الدراسة والأدوات المستخدمة في جمع المعلومات.
- **المبحث الثاني:** خصصنا هذا المبحث لتقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية وتطبيق أهم نماذج الإفلاس المستخدمة للتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة، وذلك انطلاقا من القوائم المالية المقدمة من قبل المؤسسة.

المبحث الأول: التعريف بمؤسسة كوندور Condor

سنتناول في هذا المبحث تقديم عام لمؤسسة كوندور الكترونيكس المتواجد مقرها بالمنطقة الصناعية لولاية برج بوغريج، حيث سيتم عرض في المطلب الأول التعريف بمؤسسة كوندور ومهامها، أما في المطلب الثاني سيتم التعرف على أهداف المؤسسة، وفي المطلب الثالث سنتعرف على الهيكل التنظيمي للمؤسسة.

المطلب الأول: تقديم المؤسسة

مؤسسة كوندور "CONDOR" أو باسمها التجاري عنتر للتجارة، وهي مؤسسة اقتصادية خاصة كبيرة الحجم تختص بإنتاج وتسويق الأجهزة الإلكترونية والكهرومنزلية، تنتمي إلى مجموعة بن حمادي "GROUPE BEN HAMADI" شكلها القانوني أصبح في جوان 2002 هو "SPA" مؤسسة خاصة ذات الأسهم. تنشط المؤسسة وفقا للأحكام القانون التجاري، حيث تحصلت على السجل التجاري في أبريل، 2002 وبدأ نشاطها الفعلي في فيفري 2003، يتواجد مقرها التجاري بالمنطقة الصناعية ببرج بوغريج، تتربع على مساحة إجمالية تقدر: 80104 م وهي بملكية كاملة للمؤسسة، يبلغ عدد عمالها أكثر من 3473 عامل موزعين على الوحدات والمصالح حسب التخصص. مؤسسة كوندور هي إحدى المؤسسات المكونة لمجموعة بن حمادي التي تحتوي على عدة وحدات هي:

- مؤسسة "ARGILOR" وهي وحدة لإنتاج القمح الصلب ومشتقاته؛
- مؤسسة "POLYBEN" وهي وحدة لإنتاج الأكياس البلاستيكية؛
- مؤسسة "GEMAC" وهي وحدة لإنتاج البلاط ومواد البناء؛
- مؤسسة "COUVIA TRAVAUX" وهي وحدة المشاريع البناء العملاق؛
- مؤسسة "GEPATTE" وهي وحدة إنتاج العجائن؛
- مؤسسة "METAL HODNA" لإنتاج الصفائح.

أما بالنسبة لاسم كوندور فيعتبر العلامة المسجلة للمؤسسة، حيث تم تسجيلها بهذا الاسم لدى المعهد الوطني لحماية الملكية الصناعية INAPI في 30 أبريل 2003.

وكلمة كوندور تعني طائر من أكبر الطيور في العالم يعيش في أمريكا الجنوبية، وشعار المؤسسة هو "الحياة... ابتكار" "LIFE IS INNOVATION" واللون المميز للشركة هو اللون الأزرق.

تحصلت الشركة في جانفي 2007 على شهادة الأيزو 9001 نسخة VERSION ISO 2000، نشاطها في الإنتاج والتسويق وخدمات ما بعد البيع للأجهزة الإلكترونية والكهرومنزلية.

يتواجد مقرها الرئيسي بالمنطقة الصناعية ببرج بوعريبيج تتوزع فيها حسب الملحق رقم (02) يقدر رأس مالها ب 4277.000.000 دج، تقدر مساحتها 2الإجمالية ب 89700 م2 منها 37178م تعمل على ترقية وتطوير نشاطها القاعدية والمتمثلة اساسا في تركيب وتصنيع المنتجات الكهرو منزلية والإلكترونية وهذا بموجب المرسوم الوزاري رقم 200/74 المؤرخ في 2000/04/02 المحدد للصناعة والإنتاج من خلال الاستفادة من النظم الجمركية بالجزائر.

في إطار التركيب وهي (LED، LCD، SDK،CKD) منتج المؤسسة متنوع مثل أجهزة التلفاز والاستقبال الرقمي، الثلاجات، أجهزة الكمبيوتر، الألواح الشمسية، المكيفات الهوائية، آلات الطبخ.... إلخ .

تحتل المؤسسة بتشكيلة جهاز التلفاز مرتبة متقدمة ضمن مراتب المؤسسات الرائدة على المستوى الوطني.

مهام المؤسسة:

من أهم مهام مؤسسة كوندور ما يلي:

- تطوير المنتجات والخدمات التي تقدمها المؤسسة: بحيث تعمل المؤسسة على تحسين جودة المنتجات، وللقيام بذلك تستعمل أحسن وأحدث الابتكارات التكنولوجية وهذا الاستقطاب أكبر عدد ممكن من المستهلكين وكسب المكانة والسمعة السوقية
- توفير مناصب شغل: بحيث توفر المؤسسة مالا يقل عن 1000 منصب شغل؛
- تطوير الاقتصاد؛
- توفير منتج وطني جزائري في السوق: وذلك من خلال المنتجات التي تطرحها وتضعها المؤسسة في السوق الوطنية؛
- تحقيق المخطط السنوي للإنتاج مع المؤسسات من نفس النوع: أي تحقيق التكامل والتوازن واحترام الأهداف المسطرة مسبقا لضمان الاستمرارية وذلك من خلال: الوصول إلى رقم الأعمال المسطر من قبل مجلس الإدارة لكل سنة؛
- الحفاظ على الصحة السوقية بضمان الزبائن والعملاء الحاليين (كسب متعاملين جدد؛
- تقديم منتج نوعي ذو مواصفات جيدة وبأفضل الأسعار؛

- الحصول على متعاملين أجنب من خلال المعارض والحملات الإعلانية الأخرى؛
- السعي إلى منافسة المؤسسات العالمية التي تنشط في نفس المجال؛
- كما تهدف المؤسسة أيضا إلى التخفيف قدر الإمكان من التكاليف والأعباء وهذا بإتباع أفضل السبل المتاحة في كل المستويات وفي مختلف مراحل العملية الإنتاجية من أجل القضاء على التبذير وكذا الوصول إلى الكفاءة الإنتاجية من خلال إدخال آلات إنتاجية جديدة تواكب التطور الحاصل في سبل الإنتاج ونوعية المنتج وكذا تأهيل العمال.

المطلب الثاني: أهداف المؤسسة

تتمثل أهداف المؤسسة فيما يلي:

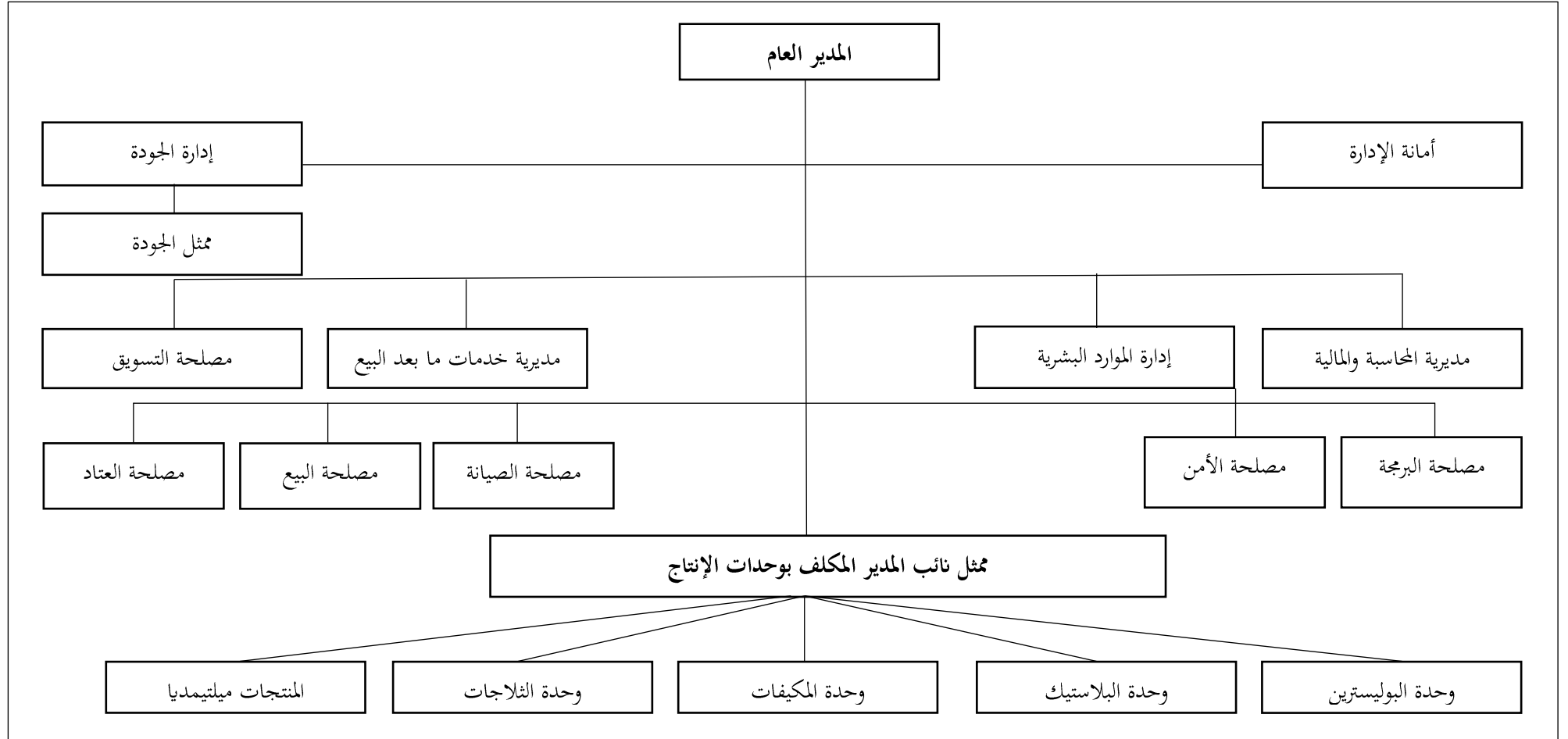
- **تحقيق الربح:** كان ولازال تحقيق الربح هو الهدف الأول والأساسي الذي تسعى إليه مؤسسة كوندور من خلال الوصول إلى رقم الأعمال المسطر لكل عام وكسب متعاملين جدد مع الحفاظ على المتعاملين الحاليين وبالتالي توسيع نشاطها للصمود أمام المنافسة؛
- **تحقيق متطلبات المجتمع:** إن تحقيق هدف المؤسسة والمتمثل في تحقيق الربح أو تحقيق الإشباع الذي يكون خلال من خلال تلبية حاجيات المجتمع بتقديم منتج نوعي ذو جودة عالية وبأفضل الأسعار؛
- **عقلنة الإنتاج:** ويتم من خلال لاستعمال الجيد لممتلكاتها وبالإشراف على عملها بشكل يسمح في نفس الوقت بتلبية رغبات المجتمع؛
- ضمان مستوى مقبول من الأجور يسمح للعامل بتلبية حاجياته والحفاظ على بقاءه، وتقديم مختلف العلاوات والمنح
- إقامة أنماط استهلاكية معينة بالاعتماد على وسائل الإعلان؛
- توفير خدمات التأمين للعمال مثل التأمين الصحي التأمين ضد العمل والتقاعد؛
- الاهتمام بالجانب البيئي إذ يفرض عليها موقعها الجغرافي التحكم قدر الإمكان في نفاياتها الصناعية تقوية مركز المؤسسة في السوق المحلية ورفع قيمة الإنتاج الوطنية؛
- العمل على نيل شهادة الجودة الخاصة بالمنتج؛
- المداومة على تنظيم وتحسين هياكل المؤسسة؛
- تدعيم الاستثمارات باقتناء وسائل إنتاج عصرية بهدف تطوير وتنويع المنتج؛

- التكوين المستمر للعمال والإطارات؛
- الاستفادة من توظيف إطارات عالية المستوى والكفاءة.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة

يتم تقسيم العمل والترتيب السلمي والإداري لدوائر ومصالح مؤسسة "كندور الكترونيكس" وفق المسؤوليات ومهام كل دائرة من هذه الدوائر، حيث يشتغل في مؤسسة كوندور أكثر من (5000) عامل، يتوزعون على مجمل الهيكل التنظيمي للمؤسسة ما يجعلها من أكبر المؤسسات الاقتصادية من حيث العمالة في الجزائر يمكن تمثيل الهيكل الوظيفية لمؤسسة "كوندور الكترونيكس" في الشكل التالي:

الشكل رقم 03: الهيكل التنظيمي لمؤسسة كوندور



المصدر: مصلحة المحاسبة والمالية لمؤسسة كوندور

تحليل الهيكل التنظيمي لمؤسسة كوندور:

يتكون الهيكل التنظيمي لمؤسسة كوندور مما يلي:

- **المدير العام:** هو الذي يشكل حلقة الوصل بين المؤسسة والموظفين والأهداف الخاصة بها لأنه المسؤول عن العديد من المهام الخاصة بمجريات العمل لخبرته الكافية في أصول ومبادئ الإدارة الصحيحة.
- **أمانة الإدارة:** تعتبر من الوظائف الإدارية المهمة في بيئة العمل حيث تعتمد السكرتارية للقيام بالعديد من الوظائف المهمة في بيئة العمل، ومنها: متابعة البريد، أي الاهتمام بالحصول على البريد الوارد بشكل يومي، مع إرسال البريد الصادر عندما يكون جاهزا في الوقت المحدد لذلك، استقبال الناس أي الحرص على تنظيم المواعيد، والتعامل مع الناس وفقا لجدول منظم يسمح لهم بزيارة المدير، أي الحرص على تطبيق كافة العمليات.
- **إدارة الجودة:** تهدف إلى تحسين وتطوير أدائها بصفة مستمرة وذلك من خلال لاستجابة لمتطلبات العميل.
- **ممثل الجودة:** هي مجموعة من المبادئ والأدوات التي تهدف إلى تحقيق رضا العميل من خلال التصميم النهائي للمنتج مثل جودة الخدمة والتكلفة وتطوير المنتج.
- يعطي إرشادات خاصة بمتطلبات الحصول على شهادة الأيزو ISO؛
- يعطي نصائح للمصالح الأخر حول عملية التسيير.
- **مديرية المحاسبة والمالية:** هي القلب النابض للمؤسسة حيث تترجم كل عمليات الإنتاج والبيع إلى أموال تسدد بها تكاليف المنتجات استلام المبالغ المالية المقابلة للمنتجات المقدمة أو هي التي توفر الجانب المالي الذي يضمن السير الحسن للمؤسسة.
- **إدارة الموارد البشرية:**

يبرز دورها في:

- توظيف العمال حسب طلبات هياكل المؤسسة؛
- معالجة الشؤون القانونية للعمال؛
- التنسيق مع الهياكل الخارجية للعمل والشؤون العامة؛

- مديرية خدمات ما بعد البيع: يتمثل دورها في:
 - توفير خدمات ما بعد البيع للزبائن في إطار الضمان؛
 - جمع المعلومات حول مختلف الأعطاب في المنتج؛
 - توجيه عملية الإنتاج لتحسين المنتج.
- مصلحة التسويق: تتمثل مهامها فيما يلي:
 - دراسة وجذب كل ما يتعلق بمعلومات السوق؛
 - القيام بحملات الإشهار في كافة وسائل الإعلام؛
 - تنظيم المعارض الوطنية والدولية.
 - تدعيم الفرق الرياضية خاصة فرق كرة القدم، والنشاطات الثقافية والاجتماعية.
- مصلحة البرمجة: تهتم بنظام يتكون من أشخاص وسجلات البيانات وعمليات يدوية وغير يدوية حيث يقوم هذا النظام بمعالجة البيانات والمعلومات في المؤسسة.
- مصلحة الأمن: ويوكل لهذه المصلحة مهمة حماية امالك الشركة من التلف بشتى أنواعه وكل أنواع الحوادث ودفع الجرم عن الشركة وكذا وضع الخطط والسياسات والأهداف وتنفيذ قوانين الخاصة بالمؤسسة التي تساعد على الارتقاء بالشركة أو المؤسسة.
- مصلحة البيع: تتمثل مهامها في:
 - الاستماع إلى الزبون؛
 - تفقد عمليات البيع وطلبات الزبائن والتكفل بتوفيرها؛
 - دراسة السوق وادارة مخزونه؛
 - المداد والتكفل بالنقل؛
 - التنسيق مع الممول لتنظيم الطلبات، ومتابعتها في مراكز العبور؛
 - معالجة الطلبات اتجاه البنك، والإمضاء على الموافقة من طرف البنك
 - فرز ملفات الشراء.
- مصلحة العتاد: وهي المسؤولة عن إمداد المصالح الأخرى بالتجهيزات المكتبية اللازمة، والسيارات شاحنات النقل، البنزين... الخ.

مثل نائب المدير المكلف بوحدات الإنتاج: يتفرع لعدة وحدات الإنتاج المختلفة للأجهزة معرفة على حسب نوعها
مثل:

● وحدة البولسترين:

البولسترين هي مادة عازلة ويستخدم في العزل والتغليف والتعبئة وتقوم هذه الوحدة ب:

- صنع صناديق التغليف لوحدي التلفاز والمكيفات الهوائية؛
- تطبيق كل الاحتياطات لوصول المؤسسة إلى الجودة؛
- تلبية احتياجات وحدة التلفاز والمكيفات الهوائية

● وحدة البلاستيك:

تقوم هذه الوحدة بصنع كل المنتجات البلاستيكية في تركيب التلفاز والثلاجات وتلبية احتياجات وحدة
الثلاجات ووحدة المكيفات الهوائية.

وحدة المكيفات والمواد البيضاء:

تقوم هذه الوحدة ب:

- تركيب المكيفات الهوائية؛
- تطبيق كل الاحتياطات لوصول المؤسسة إلى الجودة؛
- تلبية احتياجات مصلحة البيع.

● وحدة الثلاجات:

تقوم هذه الوحدة ب:

- تركيب الثلاجات المختلفة؛
- تطبيق كل الاحتياطات لوصول المؤسسة إلى الجودة؛
- تلبية احتياجات مصلحة البيع.

● وحدة ملتميديا:

تقوم هذه الوحدة ب:

- تركيب الهواتف وأجهزة السمع البصري؛

- تطبيق كل الاحتياط لوصول المؤسسة إلى الجودة؛
- تلبية احتياجات مصلحة الزبائن.

المبحث الثاني: تحليل الوضعية المالية للمؤسسة وتطبيق أهم نماذج التنبؤ بالإفلاس

الهدف من استخدام النماذج المالية هو تحليل البيانات المالية للمؤسسة وحساب احتمالية تعرضها للفشل المالي في المستقبل، ويتم ذلك من خلال إسقاط أدوات التحليل المالي على القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة، لذا سنقوم بالاعتماد على الميزانيات وجدول حساب النتائج، ثم تحليلها باستخدام النسب المالية وتطبيق أهم نماذج الإفلاس للتنبؤ بالصعوبات المالية التي قد تواجه المؤسسة.

المطلب الأول: عرض القوائم المالية المفصلة

الفرع الأول: عرض الميزانية العامة

أولاً: جانب الأصول من الميزانية

يمثل الجدول التالي جانب الأصول من الميزانية المالية المفصلة للمؤسسة:

الجدول رقم(02): جانب الأصول من الميزانية المالية

2022	2021	2020	2019	2018	الأصول
-	-	-	-	-	الأصول غير الجارية
725873745	755698014	828766352	925833131	40042026	التثبيتات المعنوية
-	-	-	-	-	التثبيتات العينية
17356695000	17356965000	17356965000	1735669500	1302293500	أراضي
12700232625	11497296328	12047143687	14703536085	11803495162	مباني
3140846006	3849403589	4317729660	4410269312	4783685688	تثبيتات عينية أخرى
503603811	4941869244	540751587	559325475	577899363	تثبيتات في الوكالة
1925348943	4941869244	4666437637	2410246008	5036286579	تثبيتات قيد الإنجاز
-	-	-	-	-	التثبيتات المالية
5928915800	5928915800	5928915800	5928915800	5927925800	المساهمون الآخرون والمستحقات ذات الصلة
195591897	356747170	394011385	434832968	456232464	القروض والأصول المالية غير الجارية الأخرى
356602212	616289994	20951424	27046123	-	الضرائب المؤجلة على الأصول
42833710033	45825092841	46101402535	46756699905	29936860766	مجموع الأصول غير الجارية

-	-	-	-	-	الأصول الجارية
22619716775	15583525039	19935299117	17504144050	22331584142	المخزونات والمنتجات قيد الصنع
8816953969	10284909532	8085750700	11611280323	12302441140	الزبائن
10329253588	9515721215	9572063297	9234599852	7514822938	المدينون الآخرون
314928119	351080420	234308520	474837877	277515931	الضرائب
-	-	-	-	-	الأصول الجارية الأخرى
-	-	-	-	-	الموجودات وما يماثلها
-	-	-	-	-	الاستثمارات والأصول المالية الأخرى
1468686970	1994568300	04-5785467	3005684620	4691668652	الخزينة
43549539423	37729894508	44332889241	41830546725	47118032805	مجموع الأصول الجارية
86383249457	83554987349	90434291776	88587246630	77054893572	المجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق رقم 10،08،06،04،02

ثانيا: جانب الخصوم من الميزانية المالية المفصلة

يمثل الجدول التالي جانب الخصوم من الميزانية المالية المفصلة للمؤسسة:

الجدول رقم(03): جانب الخصوم من الميزانية المالية

2022	2021	2020	2019	2018	الخصوم
-	-	-	-	-	<u>رؤوس الأموال الخاصة</u>
4277000000	4277000000	4277000000	4277000000	4277000000	راس المال المصدر
	-	-	-	-	رأس المال غير المطلوب
20336596783	20336596783	20300950407	20237969532	14676968056	العلاوات والاحتياطات
15982401500	15982401500	15982401500	15982401500	-	فارق إعادة التقييم
-	-	-	-	-	الترحيل من جديد
636376668	-1506728563	794796103	2391643244	5813011475	النتيجة الصافية
1581093532	3087822095	2328672368		-	
42813486484	42177091816	43683820379	42889024276	24766979532	مجموع رؤوس الأموال
-	-	-	-	-	<u>الخصوم غير الجارية</u>
15167783955	19000485469	20505330116	8945475841	7035035755	القروض والديون المالية
56401808	-	12242716	41575750	70908784	الضرائب
		642199538	657326679	745293820	الديون الأخرى غير الجارية

-	-	-	-	-	المؤونات والمنتوجات المدرجة في الحسابات سلفا
15836131020	19527557867	21159772372	9644378271	7851238360	مجموع الخصوم غير الجارية
-	-	-	-	-	<u>الخصوم الجارية</u>
12247400887	11563535628	15882806517	8990836450	5981469687	الموردون والحسابات الملحقة
352910297	430809147	599403428	558037220	394373697	الضرائب
2247974138	2296496983	2160656535	2399147526	2498142487	الديون الاخرى
12858364628	7459522906	6947832543	24105822885	35562689806	خزينة الأصول
27733649952	21750337666	25590699024	36053844083	44436675679	مجموع الخصوم غر الجارية
86383249457	83554987349	90434291776	88587246630	77054893572	المجموع العام للخصوم

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق رقم 02،04،06،08،10

الفرع الثاني: عرض الميزانيات المختصرة

أولاً: الميزانية المختصرة جانب الأصول

يمثل الجدول التالي جانب الأصول الميزانية المختصرة للمؤسسة:

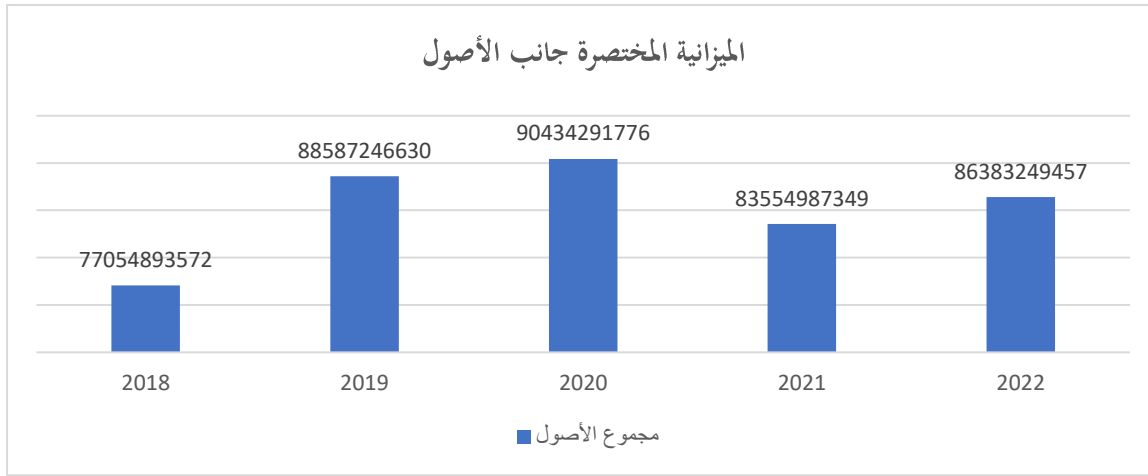
الجدول رقم(04): الميزانية المختصرة جانب الأصول

2022	2021	2020	2019	2018	الأصول
42833710033	45825091841	46101405253	46756699905	29936860766	الأصول الثابتة
43549539423	37729894508	44332889241	41830546725	41830546725	الأصول المتداولة
22616716775	15583525039	19935299117	41830546725	22331584142	• قيم الاستغلال
19460465676	20151711167	18612122517	12095352799	20095780009	• قيم قابلة للتحويل
1468686970	1994658300	5785467604	3005684620	4691668652	• قيم جاهزة
86383249457	83554987349	90434291776	88587246630	77054893572	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق رقم 02،04،06،08،10

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أصول المؤسسة في تزايد مستمر خلال السنوات 2018، 2019، 2020، وهذا يدل على أن مؤسسة كوندور تستثمر في أصول جديدة، مما قد يؤدي إلى زيادة الإنتاجية والكفاءة في المستقبل، ثم نلاحظ انخفاض طفيف خلال السنتين الأخيرتين، كما هو موضح في الشكل الموالي:

الشكل رقم 04: التمثيل البياني لجانب الخصوم للفترة الممتدة من 2018-2022



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج EXCEL

ثانيا: الميزانية المختصرة جانب الخصوم: يمثل الجدول التالي جانب الخصوم من الميزانية المختصرة للمؤسسة:

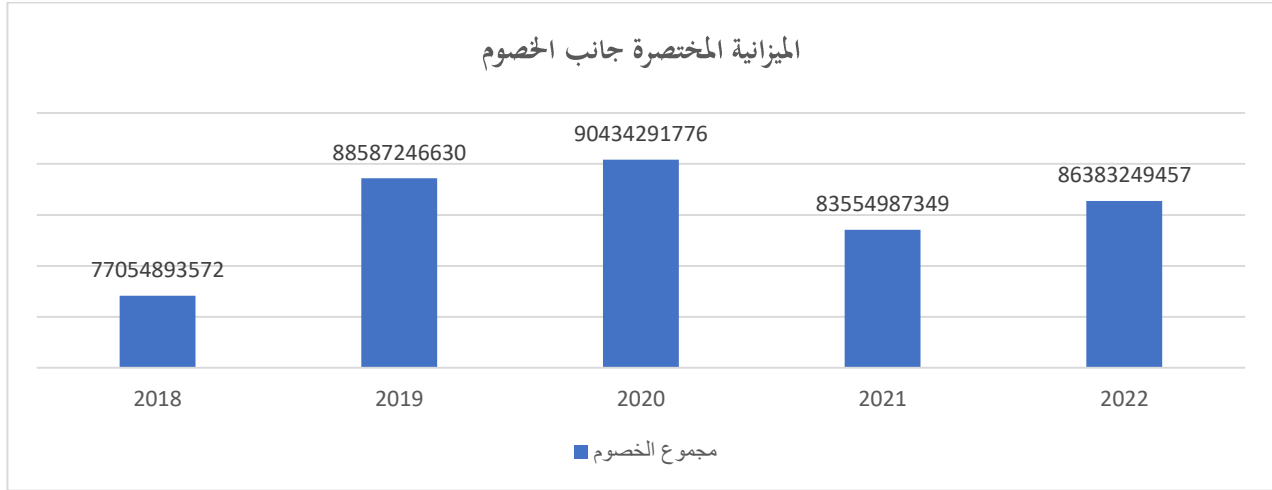
الجدول رقم (05): الميزانية المختصرة جانب الخصوم

2022	2021	2020	2019	2018	الخصوم
57981252438	61177577284	64189150494	751834500117	31802015286	أموال دائمة
42813468483	42177091815	46683820378	42889024276	24766979531	أموال خاصة
19000485469	19000485469	20505330116	8945475841	7035035755	ديون طويلة الأجل
57981252438	61177577284	64189150494	751834500117	31802015286	مجموع الأموال الدائمة
27733649952	21750337666	25590699024	36053844083	44436675679	ديون قصيرة الأجل
86383249457	83554987349	90434291776	88587246630	77054893572	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق رقم 10،08،06،04،02 ;

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن خصوم المؤسسة في تزايد مستمر خلال السنوات 2018، 2019، 2020، الأخرى، ثم نلاحظ انخفاض خلال سنة 2020، كما هو موضح في الشكل الموالي:

الشكل رقم 05: التمثيل البياني لمجموع الخصوم للفترة الممتدة من 2018-2022



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج EXCEL

الفرع الثاني: عرض جدول حسابات النتائج

يمثل الجدول التالي حساب النتائج الخاص بمؤسسة كوندور:

الجدول رقم (06) جدول حساب النتائج

حسابات النتائج حسب الطبيعة	2018	2019	2020	2021	2022
رقم الأعمال	94287230245	66152068721	34621397401	33834273853	30822666753
إنتاج مخزن	111757725	499289887	-	-	4839259837
إنتاج مثبت	156269519	271338720	3440476	5378977	1691617
إعانات الاستغلال	-	-	-	-	-
1- إنتاج السنة المالية	94555257489	66922697329	34391485446	26517292402	35663618208
مشتريات مواد أولية	68807569508	44312465056	21520212915	16662576015	23674866465
خدمات خارجية	-	-	-	-	-
خدمات خارجية أخرى	243292961	1317482946	873248597	1119597755	901838634
2- استهلاك السنة المالية	77297028155	52627585777	25459875418	20786740588	26851205973
3- القيمة المضافة	17258229334	14295111551	8931610027	5730551814	8812412235
أعباء المستخدمين الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة عن الأجور	5339617318 873941933	5182983954 605477083	3433037720 330423606	3650623554 294406130	3570933544 60420607
4- الفائض الإجمالي للاستغلال	11044670081	8506651113	5168148700	1785522130	5181058082
منتجات أخرى	139209033	854289805	680590926	553514652	881465519
أعباء مالية أخرى	479834040	449895576	681641429	291700978	341708845
المخصصات الإهلاك والمؤونات وخسائر	1826541349	3889891152	3715237339	2513365198	2669706278

176551500	571102001	1378248545	39506723	-	القيمة مسترجعات الاستغلال من خسائر القيمة والمؤونات
3227659978	105072607	22830109403	5060660913	8601082049	5- النتيجة العملياتية
408072917 26982678844	108332964 2331104036	193380924 2170129949	219917754 2657278837	437080011 2686431806	المنتجات المالية الأعباء المالية
2290194226	2222771072	1976749024	2437361083	2249351794	6- النتيجة المالية
937465051	2117898465	853360378	2623299830	6531730254	7- النتيجة العادية قبل الضرائب
316089591	3388615 607581286	81802610 23238335	288035743 56379157	288035743 56379157	ضرائب ضرائب مؤجلة
-	-	-	-	-	مجموع المنتجات الجارية
-	-	-	-	-	مجموع الاعباء الجارية
636376668	1506728563	794796103	2391643244	5813011475	7- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
-	-	-	-	-	منتجات غير عادية اعباء غير عادية
-	-	-	-	-	9- النتيجة غير العادية
636376668	1506728563	794796103	2391643244	5813011475	النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق رقم 03، 05، 07، 09، 11

المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية

النسب المالية هي مقاييس كمية تستخدم لتحليل الوضع المالي للمؤسسة، يتم حسابها من خلال قياس العلاقة بين بنود القوائم المالية، مثل الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر، لذا سنقوم من خلال هذا الفصل بإجراء تحليلات على مؤسسة كوندور وذلك بحساب النسب المالية التي تطرقنا إليها في الجانب النظري لإعطاء صورة أولية عن الوضعية المالية المستقبلية للمؤسسة بالاعتماد على القوائم المالية المقدمة.

الفرع الأول: نسب التوازن المالي

أولاً: صافي رأس المال العامل

ويحسب بالعلاقة التالية: صافي رأس المال العامل = الأصول المتداولة _ الخصوم المتداولة

الجدول رقم(07): صافي رأس المال العامل للفترة الممتدة 2018-2022

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022
الأصول المتداولة	47118032805	41830546725	44332889241	37729894508	43549539423
الخصوم المتداولة	44436675679	36053844083	25590699024	21750337666	27733649952
صافي رأس المال العامل	2681357126	5776702642	18742190217	15979556842	15815889471

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية

نلاحظ من خلال الجدول أن الأصول المتداولة أكبر من الخصوم المتداولة ورأس المال العامل موجب خلال السنوات 2018، 2019، 2020، 2021، 2022 مما يعني أن المؤسسة لديها هامش أمان، الذي يدل على مقدرة المؤسسة على الاستثمار والنمو والتوسع.

ثانيا: احتياج رأس المال العامل

وتحسب بالعلاقة التالية: احتياج رأس المال العامل = (قيم الاستغلال + قيم قابلة للتحقيق) - (ديون قصيرة الأجل - تسبيقات بنكية)

الجدول رقم(08): احتياج رأس المال العامل للفترة الممتدة من 2018-2022

2022	2021	2020	2019	2018	السنوات
42080852453	35735236208	38547421637	38824862105	42426364153	قيم الاستغلال + قيم قابلة للتحقيق
27733649952	21750337666	25590699024	36053844083	44436675679	ديون قصيرة الأجل - تسبيقات بنكية
14347202501	13984898542	12956722613	2771018022	-2010311526	احتياج رأس المال العامل

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية

نلاحظ من خلال الجدول أن احتياج رأس المال خلال سنة 2018 سالبة، مما يدل على أن المؤسسة ليس لديها أصول متداولة كافية لتغطية ديونها قصيرة الأجل، ثم أصبحت موجبة خلال السنوات البقية من فترة الدراسة مما يدل على تحسن الوضعية المالية للمؤسس، حيث أصبحت قادرة على تغطية ديونها قصيرة الاجل من خلال أصولها المتداولة.

ثالثا: الخزينة

وتحسب بالعلاقة التالية: الخزينة = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل

الجدول رقم(09): الخزينة في الفترة الممتدة من 2018-2022

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022
رأس المال العامل	2681357126	5776702642	18742190217	15979556842	15815889471
احتياج رأس المال العامل	-2010311526	2771018022	12956722613	13984898542	14347202501
الخبزينة	4691668652	3005684620	5785467604	1994658300	1468686970

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الخزينة موجبة خلال جميع سنوات الدراسة، مما يدل على وضع مالي صحي للمؤسسة، حيث تظهر قدرتها على الوفاء بالتزاماتها المالية الحالية والمستقبلية.

الفرع الثاني: نسب السيولة

أولاً: نسبة التداول

وتحسب بالعلاقة التالية: نسبة التداول = الأصول المتداولة / الالتزامات المتداولة

الجدول رقم (10): نسبة التداول للفترة الممتدة من 2018-2022

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022
الأصول المتداولة	47118032805	41830546725	44332889241	37729894508	43549539423
الالتزامات المتداولة	44436675679	36053844083	25590699024	21750337666	27733649952
نسبة التداول	1.0603	1.1602	1.7323	1.7346	1.5702

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة التداول أكبر من (1) خلال جميع سنوات الدراسة، وبالتالي فإن المؤسسة لا تعاني من مشاكل مالية، إذن فهي تستطيع تغطية ديونها قصيرة الأجل بالاعتماد على موجوداتها المتداولة، فهنا يمكن القول بأن المؤسسة في وضعية مالية جيدة (تتوفر على السيولة المالية).

ثانيا: نسبة السيولة السريعة

وتحسب بالعلاقة التالية: نسبة السيولة السريعة=الأصول المتداولة_ المخزونات/الالتزامات المتداولة

الجدول رقم(11): نسبة السيولة السريعة للفترة الممتدة من 2018-2022

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022
الأصول المتداولة- المخزونات	24787448661	15101037419	24397590121	22146369467	20929152646
الالتزامات المتداولة	44436675679	36053844083	25590699024	21750337666	27733649952
نسبة السيولة السريعة	0.5578	0.4188	0.9533	1.0182	0.7564

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية

نلاحظ أن نسبة السيولة السريعة في سنة 2018 تقع في المجال [0.5 ; 0.6] مما يعني المؤسسة قادرة على دفع التزاماتها قصيرة الأجل باستخدام أصولها المتداولة دون اللجوء لاستخدام المخزون، أما بالنسبة لسنة 2019 فهي أقل من المجال الشيء الذي يدل على أن المؤسسة تجد صعوبة في تحول موجوداتها إلى سيولة لتسديد التزاماتها قصيرة الأجل، أما بالنسبة للسنوات 2020، 2021، 2022 فإن المؤسسة لديها أموال مكدسة غير مستغلة يجب استغلالها.

ثالثا: نسبة النقدية

وتحسب بالعلاقة التالية: نسبة النقدية=الأصول النقدية فقط/الالتزامات المتداولة

الجدول رقم(12): نسبة النقدية للفترة الممتدة من 2018-2022

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022
الأصول النقدية فقط	4691668652	3005684620	5785467604	1994658300	1468686970
الالتزامات المتداولة	44436675679	36053844083	25590699024	21750337666	27733649952
نسبة النقدية	0,1015	0.0883	0.2260	0,0917	0.0529

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه في السنتين 2018، 2019 أقل من المجال [0.2، 0.3] وبالتالي فإن المؤسسة غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل باستخدام موجوداتها النقدية، ثم تحسنت في سنة 2020، ثم عادت إلى التراجع خلال السنوات 2021، 2022.

الفرع الثالث: نسب النشاط

وتتمثل فيما يلي:

أولا: معدل دوران الأصول

وتحسب بالعلاقة التالية: معدل دوران الأصول = المبيعات / إجمالي الأصول

الجدول رقم(13): معدل دوران الأصول للفترة الممتدة من 2018-2022

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022
المبيعات	94287230245	66152068721	34621397401	33834273853	30822666753
إجمالي الأصول	77054893572	88587246630	90434291776	83554987349	86383249457
معدل دوران الأصول	1.2236	0.7567	0.3828	0.4049	0.3568

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه أعلى نسبة سجلت سنة 2018 بما يعادل 1.2236، وهذا يعني أن كل دينار مستثمر من الأصول عام 2018 حقق رقم أعمال قدره 1.2236 دينار هذا ما يدل على كفاءة الإدارة في استثمار الموارد المالية المتاحة، ثم انخفض خلال السنوات اللاحقة بشكل تدريجي ليصل إلى أدنى نسبة سنة 2022 بما يعادل 0.3568.

ثانيا: معدل دوران الأصول الثابتة:

ويحسب كما يلي: معدل دوران الأصول الثابتة= المبيعات/ صافي الأصول الثابتة

الجدول رقم(14): معدل دوران الأصول الثابتة للفترة الممتدة من 2018-2022

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022
المبيعات	94287230245	66152068721	34621397401	33834273853	30822666753
صافي الأصول الثابتة	29936860766	46756699905	46101405253	45825091841	42833710033
معدل دوران الأصول الثابتة	31.4953	1.4148	0.7509	0.7383	7.1958

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معدل الأصول الثابتة حققت أعلى نسبة خلال سنة 2018 بمعدل 31,49، وهذا يدل على كفاءة المؤسسة في استغلال أصولها الثابتة، وسجلت أدنى نسبة خلال سنة 2021، وهذا المشاكل الاقتصادية التي تسببت فيها جائحة كورونا.

ثالثا: معدل دوران الأصول المتداولة

ويحسب بالعلاقة التالية: معدل دوران الأصول المتداولة = صافي المبيعات / الأصول المتداولة

الجدول رقم (15): معدل دوران الأصول المتداولة للفترة الممتدة من 2018-2022

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022
صافي المبيعات	94287230245	66152068721	34621397401	33834273853	30822666753
الأصول المتداولة	47118032805	41830546725	44332889241	37729894508	43549539423
معدل دوران الأصول المتداولة	2.0010	1.5814	0.7809	0.8967	0.7077

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ انخفاض معدل دوران الأصول المتداولة إذ ان قيمه تتراوح بين 0.7 و 2 خلال

سنوات الدراسة وهذا راجع إلى سوء تسيير المخزون.

رابعا: معدل دوران المخزون

وتحسب بالعلاقة التالية: معدل دوران المخزون = تكلفة البضاعة المباعة / رصيد المخزون

الجدول رقم(16): معدل دوران المخزون للفترة الممتدة من 2018-2022

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022
تكلفة البضاعة المباعة	79232966592.43	55589973715.12	29093611261.34	28432162901.68	25901400604.77
رصيد المخزون	22331584142	17504144050	19935299117	15583525039	22619716775
معدل دوران المخزون	3.5480	3.1758	1.4594	1.8245	1.1450
360	360	360	360	360	360
متوسط فترة الاحتفاظ بالمخزون	101	113	247	197	314

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه وجود انخفاض مستمر لمعدل دوران المخزون خلال فترة الدراسة، كما نلاحظ تذبذب في فترة الاحتفاظ بالمخزون، وهذا بسبب عدم الثبات في معدل الدوران.

خامسا: معدل دوران المدينون

وتحسب بالعلاقة التالية: معدل دوران المدينون = تكلفة المبيعات / رصيد المدينين

الجدول رقم(17): معدل دوران المدينون للفترة الممتدة من 2018-2022

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022
تكلفة المبيعات	94287230245	66152068721	34621397401	33834273853	30822666753
رصيد المدينين	12302441140	11611280323	8805750700	10284909532	8816953969
معدل دوران المدينون	7.6641	5.6972	3.9316	3.2897	3.4958
360	360	360	360	360	360
متوسط فترة التحصيل	47	63	92	109	103

الصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانيات المالية

نلاحظ من خلال الجدول أنه هناك انخفاض مستمر في معدل دوران الذمم المدينة من سنة لأخرى، كما نلاحظ أيضا ارتفاع في متوسط فترة التحصيل، وهذا راجع لانخفاض حجم المبيعات خلال فترة الدراسة.

سادسا: معدل دوران الدائون

وتحسب بالعلاقة التالية: معدل دوران الدائون = تكلفة البضاعة المباعة /رصيد الدائون

الجدول رقم(18): معدل دوران الذمم الدائنة للفترة الممتدة من 2018-2022

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022
تكلفة البضاعة المباعة	79232966592.43	55589973715.12	29093611261.34	28432162901.68	25901400604.77
رصيد الدائنين	5981469687	8990836450	15882866517	11563535628	12274400887
معدل دوران الذمم الدائنة	1,3246	6.1829	1.8317	2.4587	2.1101
360	360	360	360	360	360
متوسط فترة الاتئمان	272	58	197	146	171

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية

نلاحظ من خلال الجدول وجود ارتفاع معدل دوران الذمم الدائنة ارتفاع كبير خلال سنة 2019، ثم عاد الانخفاض مرة أخرى في السنة الموالية وهذا راجع إلى الارتفاع الكبير في رصيد الدائنين، ثم يعود إلى الارتفاع بشكل طفيف في السنتين الأخيرتين من فترة الدراسة.

الفرع الرابع: نسب المديونية

أولاً: نسبة الديون إلى إجمالي الأصول

وتحسب بالعلاقة التالية: نسبة الديون إلى إجمالي الأصول = إجمالي الديون / إجمالي الأصول

الجدول رقم(19): نسبة الديون إلى إجمالي الأصول للفترة الممتدة من 2018-2022

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022
إجمالي الديون	51471711434	44999319924	46096029140	40750823135	42901433907
إجمالي الأصول	77054893572	88587246630	90434291776	83554987349	86383249457
نسبة الديون إلى إجمالي الأصول	0.6679 أي 66.79%	0.5079 أي 50.79%	0.5097 أي 50.97%	0.4877 أي 48.77%	0.4966 أي 49.66%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الديون إلى إجمالي الأصول في انخفاض مستمر، وذلك يدل على ارتفاع الأصول وانخفاض الديون، مما يعني تحسن الوضعية المالية للمؤسسة خلال سنوات الدراسة.

ثانياً: نسبة هيكل رأس المال

وتحسب بالعلاقة التالية: نسبة هيكل رأس المال: الديون طويلة الأجل / الأموال الخاصة

الجدول رقم(20): نسبة هيكل رأس المال للفترة الممتدة من 2018-2022

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022
الديون طويلة الأجل	7035035755	8945475841	20505330116	19000485469	15167783955
الأموال الخاصة	24766979531	42889024276	46683820378	42177091815	42813468483
نسبة هيكل رأس المال	0.2840 أي % 20.40	0.2085 أي % 20.85	0.4392 أي % 43.92	0.4504 أي % 45.04	0.3542 أي % 35.42

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة هيكل رأس المال في ارتفاع مستمر خلال سنوات الدراسة، مما يدل على أن المؤسسة تعتمد على تمويل الديون أكثر من تمويل أموالها الخاصة لدعم عملياتها.

ثالثا: نسبة الديون قصيرة الأجل إلى حقوق الملكية

وتحسب بالعلاقة التالية: نسبة الديون قصيرة الأجل إلى حقوق الملكية = الديون قصيرة الأجل / حقوق

الملكية

الجدول رقم(21): نسبة الديون قصيرة الأجل إلى حقوق الملكية للفترة الممتدة من 2018-2022

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022
الديون قصيرة الأجل	44436675679	36053844083	25590699024	21750337666	27733649952
حقوق الملكية	25583182148	43587926706	44338262636	42804164214	43481815550
نسبة الديون قصيرة الأجل إلى حقوق الملكية	1.7369	0.8271	0.5771	0.5081	0.6378

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الديون قصيرة الأجل اقل من 2 خلال جميع سنوات الدراسة، ويعتبر هذا مؤشرا على الوضعية الآمنة للمؤسسة.

رابعاً: نسبة إجمالي الديون على حقوق الملكية

وتحسب بالعلاقة التالية: نسبة إجمالي الديون على حقوق الملكية = إجمالي الخصوم / إجمالي حقوق الملكية

الجدول رقم(22): نسبة إجمالي الديون على حقوق الملكية للمدة من 2018-2022

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022
إجمالي الالتزامات	51471711434	44999319924	46096029140	40750823135	42901433907
إجمالي حقوق الملكية	25583182148	43587926706	44338262636	42804164214	43481815550
نسبة إجمالي الديون على حقوق الملكية	2.0119	1.0323	1.0396	0.9520	0.9866

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة إجمالي الديون على حقوق الملكية في سنة 2018 أكبر من 2 وهذا يدل على أن المؤسسة تعتمد على الديون في تمويل أعمالها، مما يضعها أمام مخاطر حقيقة تهدد استقرارها المالي، ثم تبدأ بالانخفاض إلى أن تصل لمستوى أقل من 1 والذي يشير إلى أن المؤسسة في وضعية أمنة تماما.

الفرع الخامس: نسب التمويل

أولاً: نسبة التمويل الدائم

ويحسب بالعلاقة التالية: نسبة التمويل الدائم = الأموال الدائمة/ الأصول الثابتة

الجدول رقم (23): نسبة التمويل الدائم للفترة الممتدة من 2018-2022

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022
الأموال الدائمة	31802015286	751834500117	64189150494	61177577284	57981252438
الأصول الثابتة	29936860766	46756699905	46101405253	45825091841	42833710033
نسبة التمويل الدائم	1.0623	16.0797	1.3923	1.3350	1.3536

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة التمويل الدائم تفوق الواحد خلال جميع سنوات الدراسة، وجذا يدل على أن المؤسسة تحقق توازن بين التمويل والاستثمار، وأن المؤسسة تتوفر على هامش أمان فهي تعتمد على أموالها الدائمة في تمويل أصولها الثابتة.

ثالثا: نسبة الاستقلالية المالية

وتحسب بالعلاقة التالية: نسبة الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة / مجموع الخصوم

الجدول رقم(24): نسبة الاستقلالية المالية للفترة الممتدة من 2018-2022

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022
الأموال الخاصة	21345611300	42889024276	43383820378	42977091815	42813468483
مجموع الخصوم	77054893572	88587246630	90434291776	83554987349	86383249457
نسبة الاستقلالية المالية	0.2770	0.4841	0.4797	0.5143	0.4956

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة الاستقلالية المالية منخفضة خلال سنة 2018، مما يعني أن حصة المساهمين في المؤسسة منخفضة مقارنة بمجموع مواردها، ثم تبدأ بالارتفاع في السنة الموالية، وحقت أعلى نسبة خلال سنة 2021.

رابعاً: نسبة القدرة على السداد

وتحسب بالعلاقة التالية: نسبة القدرة على السداد = قدرة التمويل الذاتي / ديون طويلة الأجل

الجدول رقم(25): نسبة القدرة على السداد للفترة الممتدة من 2018-2022

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022
قدرة التمويل الذاتي	10276800298	7768719794	4404704661	1490432537	482438029
ديون طويلة الأجل	7035035755	8945475841	20505330116	19000485469	15167783955
نسبة القدرة على السداد	1.4608	0.8684	0.2148	0.0784	0.3180

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة القدرة على السداد أقل من 1.5 خلال جميع سنوات الدراسة، مما يدل على أن المؤسسة غير قادرة على تسديد التزاماتها.

الفرع السادس: نسب الربحية

أولاً: نسبة هامش الربح

ويحسب بالعلاقة التالية: نسبة هامش الربح = النتيجة الصافية / صافي المبيعات

الجدول رقم(26): نسبة هامش الربح للفترة الممتدة من 2018-2022

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022
نتيجة الصافية	5813011475	2391643244	794796103	1506728563	636376668
صافي المبيعات	94287230245	66152068721	34621397401	33834273853	30822666753
نسبة هامش الربح	0.0616	0.361	0.0229	0.0445	0.0206

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان نسبة هامش الربح في تذبذب خلال جميع سنوات الدراسة، وهذا يدل على التذبذب في مبيعات المؤسسة.

ثانيا: معدل العائد على حقوق الملكية

وتحسب بالعلاقة التالية: معدل العائد على حقوق الملكية = النتيجة الصافية/ حقوق الملكية

الجدول رقم(27): معدل العائد على حقوق الملكية للفترة الممتدة من 2018-2022

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022
النتيجة الصافية	5813011475	2391643244	794796103	1506728563	636376668
حقوق الملكية	25583182148	43587926706	44338262636	42804164214	43481815550
معدل العائد على حقوق الملكية	0.2272	0.0548	0.0017	0.3136	0.0146

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معدل العائد مرتفع خلال سنة 2018، مما يدل على قوة أداء الشركة، ثم تنخفض خلال سنتي 2019 و2020 وهذا يدل على أن الشركة تحقق عائدا ضعيفا على أسهمها، ثم تعود للارتفاع خلال سنة 2021، وتنخفض مجددا في السنة الأخيرة.

رابعاً: معدل العائد على الموجودات

وتحسب بالعلاقة التالية: $\text{معدل العائد على الأصول} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{إجمالي الأصول}}$

الجدول رقم(28): معدل العائد على الأصول للفترة الممتدة من 2018-2022

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022
النتيجة الصافية	5813011475	2391643244	794796103	1506728563	636376668
إجمالي الأصول	77054893572	88587246630	90434291776	83554987349	86383249457
معدل العائد على الموجودات	0.0754	0.0269	0.0087	0.0180	0.0073

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة المردودية منخفضة خلال جميع سنوات الدراسة، مما يدل على أن المؤسسة وهذا يدل على سوء استخدام المؤسسة لأصولها.

الفرع السابع: نسب المردودية

أولاً: نسبة المردودية الاقتصادية

وتحسب بالعلاقة التالية: $\text{نسبة المردودية الاقتصادية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{مجموع الأصول}}$

الجدول رقم(29): نسبة المردودية الاقتصادية للفترة الممتدة من 2018-2022

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022
النتيجة الصافية	5813011475	2391643244	794796103	1506728563	636376668
مجموع الأصول	77054893572	88587246630	90434291776	83554987349	86383249457
نسبة المردودية الاقتصادية	0.0754	0.0269	0.0087	0.0180	0.0073

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة سجلت سنة 2018 بمعدل 0.0754 ثم بدأت بالانخفاض تدريجيا في السنوات اللاحقة وهذا راجع إلى عدم التناسب بين رأس المال والقروض، فيجب على المؤسسة مراجعة سياستها التمويلية.

ثانيا: نسبة المردودية المالية

وتحسب بالعلاقة التالية: نسبة المردودية المالية = النتيجة الصافية / رقم الأعمال

الجدول رقم(30): نسبة المردودية المالية للفترة الممتدة من 2018-2022

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022
النتيجة الصافية	5813011475	2391643244	794796103	1506728563	636376668
الأموال الخاصة	21345611300	42889024276	43383820378	42977091815	42813468483
نسبة المردودية المالية	0.2723	0.0960	0.0183	0.035 0	0.0148

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة للمردودية المالية سجلت سنة 2018 بمعدل 0.2723 ثم تبدأ بالانخفاض تدريجية خلال السنوات اللاحقة وهذا يدل على تناقص حجم المبيعات وهي عبارة على ما تقدمه وحدة واحدة من الأموال الخاصة على النتيجة الصافية، ويجب على المؤسسة أن تعمل على الزيادة في رقم أعمالها.

ثالثا: نسبة المردودية التجارية

وتحسب بالعلاقة التالية: نسبة المردودية التجارية = النتيجة الصافية / رقم الأعمال

الجدول رقم (31): نسبة المردودية التجارية للفترة الممتدة من 2018-2022

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022
النتيجة الصافية	5813011475	2391643244	794796103	1506728563	636376668
رقم الأعمال	94287230245	66152068721	34621397401	33834273853	30822666753
نسبة المردودية التجارية	0.0616	0.0361	0.0229	0.0445	0.0206

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة سجلت سنة 2018 بمعدل 0.0616 ثم تبدأ بالانخفاض خلال السنوات اللاحقة وهذا ما يدل على أن المؤسسة في وضعية غير جيدة يجب عليها مراجعة سياستها التسعيرية.

المطلب الثالث: تطبيق أهم نماذج التنبؤ بالإفلاس على المؤسسة محل الدراسة

نماذج الإفلاس هي أدوات تحليلية تستخدم للتنبؤ باحتمال إفلاس المؤسسة في المستقبل القريب، تعتمد هذه النماذج على تحليل البيانات المالية المستخرجة من القوائم المالية للشركة، لذا سنقوم من خلال هذا المطلب بتطبيق أهم نماذج الإفلاس على مؤسسة كوندور لتحديد مؤشرات تدل على احتمال تعرضها لخطر الإفلاس.

الفرع الأول: نموذج (Edward Altman 1968)

يعتمد النموذج على خمسة مؤشرات مالية وبحسب بالمعادلة التالية:

$$Z=1.2X_1+1.4X_2+3.3X_3+0.6X_4+1.0X_5$$

حيث أن:

X_1 : رأس المال العامل / إجمالي الأصول

X_2 : الأرباح المحتجزة / إجمالي الأصول

X_3 : الأرباح قبل الضريبة / إجمالي الأصول

X_4 : حقوق الملكية / إجمالي للديون

X_5 : المبيعات / إجمالي الأصول

وتوصلنا إلى النتائج الموضحة في الشكل التالي:

جدول رقم(32): النسب المالية لنموذج (Edward Altman 1968)

البيان	2018	2019	2020	2021	2022
X_1	0.0347	0.0652	0.2072	0.1912	0.1830
X_2	0,1904	0,2284	0,2244	0,2433	0,2354
X_3	0,0847	0,0296	0,0094	0,0253	0,0108
X_4	0.4970	0.9686	0.9618	1.0503	1.0135
X_5	1.2236	0.7467	0.3828	0.4049	0.3568
Z	2.1095	1.8135	1.2091	1.6886	1.5497

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية

من خلال الجدول أعلاه يمكن تفسير النتائج كما يلي:

- دراسة المتغير X_1 : يتم حسابها عن طرق قسمة رأس المال العامل على مجموع الأصول، وتدل على قدرة المؤسسة على تسديد التزاماتها، ومن خلال قيم X_1 يتضح أن رأس المال العامل للشركة موجب مما يبين وجود فائض في السيولة أي أن المؤسسة تعمل بدون صعوبات مالية.

- دراسة المتغير X_2 : يتم حسابها عن طريق قسمة الأرباح المتراكمة على إجمالي الأصول، حيث نلاحظ ارتفاعا مستمرا في مجموع من سنة إلى أخرى خلال سنوات الدراسة، وهذا ما يدل على استقرار المؤسسة.
- دراسة المتغير X_3 : يتم حسابها عن طريق قسمة الأرباح قبل الضرائب والفوائد على مجموع الأصول، وهي مؤشر للربحية وهي مرتفعة خلال سنوات الدراسة، حيث يمثل الربح الصافي قبل الضريبة، حيث نلاحظ أعلى قيمة لمؤشر X_3 في سنة 2018 وذلك يعود لارتفاع أرباح المؤسسة خلال هذه السنة
- دراسة المتغير X_4 : يتم حسابها عن طريق قسمة حقوق الملكية على مجموع الأصول، حيث كلما كانت مرتفعا كان أفضل للوضع المالي للمؤسسة، حيث سجلت أعلى قيمة خلال سنة 2021 بمعدل 105.03، وأدنى نسبة خلال سنة 2020 بمعدل 49.70.
- دراسة المتغير X_5 : يتم حسابها عن طريق قسمة المبيعات على إجمالي الأصول، نلاحظ من خلال الجدول أن قيم X_5 تنخفض باستمرار خلال سنوات الدراسة مما يدل على انخفاض مبيعات المؤسسة مما أدى إلى انخفاض الأرباح.
- دراسة قيم Z : تمثل قيمة النموذج والتي من خلالها يمكن الحكم على نجاح الشركة أو فشلها المالي مستقبلا، حيث تبين النتائج المتوصل إليها أن قيم Z خلال سنوات 2018 و 2019 تقع ما بين 1.81؛ 2.99 وهي ما تعرف بالمنطقة الرمادية فان النموذج لا يستطيع الحكم بدقة على احتمالية تعثر أو عدم تعثر المؤسسة، أما خلال باقي سنوات الدراسة فان قيمة Z اقل من 1,81 وبالتالي المؤسسة في حالة فشل مالي ويمكن وقوعها في الإفلاس مستقبلا إذا لم تقم بالإجراءات التصحيحية المناسبة.

من خلال حساب مختلف النسب المالية وتعويضها في معادلة نموذج (Edward Altman 1968)

الفرع الثاني: نموذج (Springate 1978)

ويتم اختبار قدرة نموذج springate على التنبؤ بالفشل المالي بمؤسسة كوندور اعتمادا على أربعة مؤشرات

مالية، بالاعتماد على المعادلة التالية:

$$Z=1.03X_1+3.07X_2+0.66X_3+0.4X_4$$

حيث أن:

X_1 : رأس المال العامل/مجموع الأصول الملموسة.

X_2 : الأرباح قبل الضرائب و الفوائد/ مجموع الأصول الملموسة.

X_3 : الأرباح قبل الضرائب / المطلوبات المتداولة.

X_4 : صافي المبيعات/ مجموع الأصول الملموسة

وتوصلنا إلى النتائج الموضحة في الشكل التالي:

الجدول(33): النسب المالية لنموذج (Springate 1978)

البيان	2018	2019	2020	2021	2022
X_1	0.0347	0.0652	0.2072	0.1912	0.1830
X_2	0.0847	0.0296	0.0094	0.0253	0.0108
X_3	0.1469	0.0727	0.0333	0.0973	0.0338
X_4	1.2236	0.7467	0.3828	0.4049	0.3568
Z	0.8821	0.5045	0.4173	0.5007	0.3897

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة.

من خلال الجدول أعلاه يمكن تفسير النتائج كما يلي:

- دراسة المتغير X_1 : تقيس هذه النسبة كفاية رأس المال العامل، وتعد كمؤشر لكفاءة ادارة المخاطر في المؤسسة وهي تهدف إلى تقييم كفاءة رأس المال في مواجهة المخاطر المحتملة التي قد تتعرض لها أصول المؤسسة، من خلال الجدول اعلاه نجد أعلى نسبة كفاية رأس المال خلال سنة 2020 بمعدل 20.72 ما يدل ان مؤسسة كوندور ذات كفاءة في إدارة المخاطر التي تتعرض لها أصول المؤسسة.

- دراسة المتغير X_2 : تقيس هذه النسبة توازن الاصول الملموسة للمؤسسة في تحقيق ارباح الشركة قبل تطبيق الضريبة والفوائد، اي مساهمة كل 1 دج مستثمر في الاصول الملموسة للمؤسسة في تحقيق الأرباح، ومن خلال الجدول

أعلاه أن على نسبة خلال سنة 2018 بمعدل 8.47، وهذا معناه أن كل 1 دج مستثمر من أصول المؤسسة يولد 8.46 دج قبل إقتطاع الضريبة.

- دراسة المتغير X_3 : تقيس هذه النسبة الربح الذي تحققه المؤسسة من نشاطها الاساسي دون ادخال مصاريف الفوائد والضرائب الى خصومها المتداولة، ونجد أعلى نسبة سجلت خلال سنة 2018 بمعدل 14.69، م هذا ما يدل ارتفاع أرباحها قبل الضرائب.

- دراسة المتغير X_4 : تقيس هذه النسبة مدى استغلال المؤسسة أصولها الملموسة لتوليد مبيعات، من خلال الجدول أعلاه نلاحظ اعلى نسبة سجلت خلال سنة 2018 بمعدل 122.36، و هي مرتفعة و هذا ما يدل على أن المؤسسة ذات كفاءة في إستغلال أصولها.

- دراسة قيم Z : تمثل قيمة النموذج والتي من خلالها يمكن الحكم على نجاح الشركة أو فشلها المالي مستقبلا، حيث تبين النتائج المتوصل إليها أن قيمة Z خلال سنة 2018 أكبر من 0,862، وهذا يشير إلى سلامة المركز المالي للمؤسسة، أما خلال السنوات 2019، 2020، 2021، 2022، فقد سجلت قيم أقل من المستوى المطلوب، مما يعني أن المؤسسة مهددة بخطر الإفلاس.

الفرع الثالث: نموذج (Kida1980)

ويتم قياس قدرة نموذج kida على التنبؤ بالفشل المالي بمؤسسة كوندور اعتمادا على خمسة مؤشرات مالية، المتمثلة في المعادلة التالية:

$$Z=1.042X_1+0.42X_2+0.461X_3+0.463X_4+0.271X_5$$

حيث أن:

X_1 : النتيجة الصافية/ مجموع الأصول

X_2 : حقوق الملكية/ مجموع الخصوم

X_3 : المتاحات (السيولة) / الخصوم المتداولة

X_4 : رقم الأعمال (المبيعات)/ مجموع الأصول

X_5 : المتاحات (السيولة) / مجموع الأصول

وتوصلنا إلى النتائج الموضحة في الشكل التالي:

الجدول (34): النسب المالية لنموذج نموذج (Kida198)

البيان	2018	2019	2020	2021	2022
X ₁	0.0754	0.0262	0.0878	0.0180	0.0073
X ₂	0.4970	0.9686	0.0961	1.0503	1.0135
X ₃	0.1055	0.0833	0.2260	0.0917	0.0520
X ₄	1.2236	0.7467	0.3828	0.4049	0.3568
X ₅	0.0608	0.0339	0.0639	0.0239	0.0170
Z	0.9189	0.8274	0.4305	0.6961	0.6274

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

من خلال الجدول أعلاه يمكن تفسير النتائج كما يلي:

- دراسة المتغيرة X₁: تقيس هذه النسبة مساهمة أصول المؤسسة في تحقيق أرباح صافية، يتم حسابها عن طريق قسمة النتيجة الصافية على أصول المؤسسة، من الجدول أعلاه نلاحظ أعلى نسبة سجلت خلال سنة 2020 بمعدل 8.78 ، بينما أدنى نسبة سجلت في 2022 بمعدل 0,73، وهذا يدل على كفاءة أصول المؤسسة في توليد الأرباح.
- دراسة المتغيرة X₂: تقيس هذه النسبة مدى اعتماد مؤسسة كوندور على رأس مال المساهمين في تمويل موجوداتها، يتم حسابها عن طريق قسمة حقوق المساهمين على مجموع الموجودات، من الجدول أعلاه نجد أعلى قيم سجلت خلال سنة 2021 بمعدل 105.03، ز أدنى نسبة خلال سنة 2018 بمعدل 49.70، وهذا يدل ارتفاع حقوق الملكية المتمثل في رأس المال والاحتياطات .
- دراسة المتغيرة X₃: تقيس هذه النسبة مدى اعتماد المؤسسة على النقدية ومايمثلها في تسديد ديونها الجارية، يتم حسابها عن طريق قسمة النقدية ومايمثلها على خصومها الجارية، من الجدول أعلاه نلاحظ أعلى قيمة سجلت خلال سنة 2020 بمعدل 22.60، و ادنى قيمة لسنة 2022 بمعدل 5,20، وهذا يدل عموما على ان المؤسسة لها سيولة نقدية كافية لتغطية التزاماتها.

- دراسة المتغيرة X_4 : يقيس هذا المؤشر معدلات العائد على الأصول أي القدرة الإنتاجية لاصول المؤسسة، وهو يرتبط بعلاقة مع قيم Z حيث كل ارتفاع في قيمة X_4 تؤدي الى ارتفاع قيمة Z ، حيث نجد أعلى نسبة خلال سنة بمعدل 122.36 بينما اقل نسبة عائد سجلت سنة 2022، مما يدل انها في انخفاض مستمر خلال سنوات الدراسة.

- دراسة المتغيرة X_5 : تقيس هذه النسبة حجم النقدية إلى إجمالي الأصول، من الجدول أعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة مسجلة خلال سنة 2020 بمعدل 6.39، و ادنى نسبة خلال سنة 2022، و هذا يدل انخفاض حجم النقدية مقارنة باجمالي أصول المؤسسة.

- دراسة قيم Z : تمثل قيمة النموذج والتي من خلالها يمكن الحكم على نجاح الشركة أو فشلها المالي مستقبلا، حيث تبين النتائج المتوصل إليها أن قيمة Z موجبة خلال كل سنوات الدراسة، مما يدل أن احتمال فشل المؤسسة ماليا احتمال ضعيف.

الفرع الرابع: نموذج (Sherood1987)

يعتمد هذا النموذج على ستة مؤشرات مالية وتحسب وفق المعادلة التالية:

$$Z=17X_1+9X_2+3.5X_3+20X_4+1.2X_5+0.1X_6$$

حيث أن:

X_1 : صافي رأس المال العامل/ مجموع الأصول

X_2 : المتاحات (السيولة)/ مجموع الأصول

X_3 : حقوق الملكية/ مجموع الأصول

X_4 : النتيجة قبل الضرائب/ مجموع الأصول

X_5 : مجموع الأصول/ مجموع الديون

X_6 : حقوق الملكية/ الأصول الغير جارية

وتوصلنا إلى النتائج الموضحة في الشكل التالي:

جدول رقم(35): النسب المالية لنموذج (Sherood1987)

البيان	2018	2019	2020	2021	2022
X ₁	0.0347	0.0652	0.2072	0.1912	0.1830
X ₂	0,0608	0,0339	0,0639	0,0238	0,0170
X ₃	0,3320	0,4920	0,4902	0,5122	0,5033
X ₄	0,0847	0,0296	0,0094	0,0253	0,0108
X ₅	1,4970	1,9686	1,9618	2,0503	2,0135
X ₆	0,8545	0,9322	0,9617	0,9340	1,0151
Z	5.8749	6.0991	8.4470	8.3170	7.6592

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية

من خلال الجدول أعلاه يمكن تفسير النتائج كما يلي:

- دراسة المتغير X₁: تقيس نسبة تغطية الأصول الجارية للديون قصيرة الأجل، وكلما ارتفعت دل ذلك على توفر السيولة و انخفاض مخاطرها، نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة حققت خلال سنة 2020، وأدنى نسبة خلال سنة 2018، مما يدل على توفر السيولة لمواجهة التزاماتها.
- دراسة المتغير X₂: تستخدم هذه النسبة لقياس نسبة السيولة في المؤسسة، نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة سجلت سنة 2020، وهذا يشير إلى أن لمؤسسة كوندور رصيد كافي لتسديد التزاماتها، وبالتالي انخفاض مخاطر السيولة.
- دراسة المتغير X₃: تقيس هذه النسبة مدى اعتماد مؤسسة كوندور على رأس مال المساهمين في تمويل أصولها، من خلال الجدول أعلاه نجد أدنى نسبة سجلت خلال سنة 2018، وهذا يدل على انخفاض حقوق الملكية المتمثلة في رأس المال والاحتياطات، بينما أعلى قيمة سجلت خلال سنة 2021، مما يدل على ارتفاع حقوق الملكية مقارنة بأصولها.
- دراسة المتغير X₄: تقيس هذه النسبة معدل العائد على أموال المستثمرة، من خلال الجدول أعلاه نجد أعلى قيمة سجلت سنة 2018، وهذا يدل ارتفاع صافي الربح قبل الضريبة مقارنة بحجم أصولها وهذا يدل كفاءة المؤسسة

- في إدارة أصولها، أدنى قيمة سجلت خلال سنة 2020، وهذا يدل على انخفاض صافي الربح مقارنة مع حجم الموجودات، مما يعكس على عدم قدرة إدارة المؤسسة في توظيف مواردها المالية في استثمارات مربحة.
- دراسة المتغير X5: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة X5 أكبر من 100 على طول سنوات الدراسة، مما يعني أن المؤسسة بعيدة عن خطر السيولة.
- دراسة المتغير X6: تقيس هذه النسبة مدى اعتماد مؤسسة كوندور على رأس مال المساهمين في تمويل أصولها الثابتة، من الجدول أعلاه نلاحظ أدنى قيمة سجلت خلال سنة 2018، وهذا يدل على انخفاض الملكية المتمثلة في الاحتياطات ورأس المال مقارنة بأصولها الثابتة، بينما أعلى قيم سجلت سنة 2022، مما يدل على ارتفاع حقوق الملكية مقارنة بأصولها الثابتة.
- دراسة قيم Z: تمثل قيمة النموذج و التي من خلالها يمكن الحكم على نجاح الشركة أو فشلها المالي مستقبلا، حيث تبين النتائج المتوصل إليها أن قيمة نموذج Sherood، $20 > z \geq 5$ ، مما يعني أنه يصعب التنبؤ بخطر الإفلاس.

الفرع الخامس: نموذج (Zmijewski 1984)

تعتمد على ثلاث مؤشرات مالية وتحسب بالمعادلة التالية:

$$Z = -4.3 - 4.5X_1 + 5.7X_2 - 0.004X_3$$

حيث أن:

X₁: الدخل الصافي/ مجموع الأصول

X₂: مجموع الديون/ مجموع الأصول (نسبة المديونية)

X₃: الأصول الجارية/ الخصوم الجارية (نسبة السيولة)

وتوصلنا إلى النتائج الموضحة في الشكل التالي:

جدول رقم (36): النسب المالية لنموذج (Zmijewski 1984)

البيان	2018	2019	2020	2021	2022
X ₁	0.0754	0.0269	0.0087	0.0180	0.0073
X ₂	0.6679	0.5079	0.5097	0.4877	0.4966
X ₃	1.0603	1.1602	1.7323	1.7346	1.5702
Z	-0.8365	-1.5306	-1.4407	-1.6080	-1.5085

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية

من خلال الجدول أعلاه يمكن تفسير النتائج كما يلي:

- دراسة المتغير X₁: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة X₁ في انخفاض مستمر مما يدل على انخفاض ربحية المؤسسة خلال سنوات الدراسة
- دراسة المتغير X₂: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة X₂ خلال السنوات 2018 و 2019 و 2020 أكبر من 50 مما يدل على أن المؤسسة تستخدم الديون في تمويل عملياتها، ثم تبدأ بالانخفاض في السنوات الأخيرة حيث سجلت محصورة بين 25 و 50، وهذا يشير إلى أن المؤسسة تسعى باستمرار إلى تحقيق توازن صحي بين الديون والأصول.
- دراسة المتغير X₃: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة X₃ خلال جميع سنوات الدراسة أكبر من 1، وهذا يدل على أن المؤسسة تتمتع بسيولة عالية مما يجعلها قادرة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل في الحالات الطارئة.
- دراسة قيم Z: تمثل قيمة النموذج والتي من خلالها يمكن الحكم على نجاح الشركة أو فشلها المالي مستقبلاً، حيث تبين النتائج المتوصل إليها أن قيم نموذج "Zmijewski" سالبة خلال سنوات الدراسة فهذا يعني أن المؤسسة سليمة وهي بعيدة عن خطر الإفلاس.

الفرع السادس: المقارنة بين نماذج التنبؤ بالإفلاس في مؤسسة Condor

والجدول التالي يبين أهم النتائج المتوصل إليها سابقاً:

الجدول رقم (37): مقارنة نتائج نماذج التنبؤ في شركة Condor

2022	2021	2020	2019	2018	البيان
المؤسسة في حالة تعثر مالي			النموذج لا يستطيع الحكم على نجاح المؤسسة أو فشلها.		Edward Altman
المؤسسة معرضة لخطر الفشل المالي				المؤسسة في مأمن من الفشل	Springate
المؤسسة غير معرضة للفشل المالي					Kida
النموذج لا يستطيع الحكم على نجاح المؤسسة أو فشلها.					Sherood
المؤسسة غير معرضة للفشل المالي					Zmijewski

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ:

- اختلاف نتائج التنبؤ بالفشل المالي في الشركة محل الدراسة من نموذج لأخر، بسبب اختلاف النسب المالية المكونة لكل منها.
- يتفق كل من نموذجي "Kida" و "Zmijewski" على سلامة المركز المالي للمؤسسة وعدم وقوعها في الفشل المالي مستقبلاً.
- يتفق كل من نموذجي "Edward Altman" و "Springate" على احتمالية تعرض المؤسسة لخطر الإفلاس خلال السنوات الأخيرة للدراسة.
- النتائج التي توصل إليها نموذج "Sherood" تقع في المنطقة الرمادية أي لا يمكننا لحكم على نجاح المؤسسة أو فشلها.

- يعتبر نموذجي "Kida" و "Zmijewski" الأقرب للواقع العملي حيث أن الشركة لم يسبق لها الوقوع في الفشل المالي وهي تمارس نشاطها بصورة عادية.

خلاصة:

لقد خصص هذا الفصل للجانب التطبيقي للدراسة وكان الهدف منه تطبيق ما تم التوصل إليه في الجانب النظري واختبار مدى تطابقه مع الجانب العملي، واختبار صحة الفرضيات التي تم وضعها، فبدأنا أولاً بتقديم مؤسسة كوندور الكائن مقرها بالمنطقة الصناعية بولاية برج بوغريج، ثم قمنا بتحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام مختلف المؤشرات المالية المستخرجة من القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة، ثم تطبيق أشهر النماذج الكمية للتأكد من مدى فاعليتها وقدرتها على التنبؤ بالفشل المالي، من خلال تحليل النتائج التي توصلنا إليها خلال فترة الدراسة.

وتتمثل النتائج المتوصل إليها في:

- المؤسسة تحقق توازن مالي من خلال تحقيق رأس مال عامل موجب فهي تستطيع تمويل أصولها الثابتة من خلال الديون طويلة الأجل.
- من خلال تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام النسب المالية تم التوصل إلى أن مؤسسة كوندور في وضعية سليمة.
- من خلال تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي تم التوصل إلى أن المؤسسة الاقتصادية كوندور سليمة وهي بعيدة عن خطر الإفلاس.
- يعتبر نموذجي "Kida" و "Zmijewski" تتوافق مع الواقع الاقتصادي للمؤسسة حيث أنه لم يسبق للمؤسسة الوقوع في الفشل المالي وهي تستمر في ممارسة نشاطها الاقتصادي.

الْخَاتَمَةُ

التنبؤ بالفشل المالي أمر بالغ الأهمية وضروري لأنه يمكن من مراقبة نشاط المؤسسة ويساعد في اتخاذ القرارات المناسبة، وبالتالي تحقيق الأهداف المسطرة. حيث شغل اهتمام العديد من الباحثين في مختلف دول العالم، مما أدى إلى ظهور العديد من الدراسات والأبحاث عن أهمية إيجاد نماذج تساعد على التمييز بين المؤسسات الفاشلة والمؤسسات غير فاشلة.

حيث اختلفت هذه النماذج وتباينت من حيث النسب المالية المستخدمة، بالإضافة إلى الاختلاف بين الأوزان الترجيحية المكونة لكل نموذج، غير أنها اتفقت في الغاية وهو إعطاء إنذار مبكر من وقوع المؤسسة في خطر الفشل المالي واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة في الوقت الملائم للمحافظة على استمراريتها في المحيط الاقتصادي.

أولاً: نتائج الدراسة

من خلال إسقاط الدراسة النظرية على شركة "كوندور الكترونيكس" خلال الفترة 2018-2022 توصلنا إلى مجموعة من الاستنتاجات والملاحظات، والمتمثلة في:

- ✓ استطاعت المؤسسة تحقيق توازن مالي، وهذا يعني أنها قادرة على تمويل استثماراتها باستخدام أصولها ثابتة.
- ✓ المؤسسة تتوفر على السيولة ولا تعاني من مشاكل مالية، إذ أنها تستطيع تغطية ديونها قصيرة الأجل بالاعتماد على موجوداتها المتداولة، فهنا يمكن القول بأن المؤسسة في وضعية مالية جيدة.
- ✓ من خلال نسب النشاط تبين أن المؤسسة في تراجع مستمر خلال سنوات الدراسة، وهذا ما يدل على ما يدل على عدم كفاءة الإدارة في استثمار الموارد المالية المتاحة.
- ✓ من خلال تطبيق النماذج الكمية للإفلاس على مؤسسة كوندور لاحظنا اختلاف نتائج التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة محل الدراسة من نموذج لآخر، بسبب اختلاف النسب المالية والأوزان الترجيحية لكل منها المكونة لكل منها.
- ✓ اتفق كل من نموذجي "Kida" و"Zmijewski" على سلامة الوضعية المالية للمؤسسة، وتعتبر الناجح في التنبؤ، حيث أن المؤسسة لم يسبق لها الوقوع في الفشل المالي خلال سنوات الدراسة.

ثانياً: اختبار صحة الفرضيات

- من خلال معالجة الموضوع من الجانب النظري والتطبيقي تم اختبار الفرضيات التالية:
- ✓ إن بعض النسب المالية الأساسية لتحليل المالي يوضح مدى سلامة الوضعية المالية للمؤسسة، والتنبؤ مسبقاً الوضع المستقبلي لها، ما يساعد الإدارة على اخذ الإجراءات التصحيحية المناسبة لحماية المؤسسة من خطر الإفلاس والحفاظ على استمراريتها وعدم اندثارها وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية.
 - ✓ من خلال تطبيق نموذج **Edward Altman** على المؤسسة ومقارنة النتائج المتوصل إليها، لم يستطع النموذج الحكم على نجاح المؤسسة أو فشلها خلال السنتين الأوليتين، ثم تنبأ باحتمالية تعرض المؤسسة لخطر الإفلاس خلال السنوات الأخيرة للدراسة، الأمر الذي لا يتوافق مع الواقع الاقتصادي للمؤسسة، أي ان للنموذج له درجة تمييز غير مقبولة في التنبؤ بالوضعية المستقبلية للمؤسسة مما ينفي صحة الفرضية الثانية.
 - ✓ من خلال تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام نموذج **Springate**، نجد أن النموذج تنبأ أن المؤسسة في مأمن من الفشل المالي خلال سنة 2018، ثم تنبأ بتعرضها لخطر الفشل المالي خلال باقي سنوات الدراسة، مما يتنافى مع الواقع الاقتصادي للمؤسسة، بناء على ما سبق يتم رفض الفرضية الثالثة.
 - ✓ من خلال التنبؤ بالوضعية المالية للمؤسسة باستخدام نموذج **Kida**، نجد أن النموذج استنتج أن المؤسسة غير معرضة للفشل المال الأمر الذي يتوافق مع الواقع حيث أن المؤسسة لم يسبق لها الوقوع في الفشل المالي، وعليه يتم تأكيد الفرضية الرابعة التي تنص على أنه يمكن الاعتماد على نموذج **Kida** للتمييز بين الوضعية السليمة وغير السليمة للمؤسسة الاقتصادية.
 - ✓ من خلال تطبيق نموذج **Sherood** على المؤسسة وتحليل النتائج المتحصل عليها تبين أن النموذج لا يستطيع الحكم على نجاح المؤسسة أو فشلها، وانطلاقاً مما سبق يتم نفي صحة الفرضية الثالثة التي تنص بإمكانية النموذج التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة الاقتصادية.
 - ✓ من خلال تحليل النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق نموذج **Zmijewski** على المؤسسة تم التوصل الى أن المؤسسة سليمة وبعيدة عن خطر الفشل المالي، مما يؤكد صحة الفرضية الخامسة.

ثالثا: التوصيات

على ضوء النتائج سابقة الذكر يمكن اقتراح التوصيات التالية:

- ✓ العمل على تكثيف الدراسات والأبحاث فيما يخص نماذج التنبؤ بالفشل المالي على مستوى كل المؤسسات والقطاعات بالولاية نظرا لأن الولاية قطب صناعي هام على مستوى الجزائر وكذلك تجنبنا للآثار الجسيمة التي تخلفها هذه الظاهرة اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا.
- ✓ ضرورة قيام المؤسسات بتطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي فهي تعطي صورة واضحة عن وضعية المؤسسة المالية المستقبلية وبالتالي تساعد في اتخاذ القرارات المناسبة.
- ✓ ضرورة تعزيز الشفافية والإفصاح عن القوائم المالية والتقارير لتوفير المعلومات وذلك للوصول إلى نتائج دقيقة وذات مصداقية.
- ✓ العمل على زيادة رأس مال الشركة من أجل زيادة القدرة على مواجهة الخسائر والظروف غير المتوقعة مستقبلا.
- ✓ العمل على استخدام النسب ومؤشرات التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة لاتخاذ الإجراءات التصحيحية والوقائية المناسبة.

رابعا: آفاق الدراسة

- نرجو أن نكون قد ساهمنا ولو بقدر بسيط في الإلمام بمختلف جوانب الموضوع وإزالة الغموض، وهذه الدراسة كباقي الدراسات فهذه الدراسة تحتاج إلى جهود إضافية، فلكل دراسة قصور ونقص. ونأمل أن تكون هذه النقائص فرصة للتمهيد لمواضيع أو أبحاث أخرى، ومن هنا يمكن أن نقترح آفاق مستقبلية جديدة منها:
- ✓ بناء نموذج للتنبؤ بالفشل المالي يتوافق مع بيئة المؤسسة الاقتصادية الجزائرية.
 - ✓ مدى مساهمة نماذج التنبؤ في دفع وتيرة التنمية الاقتصادية في الجزائر.

قائمة المرجع

المراجع باللغة العربية

أ/ الكتب:

1. الأنصاري أسامة عبد الخالد ، الإدارة المالية، جامعة أدنبرة اسكتلندا،نجاعة القاهرة ،دس.
2. الجنابي حيدر عباس عبد الله، الأسواق المالية والفشل المالي، دار الأيام للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2016.
3. حشمان مولود، نماذج وتقنيات التنبؤ القصير المدى، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، الطبعة 04، 1998.
4. الزبيدي حمزة محمود، التحليل المالي (تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل)، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، 2000.
5. فضيل نادية، الإفلاس والتسوية القضائية في القانون الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، ط5 الجزائر دس.
6. فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، الطبعة الأولى، 2008، رام الله، فلسطين، د د.
7. كراجة عبد الحليم وآخرون، الإدارة والتحليل المالي (أسس، مفاهيم، تطبيقات)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الثانية، 2006.
8. محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني الأساليب والأدوات والاستخدامات العلمية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2003.
9. مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2011.
10. نبيل عبد السلام الفشل المالي للمشروعات، (التشخيص التنبؤ، العلاج)، جامعة عين الشمس، كلية التجارة، القاهرة مصر.
11. الوقاد سالم أحمد، إبراهيم جابر السيد أحمد، تقييم الأداء المالي بإستعمال النسب المالية، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع دار الجديد للنشر والتوزيع، ط1، دسوق ميدان المحطة.

ب/ الرسائل والأطروحات:

12. أبو رز موسى محمد، صدق استخدام نموذج تلفر بالتنبؤ بالفشل المالي في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين وعمان، قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المنازعات الضريبية، بكلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2021.

13. أبو موسى إسلام محمد وآخرون، مدى اعتماد الجامعات الفلسطينية على التحليل المالي للتنبؤ بالفشل المالي، دراسة حالة قطاع غزة، قدم هذا البحث استكمالاً لمساق مشروع التخرج للحصول على درجة البكالوريوس في المحاسبة التطبيقية، محاسبة تطبيقية، الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، 2014.
14. أيمن فريد، تطور نموذج للإنذار المبكر من خطر الإفلاس في البنوك وفق تحليل الشبكات العصبية الاصطناعية، دراسة حالة عينة من البنوك الجزائرية خلال فترة (2010-2014)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، علوم التسيير تخصص مالية المؤسسة، جامعة الجزائر، 2019.
15. بوطبة صبرينة، محاولة اختيار النموذج الأنسب للتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة الاقتصادية، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2020/2021.
16. حراتي فاطمة الزهراء، بلوصيف أحلام، دور الإدارة المالية في إدارة مخاطر الإفلاس، استخدام نموذج بيفر والتمان في التنبؤ بالفشل المالي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، إدارة مالية، المركز الجامعي عبد الحافظ بو الصوف ميلة، 2021.
17. خير الدين قريشي، دور المعلومات المحاسبة المفصح عنها وفق النظام المحاسبي (SCF) في التنبؤ بخطر الإفلاس، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير دراسة عينة من الشركات، قسم العلوم التجارية، تخصص محاسبة و جباية، جامعة قاصدي مرباح (ورقلة)، الجزائر، 2012.
18. شريف وفاء، مواجهة العسر المالي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة البنك الجزائري (2012/2013)، مذكرة لنيل شهادة ماستر، علوم التسيير تخصص نقود و تأمينات، جامعة عبد الحميد بن باديس (مستغانم)، الجزائر، 2015.
19. عزت هاني عزت، مدى فعالية نموذج كيدا بالتنبؤ بالفشل المالي في الشركات المساهمة المدرجة في بورصة عمان، قدمت هذه الرسالة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، قسم المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، 2018.
20. قطبي فاطمة ، بابا زليخة، دور التدقيق الداخلي في الحد من خطر الإفلاس المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة ميدانية، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الاكاديمي، تدقيق ومراقبة التسيير، جامعة احمد درايعية أدرار، 2023.
21. قيراطي عبد المالك، العجز المالي واليات التنبؤ به في المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة مطاحن مرمورة قالمة 2015-2018، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية، جامعة قالمة.

ج/المجلات والمقالات:

22. أبركان محمد، محمد سفير، التنبؤ بالفشل المالي باستخدام نموذج (kida, altman) "دراسة على عينة من مؤسسات البناء والأشغال العمومية"، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 11، العدد 01، جزء 2، 2020.
23. اودينة عبد الخالق، استخدام نموذجي Sherrod و Kida في التنبؤ بالفشل المالي للشركات دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة الجزائر للفترة 2014/2018، مجلة البحوث والدراسات الجزائرية، مجلد 05، عدد 01، مارس 2021.
24. بن عمر، محمد البشير، التنبؤ بالفشل المالي للشركات باستخدام نماذج (beaver, altman, kida) دراسة حالة شركة الرواد للصناعات والخدمات بالوادي في الفترة (2017-2020)، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 07 العدد 01، مارس 2022، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر،
25. بومصباح صافية، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية باستخدام النسب المالية دراسة حالة اتصالات الجزائر للهاتف النقال (موبيليس) ATM، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 08، العدد 2، ديسمبر 2021.
26. جعفر عبد النور، كمال بن موسى، توظيف مؤشرات التحليل المالي بالمؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر خلال فترة 2013/2016، مجلة المدبر العدد 07، ديسمبر 2018.
27. جمال معتز، إيمان كموش، تطبيق نموذج kida للتنبؤ بالفشل المالي على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية دراسة حالة بعض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية سطيف، المجلة الجزائرية للدراسات المالية والمصرفية، المجلد: 12، العدد 01، ديسمبر 2022.
28. حاكمي براهيم، فتحي مولود، استخدام النسب المالية بواسطة النماذج الكمية في التنبؤ بالفشل المالي على ضوء مخرجات النظام المحاسبي المالي حالة مؤسسة AMO invest، مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 06، العدد 01، 2022.
29. رحامي ريجانة مختار، يمينة مقدم، استخدام نموذج " znyenski" للتنبؤ بالافلاس: دراسة تطبيقية على عينة من المؤسسات الانتاجية الصغيرة والمتوسطة خلال الفترة (2016/2020)، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية المجلد 10 العدد 02، 2022.
30. سمود زبيدة، سحنون جمال الدين، مدى تطبيق حوكمة الشركات ودورها في تحسين الأداء المالي باستعمال مؤشرات نسب السيولة دراسة حالة مؤسسة سوكتويد خلال الفترة 2017-2020 وحدة يسر، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد: 09، العدد 02، جوان 2022.

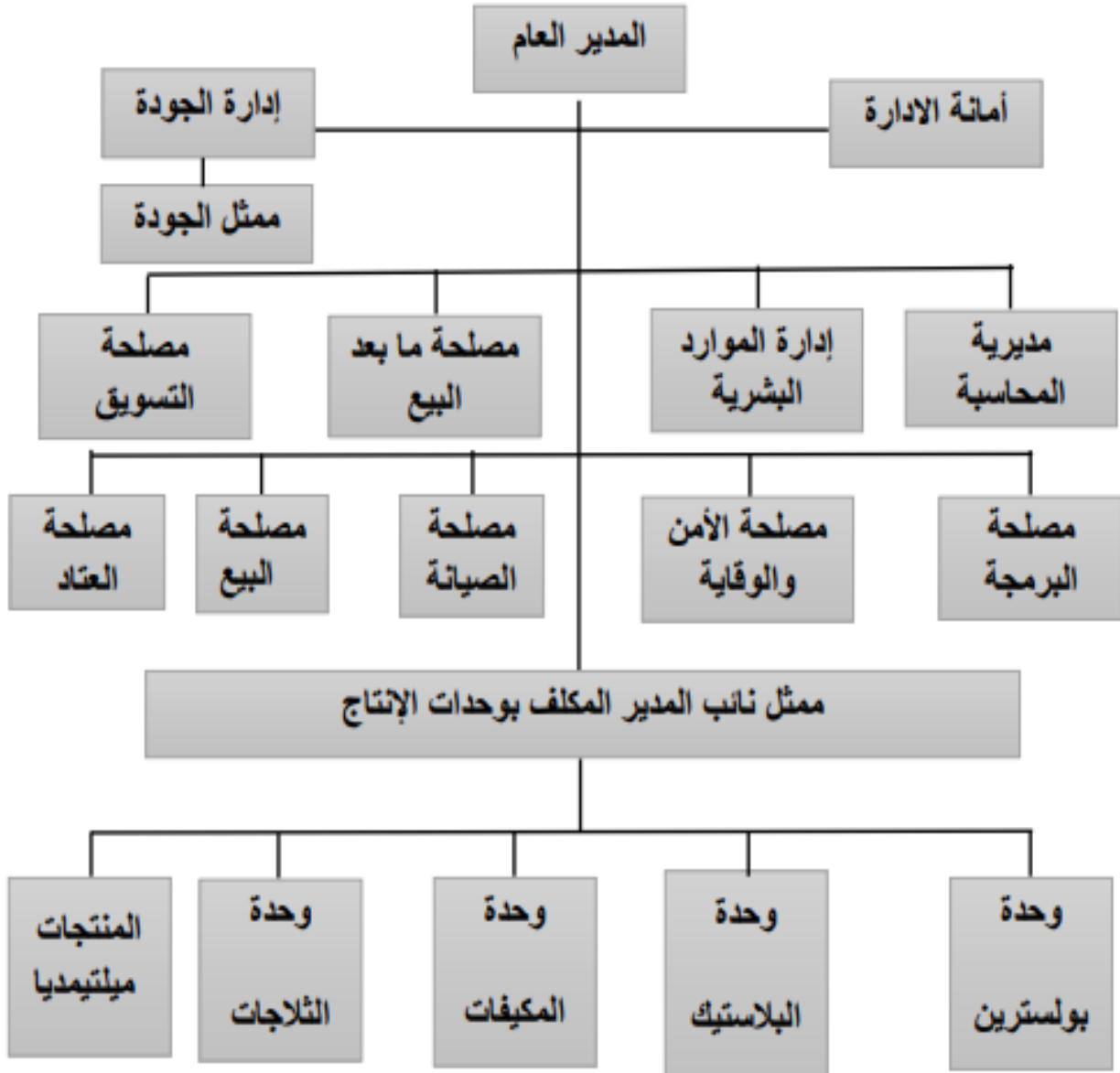
31. شدراني معمر سعاد وآخرون، دور إدارة المخاطر المالية والإنذار المبكر في التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة، مجلة المحاسبة التدقيق والمالية، المجلد 02، العدد 02، 2020.
32. عبد الرؤوف عز الدين، بوعويينة صابر ، أدوات قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ومدى مساهمتها في التنبؤ بفشلها المالي مع تطبيق لنموذج ألتمان في مؤسسة تواب، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، المجلد 12، العدد 01، 2021.
33. عوادي مصطفى، عوادي منير، مؤشرات ونسب تقييم الأداء المالي، مجلة التحليل والاستشراف الاقتصادي، المجلد: 02، العدد: 01، 2021.
34. مبروكي مروة، استخدام نموذج sherood للتنبؤ بالفشل المالي ، دراسة تطبيقية على المؤسسات المصرفية المدرجة في سوق قطر للأوراق المالية، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد: 06، عدد: 02، 2021.
35. مبروكي مروة، دور النماذج الكمية العالمية sherood، kida، altman، springat في التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات الاقتصادية، دراسة حالة شركة المراعي للفترة 2018-2020، مجلة الاقتصاد الصناعي (خزراتك)، المجلد 12، العدد: 02، 2022 .
36. ودان سهام، بختي زوليخة، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية باستخدام النماذج الحديثة للتنبؤ بالفشل المالي في ظل جائحة كورونا دراسة حالة مؤسسة بيوفارم خلال الفترة 2018-2021، مجلة المنتدى للدراسات والبحوث الاقتصادية، المجلد 07، العدد 02، 2023.

مراجع باللغة الأجنبية

37. Khalid alkhatib, predictiong corporate bankruptcy of jordanian listzd: companies using altman and kida models, international journal of business and management, vol6, no:3, march2011.
38. Supitriyani, astuti, khairul azwar, implementation of springate altman gorver and zmijeweski models in measuring financial disteress, international jornal of trends in accounting research, vol:3, no&, 2022.
39. Yenne del rosa , febriani , sapta eka putra, financial distress analysis and accuracy test with the altman model approach ,springate and zmijweskiin automotif and components manufacturing companies E listed on the Idx In 2016-2020, international jornal of progrzssive sciences and technologies IJPSAT ,vol:36,no2,January 2023.

الملاحق

الملحق رقم 01: الهيكل التنظيمي لمؤسسة كوندور الكترونيكس



الملحق رقم 02: ميزانية مؤسسة كوندور الكترونكس سنة 2018

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION	N.I.F 0 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8
Désignation de l'entreprise:	SPA CONDOR ELECTRONICS
Activité:	FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS
Adresse:	ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice clos le 31/12/2018

BILAN (ACTIF)

ACTIF	2018			2017
	Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	59 821 989	19 779 962	40 042 026	8 902 756
Immobilisations corporelles				
Terrains	1 302 293 500		1 302 293 500	1 028 933 500
Bâtiments	15 426 113 414	3 622 618 252	11 803 495 162	9 461 286 654
Autres immobilisations corporelles	9 663 418 596	4 879 732 907	4 783 685 688	4 041 700 245
Immobilisations en concession	720 570 482	142 671 119	577 899 363	517 080 350
Immobilisations encours	5 036 286 579		5 036 286 579	2 534 504 921
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées	5 927 925 800		5 927 925 800	4 875 868 000
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	465 232 646		465 232 646	3 408 515 254
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	38 601 663 008	8 664 802 242	29 936 860 766	25 876 791 682
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	22 331 584 142		22 331 584 142	19 349 815 573
Créances et emplois assimilés				
Clients	12 578 862 815	276 421 675	12 302 441 140	9 718 135 143
Autres débiteurs	7 514 822 938		7 514 822 938	4 876 042 337
Impôts et assimilés	277 515 931		277 515 931	953 907 019
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	4 691 668 652		4 691 668 652	3 477 927 505
TOTAL ACTIF COURANT	47 394 454 481	276 421 675	47 118 032 805	38 375 827 579
TOTAL GENERAL ACTIF	85 996 117 489	8 941 223 917	77 054 893 572	64 252 619 261



IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 2 2 8

Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELECTRONICS

Activité: FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS

Adresse: ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice clos le 31/12/2018

BILAN (PASSIF)

	2018	2017
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	4 277 000 000	4 277 000 000
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	14 676 968 056	10 966 638 758
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	5 813 011 475	4 289 366 131
Autres capitaux propres - Report à nouveau		260 963 167
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	24 766 979 532	19 793 968 056
PASSIFS NON-COURANTS		
Emprunts et dettes financières	7 035 035 755	4 257 859 736
Impôts (différés et provisionnés)	70 908 784	100 241 818
Autres dettes non courantes	745 293 820	589 759 934
Provisions et produits constatés d'avance		
TOTAL II	7 851 238 360	4 947 861 489
PASSIFS COURANTS:		
Fournisseurs et comptes rattachés	5 981 469 687	7 855 555 664
Impôts	394 373 697	561 398 009
Autres dettes	2 498 142 487	1 617 447 890
Trésorerie passif	35 562 689 806	29 476 388 150
TOTAL III	44 436 675 679	39 510 789 715
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)	77 054 893 572	64 252 619 261

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés



الملحق رقم 03: جدول حسابات النتائج لمؤسسة كوندور الكترونكس سنة 2018

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION		N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8									
Désignation de l'entreprise:		SPA CONDOR ELECTRONICS									
Activité:	FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS										
Adresse:	ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ										
Exercice du		01/01/2018		au		31/12/2018					

COMPTE DE RESULTAT

RUBRIQUES	2018			
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises		2 265 266 343		2 114 826 110
Production vendue	Produits fabriqués	90 695 776 358		85 830 642 035
	Prestations de services			
	Vente de travaux	1 351 086 091		1 511 063 027
Produits annexes				
Rabais, remises, ristournes accordés	24 898 547		23 954 607	
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		94 287 230 245		89 432 576 565
Production stockée ou déstockée		111 757 725	1 545 263 570	
Production immobilisée		156 269 519		97 333 003
Subventions d'exploitation				
I-Production de l'exercice		94 555 257 489		87 984 645 999
Achats de marchandises vendues	1 638 531 570		2 005 637 249	
Matières premières	68 807 569 508		65 954 422 760	
Autres approvisionnements	337 477 158		291 405 466	
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services	903 000			
Autres consommations	243 292 961		132 912 610	
Rabais; remises, ristournes obtenus sur achats		33 274 156		119 003 738
Services extérieurs	Sous-traitance générale	1 241 450 066	367 615 870	
	Locations	925 346 347	765 729 518	
	Entretien, réparations et maintenance	41 802 808	80 246 880	
	Primes d'assurances	116 439 532	88 028 120	
	Personnel extérieur à l'entreprise	160 227 404	150 333 248	
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires	781 120 375	549 740 326	
	Publicité	1 184 027 395	1 016 751 519	
Déplacements, missions et réceptions	228 425 994	197 171 775		
Autres services	1 623 688 190		1 602 845 279	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs				
II-Consommations de l'exercice	77 297 028 155		73 083 836 888	
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		17 258 229 334		14 900 809 110
Charges de personnel	5 339 617 318		4 432 440 874	
Impôts et taxes et versements assimilés	873 941 933		873 694 715	
IV-Excédent brut d'exploitation		11 044 670 081		9 594 673 520
Autres produits opérationnels		139 209 033		505 422 449
Autres charges opérationnelles	479 834 040		1 028 460 328	

./.. la suite sur la page suivante

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8

Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELECTRONICS

Activité: FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS

Adresse: ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice du 01/01/2018 au 31/12/2018

COMPTE DE RESULTAT

RUBRIQUES	2018		2017	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Dotations aux amortissements	1 826 541 349		1 306 875 543	
Provision	276 421 675			
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions				
V-Résultat opérationnel		8 601 082 049		7 764 760 098
Produits financiers		437 080 011		453 341 406
Charges financières	2 686 431 806		2 888 538 749	
VI-Résultat financier	2 249 351 794		2 435 197 343	
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		6 351 730 254		5 329 562 754
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (charges) (*)				
VIII-Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats	568 051 813		1 069 529 657	
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaire		29 333 034		29 333 034
IX-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		5 813 011 475		4 289 366 131

(*) A détailler sur état annexe à joindre



الملحق رقم 04: ميزانية مؤسسة كوندور الكترونيكس سنة 2019

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION	N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8
Désignation de l'entreprise:	SPA CONDOR ELECTRONICS
Activité:	FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS
Adresse:	ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice clos le 31/12/2019

BILAN (ACTIF)

ACTIF	2019			2018
	Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	960 247 895	34 414 763	925 833 131	40 042 026
Immobilisations corporelles				
Terrains	17 356 695 000		17 356 695 000	1 302 293 500
Bâtiments	19 268 693 668	4 565 157 582	14 703 536 085	11 803 495 162
Autres immobilisations corporelles	10 421 836 087	6 011 566 774	4 410 269 312	4 783 685 688
Immobilisations en concession	720 570 482	161 245 007	559 325 475	577 899 363
Immobilisations encours	2 410 246 008		2 410 246 008	5 036 286 579
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées	5 928 915 800		5 928 915 800	5 927 925 800
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	434 832 968		434 832 968	465 232 646
Impôts différés actif	27 046 123		27 046 123	
TOTAL ACTIF NON COURANT	57 529 084 034	10 772 384 129	46 756 699 905	29 936 860 766
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	18 625 167 685	1 121 023 634	17 504 144 050	22 331 584 142
Créances et emplois assimilés				
Clients	12 517 138 553	905 858 229	11 611 280 323	12 302 441 140
Autres débiteurs	9 234 599 852		9 234 599 852	7 514 822 938
Impôts et assimilés	474 837 877		474 837 877	277 515 931
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	3 005 684 620		3 005 684 620	4 691 668 652
TOTAL ACTIF COURANT	43 857 428 590	2 026 881 864	41 830 546 725	47 118 032 805
TOTAL GENERAL ACTIF	101 386 512 624	12 799 265 993	88 587 246 630	77 054 893 572

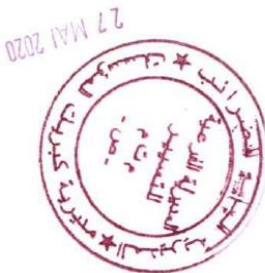
IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION	N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8
Désignation de l'entreprise:	SPA CONDOR ELECTRONICS
Activité:	FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS
Adresse:	ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice clos le 31/12/2019

BILAN (PASSIF)

	2019	2018
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	4 277 000 000	4 277 000 000
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	20 237 979 532	14 676 968 056
Ecart de réévaluation	15 982 401 500	
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	2 391 643 244	5 813 011 475
Autres capitaux propres - Report à nouveau		
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	42 889 024 276	24 766 979 532
PASSIFS NON-COURANTS		
Emprunts et dettes financières	8 945 475 841	7 035 035 755
Impôts (différés et provisionnés)	41 575 750	70 908 784
Autres dettes non courantes	657 326 679	745 293 820
Provisions et produits constatés d'avance		
TOTAL II	9 644 378 271	7 851 238 360
PASSIFS COURANTS:		
Fournisseurs et comptes rattachés	8 990 836 450	5 981 469 687
Impôts	558 037 220	394 373 697
Autres dettes	2 399 147 526	2 498 142 487
Trésorerie passif	24 105 822 885	35 562 689 806
TOTAL III	36 053 844 083	44 436 675 679
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)	88 587 246 630	77 054 893 572

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés



الملحق رقم 05: جدول حسابات الناتج لمؤسسة كوندور الإلكترونيكس سنة 2019

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION	N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8
Désignation de l'entreprise:	SPA CONDOR ELECTRONICS
Activité:	FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS
Adresse:	ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice du 01/01/2019 au 31/12/2019

COMPTES DE RESULTAT

RUBRIQUES	2019		2018	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises		2 133 206 762		2 265 266 343
Production vendue	Produits fabriqués	60 659 453 703		90 695 776 358
	Prestations de services	2 100 840		
	Vente de travaux	3 404 731 603		1 351 086 091
	Produits annexes			
Rabais, remises, ristournes accordés	47 424 188		24 898 547	
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		66 152 068 721		94 287 230 245
Production stockée ou déstockée		499 289 887		111 757 725
Production immobilisée		271 338 720		156 269 519
Subventions d'exploitation				
I-Production de l'exercice		66 922 697 329		94 555 257 489
Achats de marchandises vendues	1 476 437 707		1 638 531 570	
Matières premières	44 312 465 056		68 807 569 508	
Autres approvisionnements	145 421 740		337 477 158	
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services	726 067		903 000	
Autres consommations	131 010 114		243 292 961	
Rabais; remises, ristournes obtenus sur achats		8 496 082		33 274 156
Services extérieurs	Sous-traitance générale	2 001 071 798		1 241 450 066
	Locations	913 785 833		925 346 347
	Entretien, réparations et maintenance	108 254 154		41 802 808
	Primes d'assurances	133 521 605		116 439 532
	Personnel extérieur à l'entreprise	157 825 124		160 227 404
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires	959 417 241		781 120 375
	Publicité	833 946 375		1 184 027 395
Déplacements, missions et réceptions	144 716 094		228 425 994	
Autres services	1 317 482 946		1 623 688 190	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs				
II-Consommations de l'exercice	52 627 585 777		77 297 028 155	
III-Valeur ajoutée d'exploitation (III)		14 295 111 551		17 258 229 334
Charges de personnel	5 182 983 354		5 339 617 318	
Impôts et taxes et versements assimilés	605 477 083		873 941 933	
IV-Excédent brut d'exploitation		8 506 651 113		11 044 670 081

27 MAI 2020

... la suite sur la page suivante

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION	N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8
Désignation de l'entreprise:	SPA CONDOR ELECTRONICS
Activité:	FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS
Adresse:	ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ



Exercice du 01/01/2019 au 31/12/2019

COMPTE DE RESULTAT/..

RUBRIQUES	2019		2018	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Autres produits opérationnels		854 289 805		139 209 033
Autres charges opérationnelles	449 895 576		479 834 040	
Dotations aux amortissements	3 889 891 152		1 826 541 349	
Provision			276 421 675	
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions		39 506 723		
V-Résultat opérationnel		5 060 660 913		8 601 082 049
Produits financiers		219 917 754		437 080 011
Charges financières	2 657 278 837		2 686 431 806	
VI-Résultat financier	2 437 361 083		2 249 351 794	
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		2 623 299 830		6 351 730 254
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (charges) (*)				
VIII-Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats	288 035 743		568 051 813	
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaire		56 379 157		29 333 034
IX-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		2 391 643 244		5 813 011 475

(*) A détailler sur état annexe à joindre



الملحق رقم 06: ميزانية مؤسسة كوندور الكترونكس سنة 2020

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION		N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8											
Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELECTRONICS													
Activité:	FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPAREILS ELECTROMENAGERS												
Adresse:	ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ												
Exercice clos le		31/12/2020											
BILAN (ACTIF)													
ACTIF	2020												
	Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net									
ACTIFS NON COURANTS													
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif													
Immobilisations incorporelles	965 705 571	136 939 219	828 766 352	925 833 131									
Immobilisations corporelles													
Terrains	17 356 695 000		17 356 695 000	17 356 695 000									
Bâtiments	18 068 688 964	6 021 545 277	12 047 143 687	14 703 536 085									
Autres immobilisations corporelles	11 697 077 858	7 379 348 197	4 317 729 660	4 410 269 312									
Immobilisations en concession	720 570 482	179 818 895	540 751 587	559 325 475									
Immobilisations encours	4 666 437 637		4 666 437 637	2 410 246 008									
Immobilisations financières													
Titres mis en équivalence													
Autres participations et créances rattachées	5 928 915 800		5 928 915 800	5 928 915 800									
Autres titres immobilisés													
Prêts et autres actifs financiers non courants	394 011 385		394 011 385	434 832 968									
Impôts différés actif	20 951 424		20 951 424	27 046 123									
TOTAL ACTIF NON COURANT	59 819 054 124	13 717 651 589	46 101 402 535	46 756 699 905									
ACTIF COURANT													
Stocks et encours	20 120 904 191	185 605 074	19 935 299 117	17 504 144 050									
Créances et emplois assimilés													
Clients	9 906 018 820	1 100 268 120	8 805 750 700	11 611 280 323									
Autres débiteurs	9 572 063 297		9 572 063 297	9 234 599 852									
Impôts et assimilés	234 308 520		234 308 520	474 837 877									
Autres créances et emplois assimilés													
Disponibilités et assimilés													
Placements et autres actifs financiers courants													
Trésorerie	5 785 467 604		5 785 467 604	3 005 684 620									
TOTAL ACTIF COURANT	45 618 762 435	1 285 873 194	44 332 889 241	41 830 546 725									
TOTAL GENERAL ACTIF	105 437 816 560	15 003 524 784	90 434 291 776	88 587 246 630									

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8

Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELECTRONICS
 Activité: FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS
 Adresse: ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice clos le 31/12/2020

BILAN (PASSIF)

	2020	2019
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	4 277 000 000	4 277 000 000
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	20 300 950 407	20 237 979 532
Ecart de réévaluation	15 982 401 500	15 982 401 500
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	794 796 103	2 391 643 244
Autres capitaux propres - Report à nouveau	2 328 672 368	
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	43 683 820 379	42 889 024 276
PASSIFS NON-COURANTS		
Emprunts et dettes financières	20 505 330 116	8 945 475 841
Impôts (différés et provisionnés)	12 242 716	41 575 750
Autres dettes non courantes	642 199 538	657 326 679
Provisions et produits constatés d'avance		
TOTAL II	21 159 772 372	9 644 378 271
PASSIFS COURANTS:		
Fournisseurs et comptes rattachés	15 882 806 517	8 990 836 450
Impôts	599 403 428	558 037 220
Autres dettes	2 160 656 535	2 399 147 526
Trésorerie passif	6 947 832 543	24 105 822 885
TOTAL III	25 590 699 024	36 053 844 083
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)	90 434 291 776	88 587 246 630

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم 07: جدول حسابات النتائج لمؤسسة كوندور الكترونكس سنة 2020

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION		N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8											
Désignation de l'entreprise:		SPA CONDOR ELECTRONICS											
Activité:		FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS											
Adresse:		ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ											
Exercice du		01/01/2020				au		31/12/2020					
COMPTE DE RESULTAT													
RUBRIQUES	2020						2019						
	DEBIT (en Dinars)			CREDIT (en Dinars)			DEBIT (en Dinars)			CREDIT (en Dinars)			
Ventes de marchandises				694 214 301						2 133 206 762			
Production vendue	Produits fabriqués			32 775 990 784						60 659 453 703			
	Prestations de services			631 000						2 100 840			
	Vente de travaux			1 241 285 521						3 404 731 603			
Produits annexes													
Rabais, remises, ristournes accordés	90 724 206						47 424 188						
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes				34 621 397 401						66 152 068 721			
Production stockée ou déstockée	233 352 431									499 289 887			
Production immobilisée				3 440 476						271 338 720			
Subventions d'exploitation													
I-Production de l'exercice				34 391 485 446						66 922 697 329			
Achats de marchandises vendues	543 784 375						1 476 437 707						
Matières premières	21 520 212 915						44 312 465 056						
Autres approvisionnements	21 933 225						145 421 740						
Variations des stocks													
Achats d'études et de prestations de services	115 876						726 067						
Autres consommations	98 796 719						131 010 114						
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats										8 496 082			
Services extérieurs	Sous-traitance générale			998 674 252			2 001 071 798						
	Locations			640 337 601			913 785 833						
	Entretien, réparations et maintenance			221 365 873			108 254 154						
	Primes d'assurances			93 602 430			133 521 605						
	Personnel extérieur à l'entreprise			68 440 230			157 825 124						
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires			274 720 897			959 417 241						
	Publicité			95 981 569			833 946 375						
	Déplacements, missions et réceptions			8 660 853			144 716 094						
Autres services	873 248 597						1 317 482 946						
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs													
II-Consommations de l'exercice	25 459 875 418						52 627 585 777						
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)							8 931 610 027			14 295 111 551			
Charges de personnel	3 433 037 720						5 182 983 354						
Impôts et taxes et versements assimilés	330 423 606						605 477 083						
IV-Excédent brut d'exploitation				5 168 148 700						8 506 651 113			

... la suite sur la page suivante

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8

Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELECTRONICS

Activité: FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS

Adresse: ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice du 01/01/2020 au 31/12/2020

COMPTE DE RESULTAT

RUBRIQUES	2020		2019	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Autres produits opérationnels		680 590 926		854 289 805
Autres charges opérationnelles	681 641 429		449 895 576	
Dotations aux amortissements	3 715 237 339		3 889 891 152	
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions		1 378 248 545		39 506 723
V-Résultat opérationnel		2 830 109 403		5 060 660 913
Produits financiers		193 380 924		219 917 754
Charges financières	2 170 129 949		2 657 278 837	
VI-Résultat financier	1 976 749 024		2 437 361 083	
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		853 360 378		2 623 299 830
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (charges) (*)				
VIII-Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats	81 802 610		288 035 743	
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaire		23 238 335		56 379 157
IX-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		794 796 103		2 391 643 244

(*) A détailler sur état annexe à joindre

الملحق رقم 08: ميزانية مؤسسة كوندور الكترونكس سنة 2021

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION	N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8
Désignation de l'entreprise:	SPA CONDOR ELACTRONICS
Activité:	FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS
Adresse:	ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ
Exercice clos le	31/12/2021
BILAN (ACTIF)	

ACTIF	2021			2020
	Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	1 001 078 663	245 380 648	755 698 014	828 766 352
Immobilisations corporelles				
Terrains	17 356 695 000		17 356 695 000	17 356 695 000
Bâtiments	18 068 688 964	6 571 392 636	11 497 296 328	12 047 143 687
Autres immobilisations corporelles	12 573 879 334	8 724 475 745	3 849 403 589	4 317 729 660
Immobilisations en concession	720 570 482	198 392 783	522 177 699	540 751 587
Immobilisations encours	4 941 869 244		4 941 869 244	4 666 437 637
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées	5 928 915 800		5 928 915 800	5 928 915 800
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	356 747 170		356 747 170	394 011 385
Impôts différés actif	616 289 994		616 289 994	20 951 424
TOTAL ACTIF NON COURANT	61 564 734 654	15 739 641 813	45 825 092 841	46 101 402 535
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	15 583 525 039		15 583 525 039	19 935 299 117
Créances et emplois assimilés				
Clients	11 006 954 960	722 045 428	10 284 909 532	8 805 750 700
Autres débiteurs	9 515 721 215		9 515 721 215	9 572 063 297
Impôts et assimilés	351 080 420		351 080 420	234 308 520
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	1 994 658 300		1 994 658 300	5 785 467 604
TOTAL ACTIF COURANT	38 451 939 936	722 045 428	37 729 894 508	44 332 889 241
TOTAL GENERAL ACTIF	100 016 674 591	16 461 687 242	83 554 987 349	90 434 291 776

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8

Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELECTRONICS

Activité: FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS

Adresse: ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice clos le 31/12/2021

BILAN (PASSIF)

	2021	2020
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	4 277 000 000	4 277 000 000
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	20 336 596 783	20 300 950 407
Ecart de réévaluation	15 982 401 500	15 982 401 500
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	(-1 506 728 563)	794 796 103
Autres capitaux propres - Report à nouveau	3 087 822 095	2 328 672 368
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	42 177 091 816	43 683 820 379
PASSIFS NON-COURANTS		
Emprunts et dettes financières	19 000 485 469	20 505 330 116
Impôts (différés et provisionnés)		12 242 716
Autres dettes non courantes	627 072 397	642 199 538
Provisions et produits constatés d'avance		
TOTAL II	19 627 557 867	21 159 772 372
PASSIFS COURANTS:		
Fournisseurs et comptes rattachés	11 563 535 628	15 882 806 517
Impôts	430 809 147	599 403 428
Autres dettes	2 296 469 983	2 160 656 535
Trésorerie passif	7 459 522 906	6 947 832 543
TOTAL III	21 750 337 666	25 590 699 024
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)	83 554 987 349	90 434 291 776

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم 09: جدول حسابات النتائج لمؤسسة كوندور الكترونكس سنة 2021

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION	N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8		
Désignation de l'entreprise:	SPA CONDOR ELACTRONICS		
Activité:	FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS		
Adresse:	ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ		
Exercice du	01/01/2021	au	31/12/2021
COMPTE DE RESULTAT			

RUBRIQUES	2021		2020	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises		1 199 357 743		694 214 301
Production vendue	Produits fabriqués	31 236 444 101		32 775 990 784
	Prestations de services	199 645		631 000
	Vente de travaux	1 399 533 136		1 241 285 521
Produits annexes				
Rabais, remises, ristournes accordés	1 260 773		90 724 206	
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		33 834 273 853		34 621 397 401
Production stockée ou déstockée	7 322 360 428		233 352 431	
Production immobilisée		5 378 977		3 440 476
Subventions d'exploitation				
I-Production de l'exercice		26 517 292 402		34 391 485 446
Achats de marchandises vendues	907 298 141		543 784 375	
Matières premières	16 662 576 015		21 520 212 915	
Autres approvisionnements	119 156 961		21 933 225	
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services			115 876	
Autres consommations	142 874 313		98 796 719	
Rabais; remises, ristournes obtenus sur achats		2 473 535		
Services extérieurs	Sous-traitance générale	652 394 360	998 674 252	
	Locations	645 967 486	640 337 601	
	Entretien, réparations et maintenance	90 991 443	221 365 873	
	Primes d'assurances	85 523 873	93 602 430	
	Personnel extérieur à l'entreprise	34 063 193	68 440 230	
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires	74 291 852	274 720 897	
	Publicité	238 016 280	95 981 569	
	Déplacements, missions et réceptions	16 492 449	8 660 853	
Autres services	1 119 567 755		873 248 597	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs				
II-Consommations de l'exercice	20 786 740 588		25 459 875 418	
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		5 730 551 814		8 931 610 027
Charges de personnel	3 650 623 554		3 433 037 720	
Impôts et taxes et versements assimilés	294 406 130		330 423 606	
IV-Excédent brut d'exploitation		1 785 522 130		5 168 148 700

... la suite sur la page suivante

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8

Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELACTRONICS

Activité: FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS

Adresse: ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice du 01/01/2021 au 31/12/2021

COMPTE DE RESULTAT ..!..

RUBRIQUES	2021		2020	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Autres produits opérationnels		553 514 652		680 590 926
Autres charges opérationnelles	291 700 978		681 641 429	
Dotations aux amortissements	2 513 365 198		3 715 237 339	
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions		571 102 001		1 378 248 545
V-Résultat opérationnel		105 072 607		2 830 109 403
Produits financiers		108 332 964		193 380 924
Charges financières	2 331 104 036		2 170 129 949	
VI-Résultat financier	2 222 771 072		1 976 749 024	
VII-Résultat ordinaire (V+VI)	2 117 698 465			853 360 378
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (charges) (*)				
VIII-Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats		3 388 615	81 802 610	
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaire		607 581 286		23 238 335
IX-RESULTAT NET DE L'EXERCICE	1 506 728 563			794 796 103

(*) A détailler sur état annexe à joindre

الملحق رقم 10: ميزانية مؤسسة كوندور الكترونكس سنة 2022

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION	N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8
Désignation de l'entreprise:	SPA CONDOR ELECTRONICS
Activité:	FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS
Adresse:	ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ
Exercice clos le	31/12/2022

BILAN (ACTIF)

ACTIF	2022			2021
	Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	1 101 873 432	375 999 687	725 873 745	755 698 014
Immobilisations corporelles				
Terrains	17 356 695 000		17 356 695 000	17 356 695 000
Bâtiments	20 321 084 897	7 620 852 271	12 700 232 625	11 497 296 328
Autres immobilisations corporelles	13 219 581 177	10 078 735 171	3 140 846 006	3 849 403 589
Immobilisations en concession	720 570 482	216 966 671	503 603 811	522 177 699
Immobilisations encours	1 925 348 934		1 925 348 934	4 941 869 244
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées	5 928 915 800		5 928 915 800	5 928 915 800
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	195 591 897		195 591 897	356 747 170
Impôts différés actif	356 602 212		356 602 212	616 289 994
TOTAL ACTIF NON COURANT	61 126 263 835	18 292 553 801	42 833 710 033	45 825 092 841
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	22 619 716 775		22 619 716 775	15 583 525 039
Créances et emplois assimilés				
Clients	9 442 365 943	625 411 973	8 816 953 969	10 284 909 532
Autres débiteurs	10 329 253 588		10 329 253 588	9 515 721 215
Impôts et assimilés	314 928 119		314 928 119	351 080 420
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	1 468 686 970		1 468 686 970	1 994 658 300
TOTAL ACTIF COURANT	44 174 951 397	625 411 973	43 549 539 423	37 729 894 508
TOTAL GENERAL ACTIF	105 301 215 233	18 917 965 775	86 383 249 457	83 554 987 349

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8

Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELECTRONICS

Activité: FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS

Adresse: ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice clos le 31/12/2022

BILAN (PASSIF)

	2022	2021
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	4 277 000 000	4 277 000 000
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	20 336 596 783	20 336 596 783
Ecart de réévaluation	15 982 401 500	15 982 401 500
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	636 376 668	(-1 506 728 563)
Autres capitaux propres - Report à nouveau	1 581 093 532	3 087 822 095
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	42 813 468 484	42 177 091 816
PASSIFS NON-COURANTS		
Emprunts et dettes financières	15 167 783 955	19 000 485 469
Impôts (différés et provisionnés)	56 401 808	
Autres dettes non courantes	611 945 256	627 072 397
Provisions et produits constatés d'avance		
TOTAL II	15 836 131 020	19 627 557 867
PASSIFS COURANTS:		
Fournisseurs et comptes rattachés	12 274 400 887	11 563 535 628
Impôts	352 910 297	430 809 147
Autres dettes	2 247 974 138	2 296 469 983
Trésorerie passif	12 858 364 628	7 459 522 906
TOTAL III	27 733 649 952	21 750 337 666
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)	86 383 249 457	83 554 987 349

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم 11: جدول حسابات النتائج لمؤسسة كوندور الكترونيكس سنة 2022

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION		N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 2 2 8									
Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELECTRONICS											
Activité:	FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS										
Adresse:	ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ										
Exercice du		01/01/2022			au		31/12/2022				
COMPTE DE RESULTAT											

RUBRIQUES	2022		2021	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises		533 253 126		1 199 357 743
Produits fabriqués		28 206 040 002		31 236 444 101
Production vendue		16 817 375		199 645
Prestations de services				
Vente de travaux		2 066 556 249		1 399 533 136
Produits annexes				
Rabais, remises, ristournes accordés			1 260 773	
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		30 822 666 753		33 834 273 853
Production stockée ou déstockée		4 839 259 837	7 322 360 428	
Production immobilisée		1 691 617		5 378 977
Subventions d'exploitation				
I-Production de l'exercice		35 663 618 208		26 517 292 402
Achats de marchandises vendues	426 304 583		907 298 141	
Matières premières	23 674 866 465		16 662 576 015	
Autres approvisionnements	72 605 481		119 156 961	
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services	5 089 097			
Autres consommations	242 197 774		142 874 313	
Rabais; remises, ristournes obtenus sur achats		22 307 999		2 473 535
Services extérieurs				
Sous-traitance générale	598 561 053		652 394 360	
Locations	454 191 222		645 967 486	
Entretien, réparations et maintenance	108 788 152		90 991 443	
Primes d'assurances	88 271 716		85 523 873	
Personnel extérieur à l'entreprise	29 686 658		34 063 193	
Rémunération d'intermédiaires et honoraires	39 867 072		74 291 852	
Publicité	199 464 835		238 016 280	
Déplacements, missions et réceptions	31 781 224		16 492 449	
Autres services	901 838 634		1 119 567 755	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs				
II-Consommations de l'exercice	26 851 205 973		20 786 740 588	
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		8 812 412 235		5 730 551 814

... la suite sur la page suivante

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8

Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELECTRONICS

Activité: FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS

Adresse: ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice du 01/01/2022 au 31/12/2022

COMPTE DE RESULTAT ..!..

RUBRIQUES	2022		2021	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Charges de personnel	3 570 933 544		3 650 623 554	
Impôts et taxes et versements assimilés	60 420 607		294 406 130	
IV-Excédent brut d'exploitation		5 181 058 082		1 785 522 130
Autres produits opérationnels		881 465 519		553 514 652
Autres charges opérationnelles	341 708 845		291 700 978	
Dotations aux amortissements	2 669 706 278		2 513 365 198	
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions		176 551 500		571 102 001
V-Résultat opérationnel		3 227 659 978		105 072 607
Produits financiers		408 072 917		108 332 964
Charges financières	2 698 267 844		2 331 104 036	
VI-Résultat financier	2 290 194 926		2 222 771 072	
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		937 465 051	2 117 698 465	
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (charges) (*)				
VIII-Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats		15 001 208		3 388 615
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaire	316 089 591			607 581 286
IX-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		636 376 668	1 506 728 563	

(*) A détailler sur état annexe à joindre

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وعرفان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
V	قائمة الأشكال
VI	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
05	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة
06	تمهيد
07	المبحث الأول: الإطار النظري للإفلاس والفشل المالي
07	المطلب الأول: الإطار النظري للإفلاس
12	المطلب الثاني: الإطار النظري للفشل المالي
18	المطلب الثالث: الإطار النظري للتنبؤ بالفشل المالي
35	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
35	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية
37	المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
38	المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
40	خلاصة الفصل الأول
41	الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة كوندور الكترونيكس - برج بوغريج -
42	تمهيد
43	المبحث الأول: التعريف بمؤسسة كوندور Condor
43	المطلب الأول: تقديم المؤسسة

45	المطلب الثاني: أهداف المؤسسة
46	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة
51	المبحث الثاني: تحليل الوضعية المالية للمؤسسة وتطبيق أهم نماذج التنبؤ بالإفلاس
51	المطلب الأول: عرض القوائم المالية المفصلة
61	المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية
80	المطلب الثالث: تطبيق أهم نماذج التنبؤ بالإفلاس على المؤسسة محل الدراسة
92	خلاصة الفصل الثاني
93	الخاتمة
96	قائمة المراجع
102	الملاحق
124	فهرس المحتويات

الملخص:

تهدف الدراسة إلى الوقوف على مدى مساهمة النماذج الكمية في التنبؤ بالفشل المالي، وتحليل وضعية المؤسسة المالية، وكذا تحليل أسباب وأبعاد الفشل المالي، وذلك من خلال الاعتماد على أسلوب دراسة الحالة في تطبيق أهم نماذج الإفلاس المتمثلة في: (نموذج Edward Altman و Springate و Kida و Sherood و Zmijewski) على مؤسسة كوندور بولاية برج بوعريريج، وذلك في الفترة الممتدة من 2018 إلى 2022.

توصلت الدراسة إلى ان النماذج الكمية لها دور كبير في التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة الاقتصادية، حيث بينت الدراسة أنه يمكن الكشف عن وضعية المؤسسة من خلال تحليل النسب المالية وكذا تقييم أدائها المالي، كما توصلت إلى النتائج مختلفة من خلال تطبيق النماذج الخمسة وذلك بسبب اختلاف النسب المالية والأوزان الترجيحية المكونة لكل نموذج، حيث تمكنت كل النماذج من التنبؤ بالوضعية المالية للمؤسسة، خاصة نموذجي Zmijewski و Kida.

الكلمات المفتاحية: التنبؤ، الفشل المالي، نماذج الإفلاس، النسب المالية.

Abstract :

The study aims to identify the extent of the contribution of quantitative models in predicting financial failure, evaluating financial performance and analysing the status of the economic institution, as well as analysing the causes and dimensions of financial failure, by relying on the case study method in applying the most important bankruptcy models represented in: (Edward Altman, Springate, Kida, Shorred and Zmijewski model) on Condor in the state of "Bba" from 2018 to 2022.

The study found that quantitative models have a significant role in predicting the financial failure of an economic institution, as the study showed that the status of the institution can be detected by analysing the financial ratios as well as evaluating its financial performance, and the results were different through the application of the five models due to the different financial ratios and weights that make up each model, as all models were successful in predicting the financial status of the institution, especially the Kida and Zmijewski models.

Keywords: Forecasting, financial failure, bankruptcy models, financial ratios.